ALEF-BA
الف باء

العدد ٩٢٠ السنة الثامنة عشرة ٥/ رمضان /١٤٠٦ هـ - ١٤/ ايار/ ١٩٨٦ م



الرئيس القائد :

رضا الشعب .. اهم شارة نحملها على صدورنا


رمضان كريم

ألف باء

اسبوعيــــة سياسيــــة جامعــــة

تصدر عن دار الجماهير للصحافة

بغداد ـ العراق

العدد ٩٢٠ السنة الثامنة عشرة

٥/ رمضان /١٤٠٦ هـ ـ ١٤/ ايار/ ١٩٨٦ م

رئيس التحرير كامل الشرقي

هذا العدد



اغتنمت «الف باء» فرصة وجود الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق لحضور ندوة الفكر العسكري العربي التي عقدت مؤخراً في بغداد ، واجرت معه لقاء عن قضية الحرب الإيرانية ـ العراقية والواقع أن حديث السيد محمد فوزي يحمل اكثر من دلالة مهمة بحكم خبرته العسكرية والموضوعية التي عرف بها .



النساء اللواتي اندهشن في مهرجان الزي العربي ، كن يتطلعن الى نساء مثلهن لكن بلباس التاريخ والفولكلور والتراث ولمسات معاصرة هي اشبه بعطور متنوعة جلبت من سهل تونسي اخضر ، وصحراء مغربية ، من مدن وعوالم وبيئات . تنوع هائل يصب في تراث واحد من أزياء وجمال عربيين .

ذلك ما تضمنه مهرجان الزي العربي . الذي عقد مؤخراً في بغداد والذي شارك فيه «١٤» قطراً عربياً .



الاثار التي تخلّفها اثار الحكيم عديدة ليس فقط في مجال السينما والتلفزيون والمسرح وانما في اطار الحياة نفسها ، فهي مثقفة واعية ، متواضعة طموح ، وتمتلك من السحر الجمالي الذي لا يمكن اكتشافه لاول وهلة . مراسلنا في القاهرة التقاها هناك واجرى معها حواراً شيقاً عن حياتها الفنية .

عزيزي القارىء

رمضان وبشرى النصر

رمضان كريم ، وكرم رمضان هذا العام على العراقيين كبير جداً ، فقد توافقت اطلالته الشريفة المباركة مع اطلالة العديد من الانتصارات التي حققها جند القائد المظفر صدام حسين في قواطع عمليات الفيلق الرابع والثالث والسابع ، وفي بقية قواطع العمليات وهي الانتصارات التي اشرت لحالة جديدة من النهوض العراقي المنسجم اصلاً مع القوة العسكرية والسياسية للعراقيين ، والتي عبّرت ايضاً عن اصرارهم على انتزاع النصر العراقي .

وحين تتمازج بشرى الانتصارات مع ابتهالات العراقيين للشهر الكريم فانما يؤكد ذلك أن قواتنا المسلحة الظافرة انما تقاتل بروح الاسلام ودفاعاً عن شريعته السمحاء وقيمه وقوانينه الانسانية الاصيلة ، كما يؤكد ذلك ايضاً وفي ذات الوقت على إفلاس العدو العنصري الايراني وافتضاح امره امام الامة العربية والشعوب الاسلامية ، لأن من يصر على البغي والعدوان خلافاً لمبادىء الشريعة المحمدية أنما يقاتل بأسلحة الشر والبغضاء ، وهي اسلحة لا يمكن لها أن تنال من الحق والعدل مهما طال امد الحرب .

تباركت خطوات رمضان ، وتبارك العراقيون بالعز والمجد والشرف .

التحرير

الإدارة والتحرير

الاعظمية شارع المغرب قرب قاعة الرباط

ص . ب . ٤١٩٤

ارقام الهواتف

٤٢٢٠٠٣٢ [٣ خطوط] البدالة ، رئيس التحرير ٤٢٢٨١٨٦

سكرتارية التحرير ٤٢٢٣٧٩١ ، ٤٢٢٤٠٣١ التحرير

الاشراف الفني : كفاح فاضل

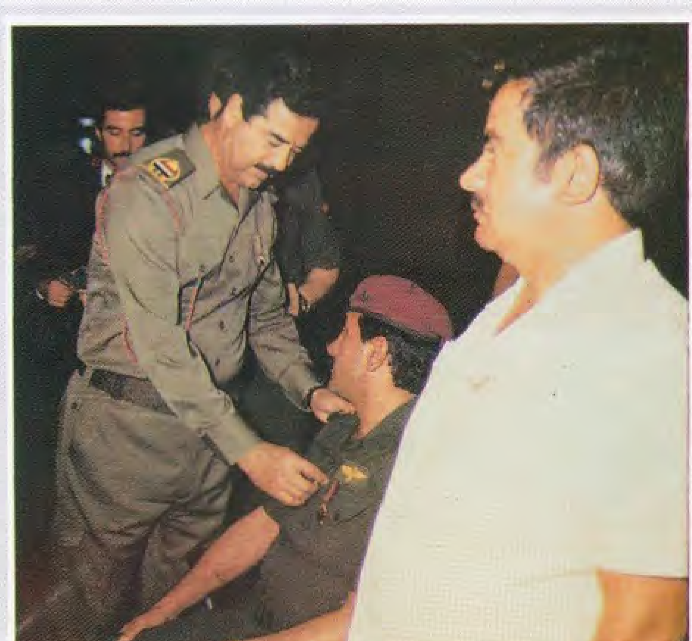
توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

السعر ٣٥٠ فلساً

طبعت في دار الحرية للطباعة

العراق ٣٥٠ فلساً ، الاردن ٣٠٠ فلس ، مصر ١٧٥ مليماً ، الكويت ٢٥٠ فلساً ، تونس ٢٥٠ مليماً ، البحرين ٣٠٠ فلس ، اليمن ٤ ريالات ، المغرب درهماً ، الامارات ٥ دراهم ، بريطانيا (٥٠) بنساً

رضا الشعب ، اهم شارة نحـ





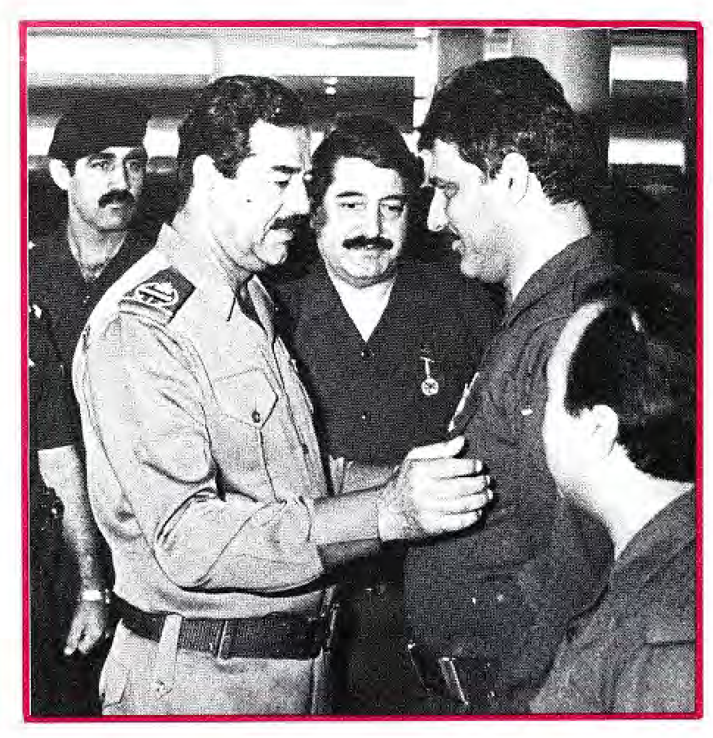


ملها

بصراحته ، المعهودة يقول الرفيق القائد صدام حسين ، لعدد كبير من الرفاق البعثيين الذين امضوا ٢٥ عاماً مناضلين في الحزب : «ان حزب البعث العربي الاشتراكي يؤمن ان الشعب ، بعد الله ، هو مصدر القوة والحكمة ، وهو مغذي الضمير ...» أن الابن البار لهذا الشعب وقائده في الصعاب ، ليشكل طليعة اصطفاها شعبنا ، بعد تجاريب مريرة ،

لتقوده الى العز .. وهؤلاء الرفاق البعثيون الذين عرفوا النضال السري ، كانوا ، ومازالوا ، يحتفظون بهذه الحقيقة ، كماسة في قلوبهم . يعرفون ان الشعب هو منهلهم الاوحد ، منه يستمدون العزم والحكمة ، وبه يطهرون ضمائرهم .





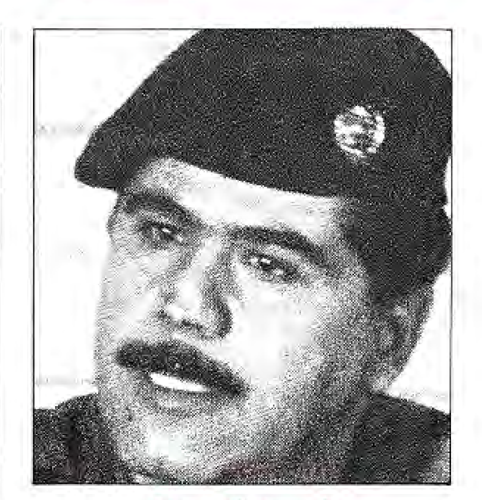
البعثيون يتسابقون لخدمة الشعب

يعرف الرفاق انهم انما يقودون شعباً عركته مجريات التاريخ، الاسود منها والابيض، فليس من الهين عليه ان يتقبل قادةً ليسوا من طينته، ولا تجري في عروقهم دماء التضحية من اجل حياة كريمة وماجدة، لهذا الشعب، دون ان يغمضوا اعينهم عن الامة ككل والعراق فيها الابن البار، والسخي في بذله.

هؤلاء الرفاق البعثيون لن تجعلهم السلطة يتعالون على الشعب، او ينسون كيفية وصولهم الى السلطة ومبايعة الشعب لهم. انهم، بعد كل هذه السنوات، وطوالها، يتسابقون في خدمة هذا الشعب، تضحية في الدفاع والبناء، وتفجير الطاقات الخلاقة حيثما كانت، في القرى وفي المدن، في الجبل او في الهور: انهم الصورة النضالية الرائعة للنموذج القيادي.

في هذه المناسبة العزيزة، قلد الرفيق القائد، امين سر القيادة القطرية، الرئيس صدام حسين ـ حفظه الله ـ خمسمائة واثنين وستين رفيقاً واثنين وسبعين رفيقاً شهيداً، وثلاثة وثلاثين من المتوفين، فهنيئاً للذين رافقوا المسيرة، وهنيئاً للحزب بقائده، وللشعب بأبنه البار..





نائب القائد العام يتفقد خطوط المواجهة

في إطار النشاطات الميدانية والجولات التفقدية الى جبهات القتال للوقوف على سير المعارك والانتصارات التي يحققها جند القائد صدام حسين فقد زار الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع خلال الاسبوع المنصرم قاطع عمليات الفيلق الثالث حيث التقى سيادته بالقادة والآمرين والمقاتلين واطلع على الانجازات الكبيرة التي حققها ابطال الفيلق وبالذات تحريرهم لمناطق حيوية من أرضنا المقدسة من دنس المعتدين الايرانيين ... هذا وقد رافق الفريق الاول الركن نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن رئيس أركان الجيش .

وهناك الآن العديد من المعالم التي من شأنها ان تعزز خيارات الجيش العراقي منها ما هو موجود في قوته واستعداده الكبيرين وفي نوعية الاسلحة المتطورة التي يمتلكها وفي ايمانه الراسخ بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها ، ومنها ايضا ماهو موجود داخل العراق نفسه هناك ارادة صلبة وتصميم دائم وتنمية واسعة وهناك شعب يحمل تاريخ الامة وهو جديد في انبعاثه ، قوي في تطلعاته .



السيطرة على ١٠٠ كم٢ من الاراضي الحيوية

مع اطلالة شهر رمضان المبارك حيث تستذكر الامة كل معاني الصبر والصمود والبطولة والانتصارات الكبيرة على قوى البغي والشرك ، كان صناديد الفيلق الرابع وقادته الميامين ، وكما عودونا ، يزفون بشرى جديدة من بشائر النصر والحق الى شعبهم العظيم وقائدهم الفذ صدام حسين حيث اكتسحت قوات ابي عبيدة الشجاعة في التاسع من مايس الجاري في واحدة من صولاتها المشهودة ، قوات العدو وتقدمت بهجوم مدمر على جبهة عشرة كيلو مترات ، وتمكنت من اختراق مواضع العدو الايراني بعمق عشرة كيلو مترات لتفرض سيطرتها الكاملة على ١٠٠ كم٢ بعد ان دمرت القسم الاكبر من قوات العدو الايراني وهي لواءان مدرعان من الفرقة المدرعة السادسة عشرة ولواءان مدرعان من الفرقة المدرعة ٨١ ولواء مشاة من الفرقة ٥٨ ولواء من حرس خميني الدجال اضافة الى عدد من افواج الحرس والجندرمة .

ان الهجوم الجديد الذي قامت به قوات ابي عبيدة وبدعم من قوات الرافدين واسناد رائع لقوتنا الجوية ومدفعيتنا البطلة وفرسان السمتيات ، ودحرت فيه فلول المعتدين في مناطق جم ، هندي ـ عين كيزه وبضمنها منطقة الرواقم ٩٠ ـ ١٠٢ ـ ١١٥ ـ ١١٧ ووادي براي الايراني والتل المدور والتل المستطيل والمناطق المشرفة على اكتاف وادي براي .. نقول ان هذا الهجوم الجديد والاستيلاء على اراض ايرانية جديدة بقدر ما يضيف نصراً مهماً الى سجل الملاحم البطولية التي يسطرها جند القائد صدام حسين فإنه يؤكد على مدى الاقتدار العراقي العظيم وامكانات قواتنا المسلحة قوة وتخطيطاً وتنفيذاً وقدراتها الرائدة على فرض سيطرتها الكاملة على ساحة المعركة وعلى امتداد الجبهة لتوجه العقاب الذي يستحقه حكام طهران البغاة وهم يواصلون عدوانهم اللئيم ويزجون بقواتهم الى محرقة الموت العراقية التي لا ترحم .



صفقـــات الاعـــداء

اكدت صحيفة (أول انديا جورنال) الهندية في عددها الصادر في ١٨/٣/٨٦ ان نظام خميني بات يعتمد اعتمادا متزايدا على الكيان الصهيوني لتزويده بالاسلحة والمعدات الحربية والخبرات الصهيونية للاعتداء على العراق بخاصة وعلى دول الخليج العربي بعامة. واضافت المجلة نقلاً عن مصادر وصفتها بانها موثوقة جدا ان وفدا عسكريا ايرانياً يضم شخصية ايرانية تدعى (مال الله بستني) قد زار تل ابيب في العاشر من شهر آذار وابرم صفقة للسلاح تبلغ قيمتها المعلنة (٨٥) مليون دولار، تشمل على تبادل «الخبرات العسكرية بين ايران واسرائيل»!! واوردت الصحيفة معلومات مفادها ان بعض الحكومات الغربية والمنظمات الدولية الارهابية تقوم هي الاخرى بشراء اسلحة صهيونية لصالح نظام خميني، وان بعض الانظمة العربية متورطة بهذه العمليات.

ومن الجدير بالذكر ان السلطات اليونانية قد احتجزت سفينة سلاح صهيونية الاسبوع الماضي تدعى «وست ليون»، وذلك عندما حاول طاقم السفينة تغيير اسمها لدى وصولها الى ميناء «ايوس نيكولاس» في جزيرة كريت اليونانية. وفي اعقاب تفتيش السفينة، عثرت الشرطة اليونانية على طائرة هليكوبتر واربعة وعشرين رشاشاً من طراز «عوزي» الصهيوني الصنع، ومائتي طن متفجرات «ت.ن.ت» وثمانين طناً من الذخيرة. ومازالت السلطات اليونانية تحتجز افراد طاقم السفينة، وخاصة بعد ان اعترفوا بان هذه الاسلحة كانت في طريقها الى ايران من الكيان الصهيوني.

وفي الثاني والعشرين من آذار الماضي، نظمت وزارة الخارجية العراقية معرضاً للاسلحة التي غنمتها خلال المعارك الاخيرة في منطقة الفاو وعلى الجبهة الشمالية وقد برزت بين الغنائم اسلحة حصلت عليها ايران من قذافي ليبيا، فضلاً عن اسلحة صهيونية، من بينها مدافع ميدان من عيار ٨١ ملم و ١٢٠ ملم، من انتاج مصانع «سولتام» الواقعة في الجليل الغربي، وستة اجهزة اتصال من طراز «جي. آر. سي» من انتاج شركة «تاديران» للمنتجات المعدنية، التي توجد مكاتبها في تل ابيب.





العدو من الفاو

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان بغداد اصبحت بالنسبة لنا وبالنسبة للعرب حالة غير عادية فاننا عندما نذكر اسمها .. سابقا كنا نتعامل مع بغداد بما تعنيه من ماض اما الان فنتعامل مع بغداد بحاضرها وبكل عمقها في التاريخ .. وان العرب عندما يتنبهون جيدا يرضون عن العراقيين لانهم حافظوا للعرب على روح بغداد وجعلوا الحاضر يحمل شيئاً مهما من روح الماضي .

وقال سيادته لدى استقباله الرفاق امين سر واعضاء مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة عيد ميلاده الميمون .. ان مكتب بغداد وكل فروع حزبنا مناضلة .. ولها تاريخها ولكن كان لبغداد تاريخ خاص بها في النضال لاسباب معروفة لكل العراقيين .

واضاف السيد الرئيس ان العراقيين لا حياة لهم بدون العرب ولا حياة للعرب بدونهم .. والشخصية العراقية الجديدة وهي تحتفظ بخصوصيتها المحلية وخصائصها القومية المعروفة حالة واحدة تصلح بعد التكون الجديد ان تكون نموذجا يحتذى به لباقي اقطار العرب .. فالمواطن تربيتنا ونحن تربيته .. والبعثي المنظم تربيتنا ونحن تربيته .. والعربي الخير في ابعد نقطة من ارض العروبة هو تربيتنا ونحن تربيته .. اي بمعنى التلاقي في ما بيننا بما نحمل معا من قيم .

واكد سيادته بان العدو الايراني سيجد نفسه في يوم ما تركله الجزمة العراقية في الفاو وتخرجه منها بعد ان يدفع عشرات الالوف من القتلى بالاضافة الى عشرات الالوف التي دفعها خلال هذه الفترة بعون الله وبهمة العراقيين الذين يكونون الان صورة العربي بكل معاني القوة الصحيحة .

القائد يتلقى تهنئة رمضان ببشرى النصر

سيدي القائد الجسور .. انهم ابناؤك وغرس يديك وسيوفك الباشطة الذين كلما ادلهمت الصعاب طلعوا في جنباتها اقماراً وكواكب .. انهم رميتك التي لاتخطىء ورمحك الذي لاينكسر، انهم فرسان الفيلق الرابع الغيارى .. عشاق النصر وطلاب الظفر.

بهذه الكلمات إستهل قائد الفيلق الرابع بشارة النصر التي تضمنتها برقيته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يزف اليه التهنئة لمناسبة الملحمة البطولية الجديدة التي حققها صناديد الفيلق الرابع خلال هجومهم الكاسح الذي قامت به جحافل من قوات ابي عبيدة الباسلة وقوات الرافدين البطلة في الساعة ٤٣٠ من ليلة ٨/٩ أيار الجاري على قوات العدو وإحتلت مساحة ١٠٠كم² وتمت السيطرة على منطقة عين كيزه ـ جم هندي ـ وادي براي ومنطقة الرواقم ٩٠ و ١٠٢ و ١١٥ و ١١٧ والتل المدور والتل المستطيل والمناطق المشرفة على أكتاف وادي براي.

وهكذا يضيف جند الفيلق الرابع شأنهم شأن فيالق العراق البواسل في كل يوم ملحمة بطولية جديدة على طريق النصر العراقي المؤزر.

صولات جسورة لصقورنا

شهد الأسبوع الماضي أياماً مجيدة أخرى من أيام الأنتصارات العراقية الكبيرة حيث صالت قواتنا العسكرية البطلة صولاتها المشهودة على قوات العدو وآلته الحربية ومنشآته النفطية وكبدتهم الافاً من القتلى والجرحى واعداداً كبيرة من الأسرى فيما إستولت على مساحات واسعة من الأراضي الايرانية.

وكان لصقور الجو وفرسان السمتيات دورهم المعروف والمتميز حيث كانت نيرانهم الحامية تنثر أجساد المعتدين وتمزق أوصالهم وتشعل الحرائق في مؤسساتهم الأقتصادية والعسكرية، مثلما كانت تلك النيران المحرقة تسبق جحافل أبطالنا الى أهدافهم وهم يطاردون العدو ويسيطرون على مناطق حيوية من أراضيه ويفرضون سيطرتهم الكاملة على إمتداد جبهات القتال.

لقد شهد الأسبوع الماضي تنفيذ مهمات جوية بالغة الأهمية، ففي يوم الثلاثاء السادس من مايس الجاري نفذت طائراتنا المقاتلة والسمتية ١١٥ مهمة جريئة أنزلت فيها حممها الغاضبة على أفراد العدو وتجمعاته ومخازن الأسلحة والعتاد والمنشآت العسكرية مدمرة في الوقت نفسه معسكرات موسك ومريوان وكلله وسرادشت، فيما تواصلت على مدى أيام الأسبوع هجماتهم الشجاعة لتنزل عقابها الصارم على أوكار العدو وأماكن تواجده بما في ذلك الأهداف الحيوية داخل العمق الأيراني حيث تم تدمير مصفى طهران إحدى مؤسسات العدو المهمة.

وتوج أبطال الجو مهماتهم مطلع الأسبوع الحالي العاشر من أيار بتنفيذ ١٣٠ مهمة وطلعة قتالية على رؤوس المعتدين مكبدة إياهم عشرات المئات من القتلى ومشعلة النار في اعتدتهم ومعداتهم الحربية.

الصفاة قبل ضربها من قبل صقورنا



ضرب مصفاة طهران يحظى بأهتمام العالم

أجمعت تقارير المراسلين إلى جبهات القتال كما أكدت جميع الصحف ووكالات الأنباء العربية والعالمية على القدرات العالية التي يتمتع بها العراق وقواته المسلحة التي استطاعت ان تفرض سيطرتها الكاملة وتنقل المعارك الى داخل ايران.

ويأتي هذا الأجماع العربي والعالمي لوسائل الأعلام المختلفة عبر إستقراء ميداني لمجريات الحرب خلال السنوات الست الماضية التي دلل العراق فيها، انه يمتلك لوحده قرار الحسم .. وقد حظيت سلسلة الإنتصارات الأخيرة بدءاً بالأستيلاء على (٢٧٠كم²) من الأراضي الأيرانية وتدمير عدد من مضخات وحقول النفط وتواصلاً مع ضرب وتعطيل مصفاة طهران في العمق الأيراني عن العمل تمت السيطرة على (١٠٠كم²) ضمن قاطع عمليات الفيلق الرابع في التاسع من مايس الجاري ... نقول، لقد حظيت هذه الانتصارات المتلاحقة بمزيد من الأهتمام الأعلامي حيث تفرض قواتنا العسكرية البطلة هيمنتها الكاملة على ساحة القتال براً وبحراً وجواً وهي تدمر المنشآت الأقتصادية الحيوية التي تمد العدو بأسباب العدوان وتصعيد الحرب، مثلما تدمر قواته الغازية مؤكدة إقتدارها الفعلي بالاستيلاء على اية مساحة من الأرض وإمكانية الوصول إلى أي هدف عسكري أو إقتصادي داخل الأراضي الايرانية.



الصفاة بعد ضربها من قبل صقورنا

في حديث خاص لـ«الف باء»

الفريق محمد فوزي :

القوات العراقية أرست مظلـ

■ عـادل سـعد

اختصرتني المسافة وانا في طريقي الى مقر اقامة الفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق في عبور من المعلومات المتناثرة

عن هذه الشخصية العسكرية والسياسية الكبيرة .. تذكرت انه كان قد تولى ادارة حرب الاستنزاف في نهاية عقد

الستينات لامتصاص الغطرسة الصهيونية ... وانه من ذات التشكيلة العسكرية القيادية التي اخذت على عاتقها مسؤولية اعادة تنظيم القوات المسلحة المصرية بعد حرب ١٩٦٧ وهو من ذات النهج العسكري الذي كان عليه الشهيد عبدالمنعم رياض والعديد من العسكريين المصريين ، فضلاً عن كونه مولعاً بالتاليف العسكري الاكاديمي الذي يستمد فكره ومعلوماته من الميدان القتالي وبذلك جاءت تصوراته غنية بالاجتهادات الناجحة .

وفي لحظة لقائي به اعادتني المسافة الى حيز الالفة الحقيقية بفضل مسحة الابتسامة العريضة والهادئة التي تملأ وجهه حيث قال لي : كان بودي ان تأخذ «الف باء» «بعض» وقتي ولكني مزدحم بالمواعيد وليس امامي معكم سوى نصف ساعة ... وهكذا أزدحم الوقت بالحوار وبعدسة زميلي المصور التي كانت تقطع علينا بضيائها الحاد الضياء الهادىء المتسلل عبر نافذة في الطابق الثالث عشر لفندق قصر الرشيد .



○ محصلات المعارك هي المفردات الاساسية لأي واقع عسكري ... ما هو تقييمكم للواقع العسكري الحالي في الحرب الايرانية ـ لعراقية ، وما هو تقديركم للرد القتالي الناجح الذي ينفذه العراقيون ؟

ـ **بعد هذه المدة الطويلة التي مضت على اشتعال الحرب ، وبعد أن توضحت اهداف العدو الايراني التوسعي ضد الجناح الشرقي للامة العربية ، وبعد القتال الممتاز من قبل القوات العراقية في فترة متواصلة تقترب الآن من نهاية السنة السادسة ، يتبين لي أن النتائج المبشرة بالنصر العراقي موجودة اصلا وواضحة ولايمكن التعتيم عليها ويحضرني هنا أن أشير الى أن ما حققته القوات العراقية لا يقتصر على حماية العراق فحسب وانما حماية الجناح الشرقي للوطن العربي عموما وبصفة خاصة الشعب العربي في دول الخليج العربي ، وهذا في نظري كرجل عسكري هو الضمان والتأمين الدائم للأمن القومي لدول الخليج ، بمعنى ادق ان الأمن القومي في هذه المنطقة مكفول بالكفاءة والقدرة العسكرية القتالية للقوات العراقية التي استطاعت وحدها أن تحقق ذلك الهدف الستراتيجي الكبير .**



ـة الامن القومي





■ العدو الايراني وضع نفسه في فم الاسد العراقي داخل منطقة الفاو

■ العراقيون يقاتلون بروح السلام والحياة والحضارة

■ انفلات بعض الانظمة العربية لا يمكن ان يهدد الكيان القومي

واذا كنت تريد ان تسأل عن العوامل المركزية في ذلك ، فاقول لك بأن الشهداء هم في مقدمة جميع العوامل .

○ في اطار حديثك عن الامن القومي يحضرني الآن السؤال التالي : اذا كان العراق وحده قد حقق هذه القفزة النوعية في تثبيت دعائم الامن القومي فكيف يكون الامر لو أن هناك نوعاً من التضامن العربي او الوحدة السياسية والعسكرية النسبية بين عموم اقطار الوطن العربي ؟

ـ بالتأكيد تكون خطوات الامن القومي اوسع واقوى واكثر رسوخا .. لقد وضع العراقيون الاساس في المواقف السياسية والعسكرية .. قوات مسلحة تقاتل على جبهة طولها ١١٨٠ كم ولمدة ست سنوات وتؤدي من العمل العسكري الفعلي كمعارك اكثر من ٥٠ معركة شرسة . هل هذا يعني في تقدير ميزان القوى القدرة الفائقة التي تتمتع بها القوات العراقية ؟

الجواب واضح وهو أن ذلك التمتع وصل الى يد هذه القوات بمجهودها الضخم الذي وفر المظلة الحقيقية للامن القومي ، بل وفر مظلة لمبدأ التحرر في مكوناته وفي مجموع القيم التي يحتاجها لادامة تحركه .

○ هناك حقيقة تقول .. أن النصر يكون من حصة الشعوب التي تقاتل وهي لا تريد الحرب ، كيف يمكن الموازنة في ذلك بين القتال دفاعا عن السلام والاستمرار في القتال ؟

ـ السلام ياتي دائما بعد معارك دفاعية عن تراب الوطن وتصبح قضية القتال في هذا الشان قضية عادلة ويختلف الامر كثيراً عن قوات اخرى يكون هدفها العدوان التوسعي والطموح الشخصي لحاكمها في ثروات وحضارات الدول المجاورة .. من يقاتل دفاعاً عن السلام انما يقاتل بروح الحياة وبروح الثقة والاستعداد الحضاري والانساني العام ، بينما يحصل العكس في قوات اخرى تحركها الاطماع التوسعية والاهداف المريضة ، فهي لا تجد ما تستند عليه في عملياتها العسكرية مهما كانت قوتها الامر الذي يضعها في مازق واسع وهذا ما هو حاصل بالنسبة للقوات الايرانية .

○ اسأل عن الموقف الدولي في اطار مَعرفتكم السياسية ، هل هو بالمستوى المطلوب ضد العدوان الايراني ، وما هو المطلوب ايضاً في اطار تنشيط هذا الموقف ؟

ـ الشؤون الدولية اليوم وبالخبرة العملية التي مارستها خلال الاعوام السابقة لا تؤشر لاية ايجابيات تذكر يمكن التعويل عليها ، فالمنظمات الدولية فقدت صلاحياتها المثالية في قضايا الحرب والسلام ، كما انها الآن بلا اي وزن عملي لاقرار السلام بمفهوم السلام الحقيقي والامثلة كثيرة على ذلك ليس اقلها ما يحصل في قضية الصراع العربي الصهيوني وهذا يكفي كدليل واضح على ما اقول .

○ ما دمنا في الحديث عن الصراع العربي الصهيوني ، هل لديكم من تعليق على التواطؤ الصهيوني الايراني واتجاهاته السياسية ؟

ـ «لأسرائيل» اكثر من مصلحة واحدة في استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ، ذلك أن مايهمها على طول الخط ، هو أن لا تبرز اية قوة عربية يمكن أن تكون قادرة على الاخلال بالاتجاهات المرسومة ضد المنطقة العربية .. وثمة حقيقة مضافة الى ذلك وهي أن المساعدات التي تقدمها الصهيونية لا تاتي ضمن اطار اهداف انية انما في اطار ميزان استعماري معروف .

○ كيف يمكن لبعض الانظمة العربية ان تتوازن في موقفها مع النظام الايراني وهي تعرف حق المعرفة التواطؤ الصهيوني الايراني ، واي ضمير سياسي عربي يقبل بذلك ؟

ـ انفلات بعض الانظمة العربية وخروجها على المبادىء القومية يمثل طعنة موجهة الى الحياة العربية في تفصيلاتها الصحيحة ولكن اؤكد لك أن هذه العصبيات والنزوعات وقتية ولا يمكنها ان تؤثر او تهدد الكيان القومي الذي له اسسه ومقوماته وله تاريخه .

○ العدو الايراني يعيش وهماً عسكرياً فارغاً من خلال التعكز على ما جرى في الفاو . ما هي تصوراتكم عن ذلك خصوصاً وأن ثمة حقيقة عسكرية تشير بأن مقتل القوات الايرانية سيكون في الفاو ؟

ـ العدو الايراني اخترع من منطلق سياسي واعلامي وليس من منطلق عسكري ادخال رأسه في فم الاسد اي في منطقة الفاو . لقد قيدّ حركته اذ لا يمكنه المراوغة ولا يمكنه الانسحاب ولا تطوير وضعه العسكري .... كسب اعلامياً بشكل وقتي على حساب رقاب العدد الكبير الذي حشره في مستنقع الفاو .

أن من يقيم رأس جسر عسكرياً ولا يستطيع تطوير فاعليته بعد يوم او يومين كتب عليه الفشل والموت .

أن ما حصل في الفاو اعطى الفرصة للجيش العراقي أن يهيئ لنفسه المزيد من الخيارات العسكرية الناجحة ووفق ما يريد .

■ تصوير عبدالزهرة

معركة الفاو والمنهج العراقي الجديد

كشف العدوان الأيراني على الفاو جملة من الحقائق المهمة التي سبق للعراق أن نبّه إليها غير مرة ، وفي مقدمة تلك الحقائق ، الأطماع التوسعية لحكام طهران ، ليس على مستوى الأرض العراقية فحسب ، وإنما على صعيد منطقة الخليج العربي ، وهذا ما أفصحت عنه التصريحات والسلوكية الأيرانية بمجرد أن غزت قواتهم المعتدية مثلث الفاو الخانق .

إن العراق الذي أكد دائماً ، سيطرته المقتدرة على سير المعارك والوصول إلى أي هدف في العمق الأيراني ، دلل في جميع المناسبات وعلى لسان السيد الرئيس صدام حسين وعبر كل التأكيدات الرسمية والممارسات العملية ، عن موقفه السليم من الأراضي الأيرانية وعدم رغبته في الأستيلاء على شبر واحد داخل الحدود الأقليمية لأيران ، وان تواجده فوق أية أرض إيرانية ، إنما ينطلق من إعتبارات عسكرية تفرضها حالة مؤقتة ، هي حالة الدفاع المشروع عن السيادة العراقية ، وتأكيداً لهذا السلوك المبدئي والأخلاقي فقد إنسحبت قواتنا المسلحة وبقرار عراقي عن المناطق التي إتخذت منها قواتنا البطلة مصدات أمنية لحماية أمن وشعب العراق من الممارسات العدوانية لحكام طهران ، وهذا ما أكده السيد الرئيس مجدداً خلال إستقباله الرفاق أعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب من أن [العراق يريد السلام ولا يطمح بشبر واحد من أرض ايران] وانه يحترم خيارات إيران بدون التدخل بشؤونها الداخلية .

إن الوقائع الفنية والعسكرية لمعركة الفاو ، تشير الى ان حكام طهران قد تكبدوا في هجومهم الغادر خسائر جسيمة في الارواح والمعدات بلغت عشرات الآلاف من القتلى والجرحى والاسرى دون أن يحققوا أي هدف ستراتيجي مهم كما حاولوا تصوير ذلك لشعوبهم المنكوبة ، فقد وضعوا قواتهم الغازية في حالة من الحصار الخانق ، وفي موقع مثالي للنيران العراقية الحامية ، بحيث اصبحت هدفاً لمدفعيتنا وطائراتنا وأسلحتنا المقتدرة لتكبدها كل يوم مزيداً من القتلى ومزيداً من الدمار لآلتها الحربية ، هذا بالأضافة إلى العنصر المهم في هذه المعركة كما يوضح السيد الرئيس ، وهو إفتضاح النوايا الأيرانية وأكاذيب مزاعمهم أمام العالم ، وافتضاح الخونة الذين راهنوا على النظام الايراني وأمدوه بأسباب العدوان .

لقد فرضت معركة الفاو منهجاً جديداً في التعامل العسكري مع العدو ، وهذه إحدى الدروس المستنبطة من الحرب التي يعزز بها العراق إنتصاراته المتواصلة ، ويتمثل هذا المنهج في ملاحقة قوات العدو وأماكن تواجدها وتوجيه الضربات الساحقة لها ، فطالما هناك حرب قائمة والأيرانيون يحتلون جزءاً من أرضنا [إذن بامكاننا بعد الآن ان نهجم على جيشهم اينما يكون ، ليس فقط في الفاو] وإنما في أي موقع ومكان على إمتداد الجبهة أو داخل إيران .

وإذا كانت الأهداف العدوانية من غزو الفاو لم تقدم لحكام طهران إلا دماراً جديداً في قواته وآلته العسكرية ، فإن القرار العراقي المقتدر كما يؤكد السيد الرئيس هو إخراجهم من الفاو [بعد ان يدفعوا عشرات الألوف من القتلى إضافة إلى عشرات الألوف التي قدموها] فالعراق وأرض الفاو وبصرة المليون عراقي ما كانوا ولن يكونوا في يوم من الايام مشروعاً لأطماع الغزاة ، ولن يكونوا إلا النار التي تذيق المعتدين مرّ العذاب .

■ حسن

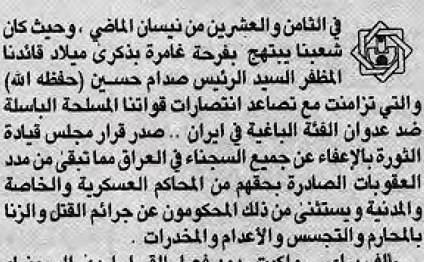


مكرمة انسانيــة جديـــدة

القراران ٣٨٦ ، ٣٨٧ والقيمة الاجتماعية في الصفح عن السجناء

■ «الف باء» عاشت لحظات الخطوات الاولى للسجناء وهم يغادرون مركز اصلاح الكبار في منطقة ابي غريب

■ رئيس المؤسسة العامة للاصلاح الاجتماعي : فرصة الحياة الكريمة امام السجناء الذين شملهم العفو



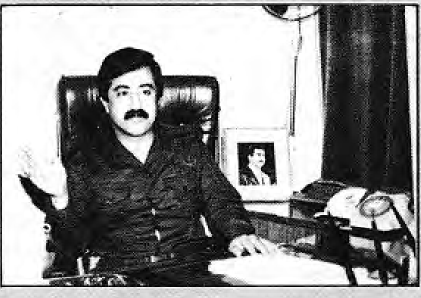
في الثامن والعشرين من نيسان الماضي ، وحيث كان شعبنا يبتهج بفرحة غامرة بذكرى ميلاد قائدنا المظفر السيد الرئيس صدام حسين (حفظه الله) والتي تزامنت مع تصاعد انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة ضد عدوان الفئة الباغية في ايران .. صدر قرار مجلس قيادة الثورة بالإعفاء عن جميع السجناء في العراق مما تبقىٰ من مدد العقوبات الصادرة بحقهم من المحاكم العسكرية والخاصة والمدنية ويستثنىٰ من ذلك المحكومون عن جرائم القتل والزنا بالمحارم والتجسس والأعدام والمخدرات .

«الف بـاء» .. واكبت ردود فعل القرار لدىٰ السجنـاء المشمولين وتحدثت مع السيد وليد مظفر النقشبندي رئيس المؤسسة العامة للاصلاح الاجتماعي عن المعاني الكبيرة والدلالات الأنسانية والاجتماعية والسياسية التي يعبر عنها قرار مجلس قيادة الثورة بالاعفاء عن جميع السجناء في العراق ..

ففي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم «٢٨» نيسان الماضي صحبت «الف باء» السيد رئيس المؤسسة العامة للأصلاح الاجتماعي مع عدد من المسؤولين في المؤسسة الى دائرة إصلاح الكبار في منطقة ابو غريب حيث تم تلاوة قرار مجلس قيادة الثورة على السجناء باعفائهم عن باقي محكوميتهم .

وكانت مناسبة تاريخية إمتزجت فيها الفرحة بميلاد القائد صدام حسين مع دموع الفرح والأهازيج والهتافات بحياة القائد والحزب والثورة فيما راح الكثير منهم ينظمون حلقات خاصة بالدبكات الشعبية التي تعبر عن الأبتهاج بهذه المناسبة العظيمة .

السيد وليد مظفر النقشبندي رئيس المؤسسة العامة للأصلاح الاجتماعي تحدث عن الأبعاد المهمة التي يحملها قرار مجلس قيادة الثورة بقوله :



- ان القرارين رقم ٣٨٦ و ٣٨٧ الصادرين في ٢٨/٤/١٩٨٦ ، يحملان ابعاداً اجتماعية وسياسية وإنسانية كبيرة جداً خاصة وإنهما ياتيان في ظل ظروف الحرب المفروضة على قطرنا منذ (٦) سنوات ويدللان بجوهرهما ان ثورتنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين تستمد قوتها من الولاء والأيمان المطلق لجماهير الشعب بها .. وهو العامل الذي يمكنها من إتخاذ القرارات العملاقة باستمرار وهكذا نجد قرار العفو عن السجناء والصفح عنهم تعبيراً عن نهج الثورة الأنساني ..

ويضيف : ان الأبعاد الأنسانية والاجتماعية للقرارين تنطلق ايضاً من فلسفة التعامل مع السجناء في العراق والتي تقوم على أساس التقويم والتاهيل والاصلاح وبما ينسجم مع أهداف الحزب والثورة سيما وان هذه المفاهيم الغت ماكان سائداً قبل الثورة حيث كان التعامل مبنياً على أساس العقاب والزجر وانطلاقاً من هذه المبادىء يـاتي قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عفواً خاصاً عن السجناء حيث فتحت الابواب مشرعة أمامهم لغرض دخول المجتمع مجدداً كاعضاء نافعين فيه لهم حقوقهم وواجباتهم .. وان هذه الحقوق تبدأ من العيش بأمان واستقرار والأستفادة من الصفح الكبير الذي اصبح حقاً مكتسباً لهم وكذلك واجباتهم التي تبدأ من المشاركة في بناء الوطن والتفاعل بصيغة تحمل شرف المساهمة في إرساء دعائم العراق الجديد .

ويتحدث السيد رئيس المؤسسة العامة للأصلاح الاجتماعي عن جانب أخر يتعلق بصدىٰ القرارين لدىٰ عوائل السجناء ويقول ان قرار الاعفاء يعتبر تكريماً خاصاً لأسر السجناء وعوائلهم حيث ان الصفح عن ابنائهم ما هو إلا فرصة جديدة امام هذه الأسر لكي تعيد تنظيمها وتجمع شملها وتشق طريقها ضمن الأسرة العراقية .

ويشير الى ان قرار الاعفاء يشمل جميع السجناء في العراق المحكومين من المحاكم العسكرية والمدنية والخاصة باستثناء المحكومين عن جرائم القتل والتجسس والمخدرات والاعدام والزنا بالمحارم ويقدر نسبة الذين شملهم القرار باكثر من ٩٥٪ بالمائة من مجموع السجناء .

وبالنسبة لقرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٨٦ يوضح السيد رئيس المؤسسة إنه ياتي كصمام أمان للمجتمع وحماية له من الأساءة لقوانينه من الذين يضلون الطريق ويعودون الى إرتكاب الجريمة التي اعفوا من عقوبتها حيث سيتم تطبيق أصل المحكومية السابقة بالأضافة الى عقوبة الجريمة المرتكبة بعد صدور قرار العفو .

■ عادل مهدي حسين

«برافو» قذافي ! ...

■ بقلم : وليد ابو ظهر

اللهم لا شماتة ...

فلا شماتة بما أصاب الليبيين الاشقاء . فالدم المهراق واحد ، والقربى والفجيعة واحدة ، والتاريخ واحد ، والمصير واحد .

ولن ننافق القذافي علنا كما فعل بعض العرب ، ولن نصفق له و«نكشكشه» كما تفعل صحافته وأبواقه داخل ليبيا وخارجها . فالكارثة تتطلب مسؤولية قومية لا نفاقا ولا تهريجا . والمسؤولية تقتضي المصارحة . والمصارحة تفرض الجرأة . و «الوطن العربي» التي أصابها وشقيقتها «المحرر» اللبنانية من الارهاب ما أصاب ، كانت دائما صريحة وجريئة في موقفها ونصيحتها ، ولا سيما مع الاخ العقيد . فقد سبق لها وحذرته من السلوك السلبي الذي يسلكه على المسرح الدولي ، وقالت له .. ان الارهاب الموجه خارج ساحة الاعداء التاريخيين والمباشرين للأمة العربية ، سيؤلب الراي العام العالمي لا ضده فحسب وانما ضد العرب والاسلام ، وستتيح نقمة المشاعر لريغان وغير ريغان من الذين يتربصون بالأمة العربية لكي ينتهزوا الفرصة ويلحقوا الاذى بها .

وصح توقع «الوطن العربي» فلأول مرة تلجأ دولة كبرى منذ الحرب العالمية الثانية للاعتداء على الأمن الذاتي والقومي للأمة العربية بهذا الشكل السافر والوحشي ، وغير المتهيب عبر العدوان على سيادة ليبيا وشعبها الطيب الأمين .

قلنا للقذافي ان العرب في ظروفهم الراهنة لا قبل لهم بالدخول في مناطحة عسكرية راسا لراس مع الثور الامريكي الهائج . ونكرر اليوم ان المواجهة شيء والمناطحة شيء آخر ، ليس ذلك تخاذلا او استهانة بطاقات وامكانات ومشاعر الامة العربية ، فالعرب يملكون الكثير مما يلحق الضرر السياسي والاقتصادي والعسكري بالولايات المتحدة ، وانما لان التشتت العربي ، والتمزق الرسمي والمزيدات ، والتحالف مع قوى اقليمية ودولية متضاربة المصالح والغايات والاهداف ...

كل ذلك يبدد الجهد العربي والهيبة العربية ، ويغري بالعرب ريغان وسائر الاعداء . والمحزن ان الرئيس القذافي يتحمل قسطا لا بأس به في تدهور الموقف العربي والهيبة العربية ، من خلال تورطه في لعبة المحاور ، ومن خلال ممارساته العنيفة اللامسؤولة على الساحة العربية ، فالذي يريد ان يقاتل امريكا حقا يسعى لبناء موقف عربي موحد يدعمه ويسانده ، والصراخ في الاذاعات والتهديد على صفحات الصحف والتحالف مع اعداء الأمة العربية ، وفي مقدمتهم نظام الخميني في ايران ، ليس هو السبيل الواعي والمقنع والايجابي لبناء الوحدة او التضامن العربي .

أليس غريبا وعجيبا ان تطالب ليبيا وسوريا الآن بقمة عربية ، وهما اللتان عطلتا القمم العربية وقاطعتاها منذ قمة فاس قبل اربع سنوات ؟ !



لماذا تكون القمة العربية لوقف نزيف الدم اللبناني مرفوضة ومعطلة ؟ !

لماذا تكون القمة العربية مرفوضة ومعطلة عندما تضرب سوريا المقاومة الفلسطينية وتصفيها في البقاع وطرابلس وتعلن الحرب على المخيمات في بيروت ! منذ قمة فاس الى الآن ، قتل وجرح سبع آلاف فلسطيني في لبنان فلماذا لم يطالب الاخ العقيد بقمة عربية لانقاذ الاطفال والنساء الذين هدمت مدافع ودبابات بري ثلاثة ارباع المخيمات فوق رؤوسهم ؟ !

لماذا تكون القمة العربية مرفوضة ومعطلة عندما يطالب العراق بموقف تضامني من ايران - الخميني التي تجاوزت بأشواط عدوان ريغان على ليبيا ، فهي تحاول الآن اختراق وطن الامة العربية ، ومع كل ما يجره هذا الاختراق ، اذا نجح لا سمح الله ، من تغيير في الهوية العربية ومن نتائج وويلات سياسية تطول لا العراق فحسب وانما سوريا وليبيا ايضا ؟

لماذا لا تعقد قمة عربية لحسم قضية مصر ؟ وكيف يطالب الاسد والقذافي بخروج مصر من كامب ديفيد وهي مكبلة بقيود المساعدة الامريكية الاقتصادية ، بينما مليارات الدولارات التي ينفقها الاخ العقيد - حتى بعد انهيار اسعار النفط في السنوات الاخيرة - على المشاريع السياسية الطموحة والحالمة وعلى المغامرات العنيفة داخل العالم العربي وخارجه ، وعلى تسوق السلاح لايران ، كافية لو خصص بعضها فقط لمساعدة مصر على اجتياز محنتها ؟ اما كانت بعد ذلك مطالبة مصر بالخروج من كامب ديفيد اكثر معقولية ؟ ! لقد كان دخل ليبيا السنوي من النفط يتراوح بين ١٢ مليار و ١٧ مليار دولار عندما كانت مصر تسأل العرب المساعدة فلا تأخذها الا بالقطارة ، ثم تذرع السادات في ما تذرع بحجة غياب هذه المساعدة ليذهب الى الكنيست ثم الى كامب ديفيد ، ولم يتحرك القذافي الى القمة ولم يعرض مع العرب - من قبيل رفع العتب - حفنة مليارات على السادات الا بعدما تم تكبيله باتفاقات الكامب .

رحم الله اذاعة أحمد سعيد !

تفتح اذاعة القذافي ، فتراها تصرخ وتطالب بقتل وخطف وسحل كل امريكي بلا رحمة او شفقة ، وتأمر جميع العرب بالتوجه فورا لاحراق السفارات ونسف الشركات والقواعد والمصالح الامريكية في العالم العربي .

على من تنطلي هذه الإثارة المسرحية ؟ لماذا لا يبدأ القذافي بنفسه وبلده ؟ ما زالت في ليبيا اربع من كبريات شركات النفط الامريكية التي لها تاريخ استعماري واحتكاري حافل في العالم العربي ، تستخرج وتنتج ٤٠ بالمائة من النفط الليبي ، بشكل يسمح لليبيا ان تحصل مباشرة او لا مباشرة على نصف مواردها من الدولار من الجيب الامريكي رغم كل ما يقال عن المقاطعة الاقتصادية ؟ لماذا لا تحرقها وتنسفها ياسيدي ، فهي أقرب اليك وفي متناول لجانك الثورية ؟ لماذا لا تؤمم مصالح امريكا النفطية في ليبيا التي تقدر قيمتها بملياري دولار ؟ لا تقتل ياسيدي مئات الامريكيين العاملين في حقول نفطك ، ابعدهم على الاقل خارج ليبيا لكي ينسجم تصرفك مع كلام اذاعتك .

الذي حدث ان هذه الشركات رفضت تنفيذ قرار ريغان بمقاطعة ليبيا اقتصاديا ، بل انها استوردت من امريكا بمعرفة الرئيس الليبي بعد قرار المقاطعة معدات وقطع غيار تكفيها سنينا حتى لا تتأثر بموقف حكومتها ، فهل كانت هذه الشركات تفعل ذلك لو لم تتلق تأكيدات وضمانات من الحكومة الليبية بانها لن تتعرض للمصادرة والتأميم والحرق والنسف ؟

لماذا تطالب اذاعة أحمد سعيد القذافي بسحل وقتل الأوربيين والامريكيين في العالم العربي ، وحولها وحواليها خمسون الف اوروبي وامريكي ما زالوا يعملون في ليبيا حتى هذه اللحظة ؟ على العكس ، فبينما طرد وأخرج عشرات الوف العمال العرب من تونسيين وسودانيين ومصريين وسوريين ، زيدت مرتبات الخبراء البريطانيين والامريكيين ، ثم عرضت عليهم اخيرا اغراءات مالية اكبر حتى لا يغادروا متأثرين بقرار ريغان .

لماذا تريد اذاعة احمد سعيد القذافي نسف المصالح الامريكية في العالم العربي ، فيما اهم واكبر مشروع ليبي ، وهو مشروع جر مياه جوف الصحراء الى المدن والاراضي الساحلية ، صممته وهندسته وتشرف على تنفيذه مجموعة شركات امريكية . وارباحها منه تقارب مليار دولار ؟

فعلى من تضحك اذاعة أحمد سعيد القذافي ؟ الم تعد هذه الصرخات الهستيرية تستخف بعقولنا وعواطفنا وانسانيتنا ؟ وأما آن للمسؤول العربي في موقع القرار ان يرتفع الى مستوى الواقع ، فيخاطب امته وشعبه بلغة العقل والادراك لا بلغة العاطفة والتهييج والاثارة ؟

ثم اين الاستعداد والحشد لمواجهة العدوان الامريكي ؟

رئيس يعتبر نفسه في حرب ومناطحة هو وجماهيريته واجهزته وخلاياه الثورية وقواته المسلحة مع دولة كبرى، ويصدر الأوامر اليومية السرية والعلنية باعلان الحرب على طائراتها وقواعدها وسفاراتها ورعاياها، ويهدد بنقل الحرب الى شارعها والى بيت ومقر رئيسها، افلا ينتظر منها ان ترد وهو يرى ويسمع ويتلقى من المعلومات يوميا ما يفيد ويؤكد ان عدوانا امريكيا سريعا يجري تهيئته ضد ليبيا، ثم لا يتخذ الاجراءات والاحتياطات التي توفر ولو حدا ادنى من الحماية والدفاع المدني؟

كان هناك اجماع من كل المراسلين الاجانب ان المدن الليبية كانت هادئة تماما في الايام التي سبقت العدوان الاميركي! لا آثار لتعبئة ولا لحشد ولا احتياطات. يكفي القول ان الاستخفاف وصل الى درجة ان اسرة العقيد القذافي نفسه لم تبعد عن مقر اقامته في ثكنات العزيزية. وربما كان الظن ان ريغان سمع الاذاعة الليبية وتهديدات الرئيس الليبي، فعدل عن عدوانه.

ثم اين الدفاع الجوي؟

لن نظلمه. فقد اطلقت مئات الصواريخ وعشرات الوف طلقات البنادق، فطاشت وسقطت في البحر، وهي ما زالت تطلق يوميا في الهواء، فالحرب الدونكيشوتية مستمرة، والالعاب النارية ضرورية لخدمة المعركة التلفزيونية الدعائية. فالمعركة في الواقع هي حرب بين ريغان والقذافي. ريغان يريد المحافظة على شعبيته في أمريكا. والقذافي يريد استعادة شعبيته في ليبيا وسيطرته على قبيلته وتهدئة خلافاتها وانقساماتها داخل السلطة التي تتحكم بها.

٣٣ طائرة امريكية شاركت في الغارة على طرابلس وبنغازي، فلماذا لم تسقط سوى طائرة مغيرة واحدة. وليبيا تملك مع سوريا منذ سنوات أحدث منظومات الدفاع الجوي في المنطقة؟ البلاغات الليبية تقول ان عشرين طائرة تم اسقاطها. اذا صح الرقم الأميركي عن عدد الطائرات المغيرة فليس معقولا ولا منطقيا ان يكون نحو نصفها قد أسقط في الغارة. ثم اذا كان الرقم الليبي صحيحا، فهاتوا دليلكم المادي. قدموه للناس وللجماهير وللرأي العام العربي. فقد مللنا المبالغات والارقام القياسية والإحصاءات الكاذبة.

لنفرض ان تكنولوجيا ريغان شوّشت على اذن وعين القذافي الرادارية، فلماذا لم تكن هناك في الجو باستمرار دوريات من سلاح طيران يضم ٦٠٠ طائرة معظمها من أحدث الطائرات في العالم؟ بلد يواجه عدوانا مرجحا فلا يسمح لسلاح طيرانه بان يكون على أهبة الاستعداد في ساحة وسماء المعركة؟ ثم اذا غاب سلاح الطيران عن السماء، فلماذا ترك على الارض مهملا متقاعدا بلا حماية؟ لقد دمرت الغارة الاميركية عشرات طائرات الميغ وهي جاثمة على الارض في القواعد الجوية بالقرب من المدينتين الليبيتين. فمن المسؤول عن هذه الخسارة الفادحة التي تقدر بمئات ملايين الدولارات؟ لماذا لم تبعد الطائرات الى الداخل طالما انه لم يُزج بها في المعركة؟ او لماذا لم تبعد الى تونس او الجزائر مؤقتا ريثما تتم إزالة آثار العدوان، وتتراجع احتمالات تجدده؟

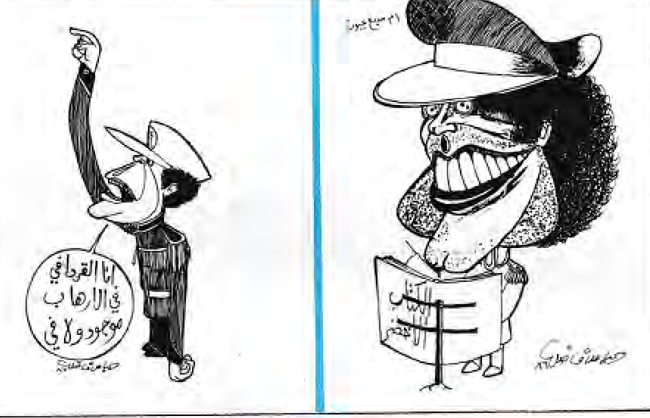
الحرب هي الحرب. والذي يضرب في عمق اوروبا، والذي يهدد بنقل الحرب الى امريكا والقارات الخمس.. أقل ما يمكن ان يفترض فيه ان يستعد للرد. لا يكفي الاعتذار بأن أمريكا أكبر قوة حربية في العالم، وأن تكنولوجيا القذافي غير تكنولوجيا ريغان، الا اذا كنا نظن ان الحرب مجرد تسلية او معركة دعائية: نخطف هنا، نغتال هناك، ننسف طائرة، ونلغم مطارا او منتدى ليليا... ونقتل ونجرح مئات الناس، ثم نخرج على شاشة التلفزيون لنصرخ امام ملايين العرب ونقول لهم: ياعرب! هذا هو الكفاح ضد الصهيونية ومؤيديها في أمريكا واوروبا.

ان معركة القذافي مع ريغان لايكفي انها تعرض الامن القومي والذاتي للأمة العربية للعدوان السافر عليه، وانما أيضا تشغل العرب والعالم عن الكفاح العربي الحقيقي، وعن أهم قضيتين عربيتين: القضية الفلسطينية، ثم العدوان الايراني الكبير على العراق والذي باتت اغراضه واضحة، وهي تغيير الهوية العربية، وتفجير المجتمع العربي من داخله بإثارة الحساسيات الطائفية والمشاكل المذهبية والعرقية.

أين القذافي من كل هذا وذاك؟ لايكفي انه يشارك في تفجير وحدة الكفاح المسلح الفلسطيني، ويحالف ايران ضد وطنه وأمته، وانما يريد من العرب ان يتركوا كل شيء، ويتفرجوا على مناطحته الشخصية مع ريغان، وليصدقوا ويقتنعوا بان هذا السجال التلفزيوني هو الكفاح الحقيقي وهو الاجدى والأنفع لهم ولقضاياهم ولحقوقهم!

وما يجري الآن ان عشرات ملايين الدولارات التي تدفع من جيب شعب غني بموارده ولكن بالكاد يجد قوت يومه.

دخل ليبيا حتى بعد انهيار سعر النفط يقدر بثمانية مليارات دولار هذا العام - تنفق على تغذية آلة الدعاية المحمومة لتصعيد الاخ القذافي الى مكانة ومرتبة جمال عبدالناصر على اساس ان ماجرى في خليج سرت ثم فوق خيمته في ثكنات العزيزية هو حرب سويس أخرى.



الإرهاب والعنف الفردي عقيما الفائدة، ولايستطيعان تغيير القرارات السياسية في الدول الكبيرة والدول التي تحترم نفسها. وارهابنا العربي تعبير عن اليأس، وعن العجز عن نقل معركة التحرير الى قلب الأرض المحتلة.

قد يقول قائل اننا نخشى الرد الاسرائيلي اذا نقلنا معركتنا الى الداخل، ونخاف الارهاب الاسرائيلي الجماعي بقصف مدننا وقرانا جوا، وبشن الحروب علينا ونحن ما عليه من عجز عسكري وتمزّق سياسي.

اذن علينا ان نتقن الحرب النظامية والمدنية، كما فعل هؤلاء اللبنانيون البسطاء شبه العزل من السلاح. وعلينا ان نستعد لردع الغضب الاسرائيلي الفالت. فتكاليف عمليات الارهاب الليبي في العالم تكفي لشراء صواريخ دفاعية للمخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية في البقاع وجنوب لبنان التي تسوّيها الطائرات والمدافع الاسرائيلية بالارض. وتكاليف المغامرات السياسية الليبية العقيمة كانت تكفي لشراء منظومة دفاع جوي للاردن الذي يقف بلا غطاء جوي في مواجهة اسرائيل على خط طوله ٧١٠ كيلومترات. وميزانية مكتب من المكاتب الشعبية (السفارات) الليبية في بلد اوروبي واحد تكفي لفتح مستشفى في تونس، ولإطعام مدينة يموت أهلها جوعا في السودان العربي او في مالي البلد المسلم. هناك يستطيع الرئيس القذافي أن يحفر اسماً له على صفحات التاريخ.

نريد ان نقنع الرأي العام الأوروبي والأميركي بعدالة قضيتنا لكي يضغط على حكوماته وصحافته المتحيزة او المؤيدة لاسرائيل؟

إذن فعلينا ان نتوجه الى قوى الضغط الحقيقية.. الى الأحزاب.. الى النقابات.. الى المثقفين.. الى الكتّاب.. الى الجامعات.. الى الطلاب... لنخاطب ضمير الشعوب ونحن نحمل شرف نضالنا على ارضنا. اننا نضيع بالإرهاب كل شيء. فهناك اليوم خمسة ملايين عربي ومسلم يدرسون او يعملون ويكسبون في اوروبا الغربية وحدها، يخجلون من ان يقولوا انهم عرب ومسلمون وهم يرون ارهاب ايران وسوريا وليبيا يزرع الموت والدمار لا في اسرائيل ولا لمؤيدي اسرائيل ومموليها بالمال والسلاح، وانما للأبرياء. هناك ٣٠٠ مدني فرنسي سالت دماؤهم بقنابل الارهاب العربي والايراني هذا العام وحده. مع ذلك رفضت فرنسا بشرف ونزاهة السماح لطائرات حليفتها أمريكا ان تطير في سمائها الى ليبيا. وهناك ١٥٠ الماني والمانية جرحوا في عملية نسف النادي الليلي في برلين الغربية. مع ذلك خرجت برلين تتظاهر ضد ريغان وتنتصر لشعب ليبيا.

هل نفوّت فرصة الاستنكار الذهبية في اوروبا لاعتداء ريغان على شعب وأرض ليبيا؟

لنسأل القذافي، ولنسأل أولئك الذين يديرون الإرهاب من قواعده في إيران وسوريا ولبنان.

قنبلة إرهابية واحدة تنفجر الآن في مدينة أوروبية تعيدنا الى نقطة الصفر.

لنحارب. ولكن لنحارب بشرف ونبل وتضحية. لنحارب بذكاء وعقل وسياسة وحكمة. والزعامة التاريخية لاتحفر اسمها على صفحات التاريخ بدخان المسدسات والقنابل التي تنطلق او تنفجر في الظلام لتقتل بريئاً أو تعدم أسيراً. لابد أن يكون كفاح الزعامات والقيادات على مستوى كفاح الشعوب. وكفاح الشعوب كان دائماً مقدساً، لأنه كان شريفاً ونبيلاً وسامياً.

وما عدا ذلك فهو عديم الجدوى وباطل وقبض ريح.

سفير الجمهورية العربية اليمنية لـ«الف باء»:

العراق يدافع عن المبادىء العربي



لا نستغرب موقف اهلنا في اليمن العربية .. فالمثل الشعبي اليمني يقول .. «الاصيل لايتنكر لأهله» ..

بهذه الملاحظة المعبرة بدأ السيد احمد محمد الروضي سفير الجمهورية العربية اليمنية حديثه معنا وهو يؤشر رأيه بالظروف العربية الراهنة وبواقع النضال العربي الذي تجسده قادسية صدام في هذه المرحلة التاريخية من حياة الامة .

وقال ..

كل دم يحن الى دمه .. وما نشاهده ونلمسه من مواقف العرب للعراق في معركته العادلة انما يعبر عن اصالة اولئك العرب .. اما الذين وقفوا الى جانب اعداء الامة فهؤلاء يمثلون الحالة الشاذة .

وسالني :

هل يوجد من يعتقد ان مخططات النظام الايراني تستهدف العراق فحسب ..

قلت ..

بعضهم يقول ذلك .. مع معرفتهم بالحقيقة !

قال ..

اننا في اليمن اكتوينا بنار الفرس المعتدين قبل الرسالة المحمدية السمحاء ايام سيف بن ذي يزن .. ولكن شعب اليمن العربي لم يركن الى المهادنة واستطاع دحر المعتدين الفرس عدة مرات . انه التاريخ ياأخي .. التاريخ الذي سجل لهؤلاء المعتدين مواقف الصلف والغرور والعدوان في مواجهة تسامح وانسانية واخلاقية العرب .

○ واسأل السفير

لماذا يقف بعض خونة الامة مع ايران ضد العراق ؟

قال ...

ـ ذلك نتيجة طبيعية لواقع الوضع العربي .. التفكك في الموقف العربي سمح بذلك .. لو كانت هناك وقفة عربية جادة خلال السنوات الست الماضية على الحرب الى جانب العراق متفهمة طبيعة الاخطار التي تحيط بالامة جراء هذه الحرب لما استطاعت ايران التمادي في نهجها العدواني وحسبت ايران الف حساب للموقف العربي . لدى العرب ميثاق الجامعة العربية .. ولدى العرب معاهدة الدفاع العربي المشترك .. والالتزام بالحد الادنى من بنود هذه المواثيق الدولية العربية كفيل ليس بوقف ايران عند حدها انما وقف اكبر قوة في العالم المعاصر عن الاعتداء على ايدي بلد عربي . واجد لدى السيد السفير حماسة تعبر عنها استمراريته في الحديث ورغبته في اعطاء الفكرة جوانبها كافة .. وهو يقول ..

ستسألني بالتاكيد .. ما هي الوقفة المطلوبة الان .. واقول .. الوقفة الاساسية المطلوبة الان تكمن في ضرورة ان نخلص النية والقول والفعل .. في الاخلاص تكمن تجاه امة العرب .. الاخلاص لتراثنا العريق .. والاخلاص لعقيدتنا الاسلامية .. النصر الذي نلمسه هنا ونعرف نتائجه يوميا في المعارك الجارية بين رجال العراق والقوات الايرانية المعتدية تمثل اكبر دليل على ان الاخلاص يقود الى صنع المعجزات .. لولاه لما حصلت هذه الانتصارات .

واقول للسيد السفير ..

○ اين تضعون المزايدات الرخيصة لبعض الانظمة العربية من هذا الواقع ؟

يقول ...

ـ اذا استمرت المزايدات في تعامل البعض مع اهداف الجامعة العربية فاننا سوف ننال الاسوأ من النتائج .. اما اذا اعتمدنا الصدق في الموقف العربي المسؤول فان امتنا تصل بر الامان في هذا الظرف التاريخي الدقيق اننا نريد الصدق في الموقف المنتمي الى العروبة .. اقول لك حقيقة هامة .. ان اعداءنا يريدون ابعاد العراق عن المعركة الفاصلة في فلسطين ضد العدو الصهيوني .. وقد قرأت قبل الحرب ان دولة العراق ستخرج في عام ١٩٨٦ من مجموعة دول العالم الثالث الى العالم المتقدم .. وفجأة عرفنا ان الحرب قد قامت بعدوان ايران .. وهذه في حقيقة الامر العقدة الجوهرية في اسباب الحرب .

ان اعداء امتنا لا يريدون لهذه الامة ان تتجاوز واقعها المتخلف .. والحرب كانت المعوق لكي لا تصل دولة العراق العالم المتقدم ولتبقى في خانة الدول النامية .

واقول للسيد السفير ..

...ـة والاسـلامية

○ خونة الامة .. كيف ترى النظرة الواعية والمسؤولة دورهم ونتيجته ؟

قال ...

ـ ان هؤلاء يمثلون الطابور الخامس رغم انهم قد يتصفون بصفات هي غير ذلك لانهم يخدمون العدو .. والاعداء يعتمدون على هؤلاء كجسور في داخل الامة وكما يقول المثل «حرامي البيت من الصعب ان يمسك» .. الا ان المنطق وحقيقة الاصالة العربية لن تجعل مواقف هؤلاء بمعزل عن ارادة الشعب العربي حيث لن يهادن شعبنا العربي بعض الزعامات العربية ذات المواقف البعيدة عن الاصالة والموقف العربي .

اننا ـ كعرب ـ بالاضافة الى اسلاميتنا مطلوب منا وواجب ايضاً الوقوف الى جانب العراق.

العراق لا يدافع عن الارض العربية فحسب .. بل انه يدافع عن المبادىء الاسلامية وعن العروبة والهجمة المعادية تستهدف روح العروبة كعنصر حضاري .

○ ويؤشر السيد السفير ملاحظة تؤكد اعتباره قضية الاخلاص للامة هي المقدمة في الانصاح عن هوية اي نظام عربي ومدى خدمته لشعبه وامته .. فيقول ..

ـ موضوعة الاخلاص يمكن ان ننظر لها من زاوية الواقع في اليمن العربية والواقع في العراق .. لدينا تجاوز مجتمعنا ذلك الواقع المتخلف في العلاقات واصبح شعبنا على طريق بناء حياته الجديدة وتوازنت علاقاتنا مع دول العالم المختلفة في اطار المصالح المشتركة .. وسدت الابواب بوجه الاطماع الخارجية عربية كانت ام اجنبية .. والمؤشرات الواقعية تبرهن ان العراق يستهدف السلم .. ولو كان يطلب الحرب لما شهدنا هذه المظاهر الحضارية المعاصرة فيه .

○ مفردتان استقطبتا تركيزاً منكم خلال الحديث .. الحقيقة والصراحة .. كيف ترون كشفنا للحقائق في مواجهة غوغائية الدعاية الايرانية ؟

قال ...

ـ صراحة .. احياناً يستغرب المرء لمستوى الصراحة والوضوح التي يعالج بها العراق الشقيق قضايا الحرب .. انني اتابع احاديث السيد الرئيس صدام حسين ومنها اعرف الحقائق .. كما اني لم ار مؤتمراً صحفياً بالصراحة التي اتسم بها المؤتمر الصحفي للسيد نائب القائد العام للقوات المسلحة عدنان خير الله مع المراسلين العرب والاجانب ..

العراق لا يخفي شيئا .. ولو سالنا

■ الثقـــة بالنصـــر العـــراقي أكـــيدة

■ الذيـــن يقفون الى جانب اعداء الامـــة يمثلون الحالـة الشـــاذة ■

■ المطلوب مـــن جمـيع العرب اخلاص النية والتـوجه القـــومي

لماذا؟ لوقفنا على السبب الحقيقي الذي يكمن في ان الثقة بالنصر الاكيد وبالقدرة على تجاوز الموقف كانت وراء هذا الاقتدار المتنامي للعراق في جبهات البناء والقتال لان العراق مع الحق ولا ينتصر الا من كان مع الحق .

واسأل السيد السفير ..

○ كيف ترى حظ المجهودات الدولية في مجال وقف الحرب ؟

اجاب ..

ـ الراي العام الدولي يعتبر مجلس الامن قد قصر كثيراً في عملية التحضير للسلم وانهاء الحرب .. والسبب ذلك التناقض في المصالح بين كثير من الدول في الشرق والغرب .. ودول العالم تهمها مصالحها الاقتصادية .

ونحن نعرف ان العراق يستطيع الصمود في كل الظروف والاحتمالات ولكن على العرب الوعي بحقيقة ان الاستمرار في هذا الموقف العربي الراهن ليس في صالح الامة العربية . والجامعة العربية لم تفعل شيئا لانها جزء من الوضع العربي .

○ وقبل ان تنتهي اخر مفردات حوارنا مع السيد سفير الجمهورية العربية اليمنية في العراق .. قال ..

ـ لو يتذكر المتناسون انه في حالة خرق البوابة الشرقية للوطن العربي لا سامح الله ستتحقق كارثة العصر للعرب .. وستتحول الى هنود حمر ..



■ صبري الربيعي

■ تصوير : عبد المنعم

صولات الرواقم والمعنويات الايرانية

■ حسن طوالبه

الصولات العزوم التي قام بها أبطال الفيالق الأول والثاني والرابع على العديد من الرواقم قبالة تلك القواطع أكدت جملة حقائق يجدر بنا ان ندونها:

١ ـ اكدت تلك الصولات ارتفاع المعنويات والهمة العالية لدى الجندي العراقي ، والضابط العراقي من مختلف الرتب . فكل الهجمات التي نفذتها تشكيلات الفيالق الثلاثة ، شهدت تسابقاً ملحميا بين الضباط والجنود ، لاعتلاء قمة الجبال والتلال في الشمال والوسط والجنوب ، مع السيطرة عليها ، وتحريرها من دنس الغزاة الفرس .

٢ ـ اشرت معارك الرواقم الصاعقة دوراً متميزا للرفاق البعثيين مسؤولي الفروع والتنظيمات الحزبية في الفيالق والمناطق ، بحيث كانوا في الصفوف الاولى ، يتقدمون الزحف في معارك خالدة ، لتحرير الارض العراقية شبرا بعد اخر .

٣ ـ اشرت معارك الرواقم امتلاك العراق كل مستلزمات الصولات الصاعقة وفي شتى الظروف الزمانية ، والمناطق الجغرافية ، بحيث تبارت تشكيلات الفيالق الثلاثة في تحرير الرواقم ، والسيطرة عليها وتطهيرها من الغزاة ، رغم اختلاف الطقس والطبيعة الطبوغرافية .

٤ ـ وبالمقابل اشرت معارك الرواقم ، عدم قابلية الجنود الايرانيين على الاستمرار في القتال ، وقد ظهر جليا هبوط في معنويات المقاتلين الايرانيين ، وبالذات الجنود والمراتب ، وتعبيرهم عن حنقهم وحقدهم على استمرار الحرب ، وهتافهم بالموت لخميني واعوانه حال وقوعهم في الاسر .

٥ ـ اكدت معارك الرواقم ان نظام خميني طامع في ارض وخيرات العراق ، وانه قام ويقوم بدور عدواني توسعي ، احتل بعض اراضي العراق ، لتحقيق اهداف عدوانية توسعية ، تختمر في العقل الفارسي منذ اقدم العصور .

٦ ـ ان مجموعة الرواقم والتلال ذات الاهمية السوقية ، التي تم تحريرها خلال شهر نيسان ، هي ارض عراقية ، سبق لنظام خميني ان احتلها بالقوة لاهداف توسعية محضة ، كما قلنا . وهذا يؤكد لمن في قلبه غش او وهم ان ماقام به نظام خميني في احتلال شبه جزيرة الفاو ، لهو استكمال لمخطط عدواني توسعي على حساب الارض العربية والامة العربية .

٧ ـ ان كل هذه المعارك الصاعقة ، ونتائجها المشرفة ، انما قدمها ابناء العراق في الجيش الباسل ، هدية للحزب في عيد تأسيسه وهدية للقائد الضرورة في عيد ميلاده الميمون ، وهدية للامة العربية ، واثباتاً لها ، بان الامة بخير ، وان ابناء العراق ينتصرون لها اليوم وغداً ويترجمون ذلك بالفعل الميداني الملموس .

هذه حقائق بارزة لابد من تثبيتها ونحن نكتب في زمن القادسية وفي فترة تشهد الامة العربية بداية النهوض ، وتخطي العقبات التي تعترض طريقها نحو التوحد والتضامن .

ولكن يبقى السؤال قائماً ..

اذا كانت معنويات الجنود الايرانيين في هبوط مستمر ، ومعنوياتهم ضعيفة ، فكيف وبماذا نفسر استمرار نظام خميني في الحرب .. ؟!

ان مثل هذا التساؤل ، يستلزمنا ان نعود الى الوراء .. الى التاريخ ، ونضع يدنا على بعض جوانب الحياة لدى الفرس ولدى الايرانيين عموماً .

معروف ان الفرس قديما ، تأثروا بمبادىء وطقوس وتعاليم الديانات التي ظهرت في بلادهم وفي مقدمتها الزرادشتية والمانوية والمزدكية ،

وابرز مايعنينا في هذه التعاليم والطقوس ، هو خضوع عامة الناس للملوك والسادة من خلال رجال الدين فضلوا بعض الديانات لترضي نزعات الملوك والسادة في السيطرة والحكم . فعامة الناس يرضخون طواعية وعن ايمان اعمى للملوك ، لاعتقادهم ان طاعتهم من طاعة الخالق ، كما انهم يحصرون اعمالهم في الزراعة لاعتقادهم بانها مهنة مقدسة .

هذا اضافة الى بعض الطقوس التي تدعو الى اللهو والمجون ، لاعتقادهم بان الجنة في الحياة الدنيا ، ولهذا فقد اعتقد البعض بشيوع المال والنساء .

من هذه المعتقدات يمكن تفسير انصياع الشعوب الايرانية الى الولاة والحكام ورجال الدين بالذات . ولهذا فقد استغل خميني كل تلك المعتقدات التي ارستها الديانات القديمة الانفة الذكر ، والتي لم يتخلص الفرس منها رغم دخولهم في الاسلام .

ان الفرس يدينون بالاسلام . هكذا تقول شهادات الجنسية ، ولكن التاريخ يقول لنا بان الفرس دخلوا في الاسلام بصورة جماعية في عهد الخلافة الاموية للتخلص من دفع الجزية . ولكنهم ظلوا على معتقداتهم الدينية القديمة ، وتناقلتها الاجيال . ومما زاد في تعلقهم بها ، جهلهم باللغة العربية وعدم معرفتهم بمبادىء الاسلام

ان هذه الخلفية تشكل حلقة اساسية في استمرار الحرب ، واقبال الايرانيين على التطوع ، ولكن المعلومات المتواردة من داخل ايران ، تشير الى ان الايرانيين البسطاء يذهبون الى الجبهة ، بدوافع الخوف من عقاب الحرس ، او املا في نيل مايسد رمقهم ، او لايمان مطلق برجال الدين وبدون معرفة الحقائق .

ورغم كل الموروث الديني والاجتماعي للفرس ، الا ان حالة رفض الحرب والتعبير عن استيائهم من استمرارها ، باتت ظاهرة ملموسة في ايران وبات النظام يضيق ذرعا من دعاة وقف الحرب واحلال السلام .

وادراكا من النظام لخطورة مايجري في الجبهة على معنويات الايرانيين عموما ، فقد لاذ النظام بالصمت ازاء عمليات تحرير الرواقم والتلال ، وكأنه لم تقع اية معارك او لم يقع له مئات الجنود في الاسر . ومعارك الرواقم انما تشكل بداية الانهيار الكبير في الجبهة الايرانية ، والنصر العراقي الكبير .

الانهيار يطبق عل

يستفاد من التقارير الواردة من داخل ايران ان حالة من الهلع والقلق وبوادر الانفجار تسود معظم المدن الايرانية ، وان نظام خميني يواجه اليوم صعوبات كبيرة ومستعصية على كافة الاصعدة ، والتي ابرزها الصعيد العسكري ، حيث يلاقي النظام صعوبات لاتوصف في استقطاب الايرانيين للانخراط في صفوف القوات المسلحة او قوات الحرس وجاء في تقرير قصير نشرته مجلة [العالم الثالث] في عددها الصادر في ٨٦/٣/٢٦ ان نظام خميني اغرق الشعوب الايرانية بالمشاكل والويلات . وان الهجوم الاخير الذي شنته قواته في القاطعين الجنوبي والشمالي انهك هذه القوات وحطم معنوياتها، وفاقم من مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لدرجة ان الشارع الايراني لم يعد يتحمل المزيد من «التضحيات» التي لاتستند الى الواقع وليس لها اي هدف يذكر!

كما اكد احد المراسلين الاجانب ، وليم لايزين بيرغون ، الذي وعدته السلطات الايرانية بزيارة ميناء الفاو لكنها لم تستطع تنفيذ هذا الوعد «لاعتبارات عسكرية طارئة». ان الغموض يسود ايران برمتها، وان لا احد يعرف بالضبط نوع المصير الاسود الذي ينتظره. حتى العسكريون باتوا يشكون في امكانية الحفاظ على تماسك القوات الايرانية، خصوصا بعد موجات هرب العسكريين من الجبهة ومن التكنات العسكرية تخلصا من الجحيم الذي فرضه عليهم نظام خميني، واضاف (بيرغون) وهو صحفي الماني يعمل لصالح عدد من الصحف الالمانية الغربية، ان الشعوب الايرانية بدأت تتساءل بشكل واسع ومباشر عن جدوى استمرار الحرب وعن اهدافها، وعن معنى احتلال اراض عراقية من قبل نظام يدعي الاسلام وحسن

الاوضاع الايرانية

■ الدكتور : بشير العلاق

الجوار واكد (بيرغون) ان ادعاءات النظام الايراني وطروحاته وسياسته لم تجد آذاناً صاغية من قبل هذه الشعوب، وحتى من قبل اقرب المقربين والمستفيدين من النظام واستبعد (بيرغون) ان يقوم نظام خميني بهجوم اخر على العراق، مشيرا الى المعنوية المتدنية جدا للقوات الايرانية التي تكبدت خسائر هائلة جدا في الارواح والمعدات خلال الشهرين المنصرمين فقط.

ومن الجدير بالذكر ان المعارضة الايرانية في الخارج اكدت في بيانات وزعتها في باريس الاسبوع الماضي ان نظام خميني يواجه صعوبات بالغة في اجباره الايرانيين على التوجه الى جبهات القتال في الحرب العدوانية التي يفرضها على العراق، موضحة ان اعداداً ضخمة من الايرانيين رفضت الامتثال لقرار نظام خميني بالمشاركة في الحرب العدوانية ضد العراق، وان نسبة الهروب من القوات الايرانية في تزايد مستمر.

واردفت المعارضة الايرانية في بيانات تقول، ان نظام خميني اتخذ سلسلة من الاجراءات التعسفية للحد من هذه الحالة، من بينها الحرمان من الحقوق المدنية، وعدم تصديق عقود الزواج، والحرمان من التزود بالسلع الضرورية، والمحاربة في جميع الاعمال.

ومن جهة اخرى وعلى الرغم من التعتيم الاعلامي الايراني والدولي المفروض على التمرد الواسع في مقاطعة بلوشستان الايرانية ضد نظام خميني، فان انباء مفصلة عن هذا التمرد قد وردت من داخل هذه المقاطعة لتؤكد على ان قوات خميني النظامية وقوات حرسه تتكبد يوميا مئات القتلى على ايدي ثوار بلوشستان . فقد ذكرت مجلة (ايت ديز) البريطانية ان ثوار بلوشستان قد قتلوا مسؤولاً ايرانياً كبيراً مع افراد حمايته البالغ عددهم (٢٢) شخصاً في كمين نصبوه لهم بالقرب من مضيق «تنك سرخة». واضافت المجلة ان الثوار هناك يسيطرون على الوضع، وان حرس خميني بدأوا يتخوفون من الدخول الى المقاطعة خشية ابادتهم.

ومن الجدير بالذكر انه خلال الاشهر الاخيرة الماضية، وجه النظام الايراني اعدادا كبيرة من حراسه الى منطقة بلوشستان على اثر اتساع حالة العصيان المدني فيها حيث السكان يمتنعون عن المشاركة في الحرب ضد العراق ويرفضون دفع الضرائب للنظام أو التعاطي مع ممثليه ومؤسساته. والمعلومات المتوفرة من مقاطعة بلوشستان تشير كلها الى حصول صدامات عسكرية بين حرس خميني والمقاومة البلوشستانية التي تتخذ شكل حرب عصابات.

ومنذ شهرين، بدأ البلوش في شن غارات برية على قواعد وثكنات قوى «الامن الداخلي» الايراني وحرس خميني، كما حصل في قاعدة «فنوج نبت» للدرك الايراني حيث احرق البلوش المباني بعد ان اشتبكوا بالجنود واستولوا على الاسلحة التي كانت في الداخل. وبعدها هاجموا مركزا قياديا للشرطة في قرية «بازود» في منطقة «سرباز» فقتلوا من فيه. وقد ارسل نظام خميني فرقتين من حرسه الى منطقة «زاهدان» وصارت توجه نداءات متتالية الى المواطنين تدعوهم فيها الى رفض اوامر شيوخ القبائل تحت طائلة المسؤولية القصوى لكن المقاومة لم تتوقف، بل تضاعفت فمنذ اسابيع اغتال الثوار المدير العام لمباحث بلوشستان ويدعى «شيروك» بعد ان اعتقل عدداً من المسنين واخضعهم للتعذيب.

ومن الجدير بالذكر ان بلوشستان هي من الناحية الستراتيجية «الفك الثاني» للكماشة التي تطوق النظام الايراني.!

الوقوف ضد الهجمة المغولية

■ د . عبدالمنعم سعد
رئيس تحرير مجلة سينما وناس ورئيس مجلس الادارة



إن النظام الايراني منذ ست سنوات وهو يحاول بمرتزقة الظلم والطغيان ان يزحف على ارض العراق الشقيق التي تمثل واجهة ودرع الامة العربية ان حكام طهران يحاولون ان يقضوا على حضارة الانسان في العراق والقيم النبيلة الراسخة للشعب الاصيل وعلى امتداد السنوات الست وقف الشعب العراقي في وجه هذا الطغيان المدمّر والاعصار الضاري فكانت الهجمة الاخيرة في محاولة يائسة وفاشلة مصيرها الهزيمة وقد صمد العراق كرجل واحد ليؤكد البطولة العربية الاصيلة بقيادة المناضل العربي صدام حسين الذي يخوض اشرف معارك الشرف والنضال ضد مغول وتتار القرن العشرين ونحن هنا في مصر نحيي كفاح الشعب العراقي وجهوده الخلاقة في معركة الشرف والكرامة ضد هؤلاء الغزاة الذين يريدون اطفاء نور العلم والثقافة والحضارة في العراق فالحرب الحالية بين النظام الايراني والشعب العراقي في حقيقة امرها حرب بين العلم والجهل بين النور والظلام بين الحق والباطل انها معارك حضارية يريد بها هؤلاء الآثمون العودة الى عصر الجاهلية وعصر الغابة . ان العدوان الايراني الاثيم الذي يواجهه العراق ليس موجهاً للشعب العراقي فحسب بل هو موجه لشعوب الامة العربية كلها ومن ثم كان ايمان العراق ورئيسه وقائده المناضل المؤمن بقضيته النضالية وحقه المشروع في ارضه وصموده ووقفته الباسلة في وجه هذه الهجمة العاتية ، انما هو من اجل الامة العربية كقضية الى جانب الدفاع كحق عربي .

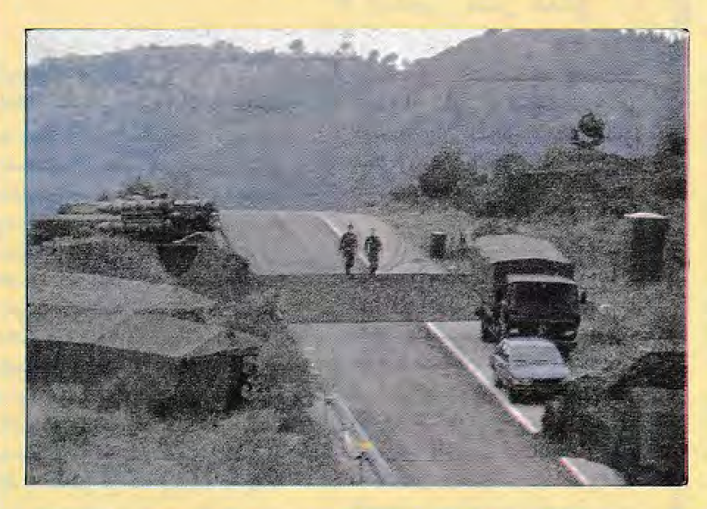
ونحن هنا في مصر نتعجب ونتألم لموقف بعض الدول العربية وهم معروفون بالاسم حتى اننا لمسنا ان الصواريخ التي تنطلق نحو الشعب العراقي للاسف الشديد هي من هذه الدول وفي الختام لايسعني إلا ان اقول : سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وعلى الباغي تدور الدوائر وما النصر إلا من عندالله لشعب العراق الشقيق ولبطل القادسية صدام .

احداث في صور

منظومة فرنسية دفاعية



في محاولة لضمان سلامة «الاجواء الفرنسية ضد اي تهديد عسكري» أقدمت السلطات الفرنسية مؤخراً على نصب منظومة صواريخ مضادة للطائرة في المنطقة الواقعة خلف الجبال المحيطة بامارة موناكو . وقال ناطق بأسم وزارة الدفاع الفرنسي ان المنظومة التي اطلق عليها اسم «كروتال» تعد من احدث المنظومات العسكرية الدفاعية في حلف شمال الاطلسي ، وانها تستخدم للاغراض الدفاعية فقط .





الملكة في الستين



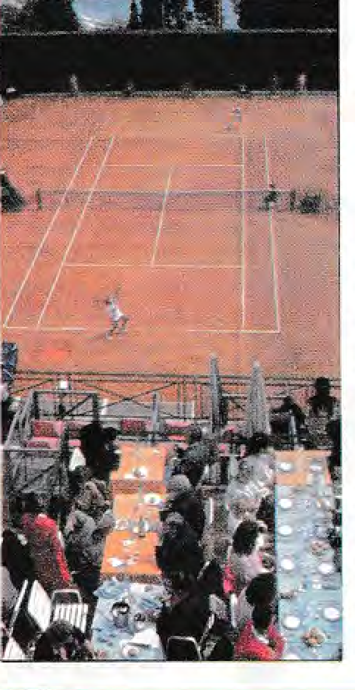
احتفلت بريطانيا ودول الكومنويلث ومعظم الدول الصناعية الغربية بعيد ميلاد ملكة بريطانيا (اليزابيث الثانية) الستين . وقد شهدت العاصمة البريطانية احتفالات واسعة بهذه المناسبة ، وسط اجراءات أمنية مشددة للغاية ، لم تشهد بريطانيا مثيلا لها من قبل . وقد حضر مراسيم الاحتفال بعيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية معظم ملوك وامراء العالم وعدد كبير من رؤساء الدول الصديقة .



غوربا تشوف في برلين

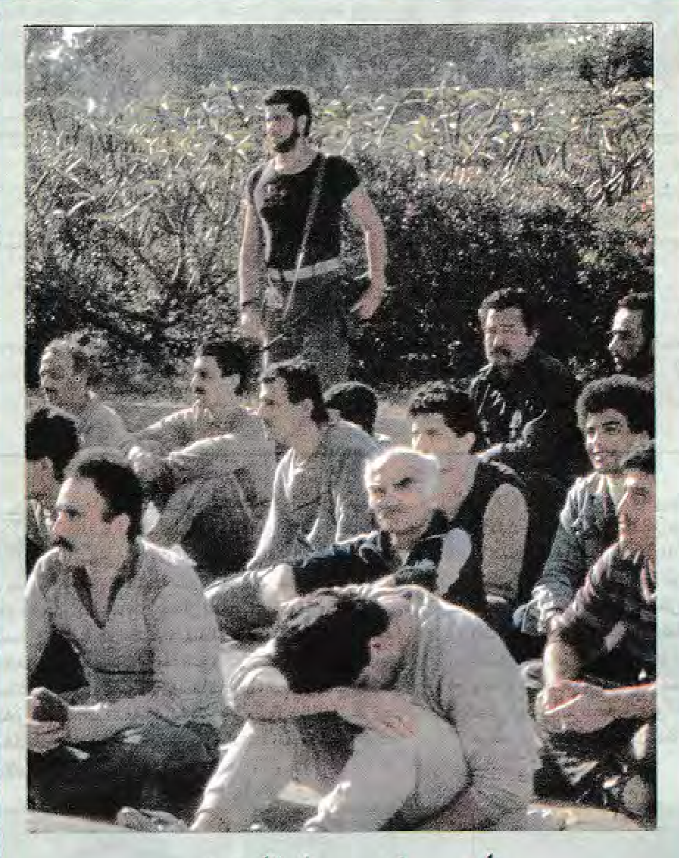
عقد الحزب الشيوعي الحاكم في جمهورية المانيا الديمقراطية مؤتمره الحادي عشر في برلين ، بحضور شخصيات سياسية عالمية من بينها الزعيم السوفيتي ميخائيل غوربا تشوف للمشاركة في المؤتمر . وهذه هي المرة الاولى منذ خمسة عشر عاما التي يشارك فيها زعيم سوفيتي في مؤتمر الحزب الحاكم في جمهورية المانيا الديمقراطية . وقد وصف غوربا تشوف علاقات بلاده بالمانيا الديمقراطية بإنها «صلبة ومتينة» .





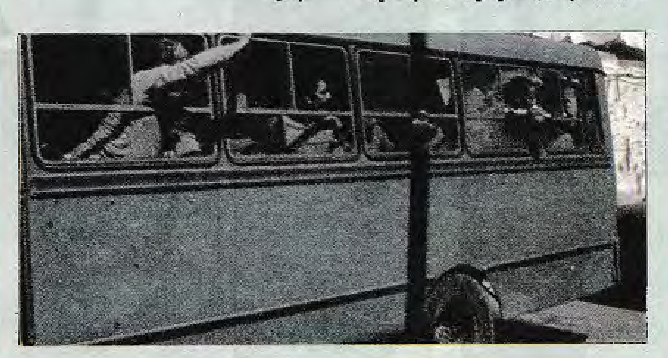
تنس موناكو

في الوقت الذي تشهد فيه اوربا الغربية اجراءات امن مشددة شملت كافة مرافق الحياة هناك ، تم في امارة موناكو الاحتفال ببدء مباريات التنس الشهيرة التي تقام كل عام ، حيث افتتحت أميرة موناكو قاعة التنس الكبرى ، بحضور شخصيات رياضية واجتماعية وسياسية عالمية . واكدت اميرة موناكو ان الامارة ستتحول الى مركز رياضي دولي لما تتمتع به من موقع جغرافي «بديع» وتسهيلات خاصة «للترفيه عن الرياضيين» . ومن الجدير بالذكر ان لعبة التنس تعد من الالعاب الرياضية الرسمية في موناكو ، والاكثر شعبية على الاطلاق .



برنامج من اجـــل المحتجزين

وفق البرنامج «الامني» الذي اعلنته الحكومة اللبنانية الاسبوع الماضي والذي يهدف الى الحد من ظاهرة الاختطافات «غير الشرعية» في لبنان ، قامت قوات الامن اللبنانية وفصائل من الجيش اللبناني بمداهمة عدد كبير من «أوكار» بعض الميليشيات اللبنانية ، واطلقت سراح مجموعة كبيرة من المحتجزين والمعتقلين اللبنانيين . وقد تم تشريع البرنامج الامني المذكور استجابة لمطالب العوائل اللبنانية المتكررة بصدد البحث عن افرادها المفقودين ، الذين تم اختطافهم من قبل المليشيات المتصارعة في لبنان .





ولائم دسمة في مستش

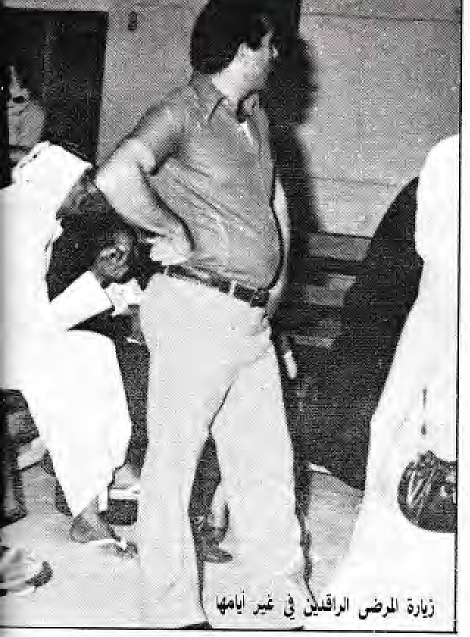
■ بعض المواطنين ينقلون بيوتهم الى المستشفى .. ■

■ ماذا يفعل (موظفو الاجازات الزمنية) عند باب الاستعلامات؟ ■

■ مشاكل تبدأ من الاستعلامات وتنتهي عند سرير المريض ■

قديماً.. ولا اقول قديماً جداً، كان الناس يـرفعون الكلفـة مع شـوارعهم وازقتهم. كانـوا يعاملـون الشوارع أو الأزقة كانها جزء من البيت. بل يمكن ان يشعر المرء ان العـلاقة بـين البيت والشارع هي عـلاقة مفتوحة جداً. مفتوحة لدرجة ان الناس اعتادوا ان يجعلوا من الشـارع كيانـاً غير خـاضع لمتطلبـاته الـوظيفية، فكـانـوا يستعملونه للجلوس، وربما النوم، للأكل، والبيع، والتسامر، وحفلات الجيرة وكسلاتها. وفيما تغيرت المدينة وتطورت تغير الناس واستجابوا لمعاملة الشوارع في حدود وظائفها. قد نجد (مخالفات) لكن الزمن قد تغير، ورفع الكلفة القديم أصبح مكلفاً أو لامعنى له.

هناك ظواهر اجتماعية وسلوكية مكملة عديدة تغيرت هي الاخرى متجاوبة مع التغيرات الهائلة التي حدثت في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والنفسية للناس، الا اني، والحق اقول، اشعر الآن، وقد زرت تواً مدينة الطب ومستشفى أخر تداعت في رأسي صور قديمة عن مستشفى (المجيدية) القديمة. تلك المستشفى القديمة المتخلفة التي كان المرضى النائمون فيها ياكلون «كباب السوق»، فيما نجد زوارهم يحملون معهم مالذ وطاب من المآكل والمشارب، مستخدمين شتى الحيل للدخول، حتى استخدام العضلات والقفز من الاسيجة المرتفعة، كان هناك وقت محدد للزيارات حقاً، لكن (كل الوقت) كان للزيارات ايضاً!



زيارة المرضى الراقدين في غير أيامها

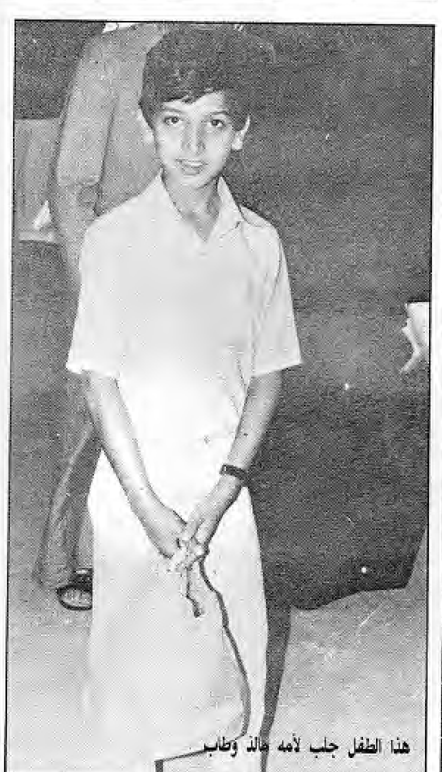












هذا الطفل جلب لأمه مالذ وطاب

ـفى حديث!



اليوم نفخر بالمؤسسات الصحية التي انشاتها الثورة، فهي مؤسسات حديثة من حيث البناء وطرق العلاج ومستوى الخدمات الصحية، لكن العديد من المواطنين مازالوا يتعاملون معها بنفس الروح القديمة التي كانوا يتعاملون فيها مع مستشفى المجيدية.

ان التعليمات التي تضعها هذه المؤسسات بالنسبة للمرضى وزوارهم والترتيبات التنظيمية والادارية التي تضعها لحسن تطبيق هذه التعليمات.. كل هذه يمكن ان تضرب بـ (ضربة معلم) من قبل البعض.

في مؤسسة مدينة الطب، وهي من اضخم مؤسساتنا الطبية، تبدأ المشاكل ابتداء من الاستعلامات . يكفي التطلع من على بعد في اوقات الزيارات المحددة ، أو في غير هذه الاوقات ، حتى نعرف ان الحدود بين هذه او تلك، تقف بتوازن قلق. فالمواطن (يرفع الكلفة) حقاً. انه يريد ان يجعل من باب الاستعلامات ممراً آمناً جداً، يدخله حيثما شاء.. لتدخل معه القدور والاواني والأطعمة، وعلى الجملة كرم الحياة الاجتماعية المعتاد الذي قد يكون قاتلا!

دوماً هناك ضجة في الاستعلامات: صياح، سوء فهم، وسوء تفاهم واعصاب حارة، وكلمات حارة، وبسبب هذا الوضع، فالامر يتردد مابين الروتين وانعدام الروتين. ان الأمر دوماً يتعلق بذلك الزخم الهائل اليومي من المتاعب الذي يحيل موظف الاستعلامات الى قنبلة موقوتة تارة أو الى باب مخلوعة تارة اخرى.

ما العمل؟. الدكتور سالم خطاب عمر رئيس مؤسسة مدينة الطب يصف الأمر بالكلمات التالية: موظف الاستعلامات عندنا هو في وسط مؤسسة تتعامل مع الحياة والموت. المواطن المراجع سواء كان زائراً أو مريضاً لا يعرف غير ماجاء من اجله، انه لا يقبل الاعتذار ولا المساومة ولا يسمع الا نفسه. ومثل هذا المراجع يصطدم رأساً مع موظف الاستعلامات الذي يمتلك تعليمات محددة. المراجعون بمطاليبهم يصنعون سلوك رجل الاستعلامات، وهذا الأخير، بسبب فقدانه لاعصابه يصنع مراجعين على شاكلته. ان موظف الاستعلامات في المؤسسات الصحية يصبح بمرور الزمن ميالاً للجفاء والشراسة في التعامل، ومقابل ذلك تصبح الشراسة هنا لا حدود لها.

ما العلاج.. ونحن في مؤسسة علاج؟ الدكتور سالم خطاب عمر يقترح الآتي: ان يبدل العاملون في الاستعلامات كل ساعتين! وكما يقول الدكتور سالم ان مراجعي مدينة الطب تختلف اغراضهم وتتعدد. كمثال على ذلك، فان مراجع المصرف العقاري لديه غرض واحد. أما المراجع هنا فلديه العديد من الاغراض من مثل: طلب تأجيل امتحان، اجازة مرضية، السفر خارج القطر للعلاج، التقاعد ، الفحص الطبي ، اعادة فحص .. وزيارات بدون مواعيد بشكل خاص. وهؤلاء يصنعون من الضجيج اضعاف مايصنعه غيرهم. الكثير منهم هم ممن يمكن ان نطلق عليهم (موظفو الاجازات الزمنية).

فهؤلاء يأتون لزيارة مرضاهم في اجازاتهم الزمنية لكي يؤدوا واجباً اجتماعياً مفروضاً، ولأن زمن اجازتهم محدود فتراهم في سعار لايقبلون الا ماجاءوا اليه. ترى اليس من الافضل زيارة مرضاهم في بيوتهم؟

الزائر عادة لا يلتزم بتعليمات المستشفى ولما كانوا كثارا، ويرفعون الكلفة، فستسمع ازيزاً هائلاً من احاديث وضحكات ووشوشات.. ناهيكم عن التدخين، وولائم الأكل التي تنصب على عجل

يقول الدكتور سالم: ان لدينا احصائيات تثبت تدهور صحة عشرات المرضى بعد الزيارة مباشرة!

حقيقة ان المريض يحتاج الى وقت كثير للراحة وانه يقع في إحراج شديد لانه لا يستطيع طرد الزوار، وانه يستسلم ايضاً لسهولة الزائر وطريقته.

بعد كل زيارة ليس من الصعب ان تلقى الدواليب المخصصة للمرضى مملوءة بما لذ وطاب من الاطعمة والحلويات. في الصيف ستجدون الرقي والعنب والبطيخ، ولايحتاج المريض ان يكون شديد الذكاء ليكتشف طريقة تبريد هذه الفاكهة بواسطة فوهات التبريد المركزي!!

آثار الولائم والأطعمة تصنع بيئة ممتازة لظهور الحشرات واية فضيحة ان نجد الحشرات في مستشفى! (قال الدكتور سالم معلقاً: ومن يخلص من نقدات الصحافة!)

اليكم قائمة بالأطعمة والمأكولات والمشروبات التي يجلبها الزوار الى المستشفى: السمك المسكوف، الكباب، الكبة، تمن ومرق، الشرابت، الحلوى. والأمر لايقتصر على ذلك بل الى التدخين. ان الزيارة تصبح مجلس مدخنين. وكم من ارضيات وافرشة احترقت بسبب التدخين.. أما الصحة فحدث ولاحرج! بعد انتهاء كل زيارة تحتاج المستشفى الى مجاميع كبيرة من العاملين لتنظيف الردهات من آثار حفلة (الصخب والعنف) تلك!

يقول الدكتور رئيس المؤسسة: المواطن ينقل بيته الى المستشفى والمطلوب ان يعمل على تكييف نفسه بما ينسجم والظروف الجديدة التي تحيطه في مستشفى حديث نريد له ان يكون علامة مضيئة من علامات تطور الخدمات الصحية في القطر.

في مستشفى الولادة بالعلوية وجدنا ظواهر مثل هذه ايضاً. حدثنا الدكتور محمد علي الطويل مدير المستشفى عن هذا بأن قال: لقد وصل الأمر الى جلب (الباچة) بدعوى ان المريضة حامل لاول مرة وتحتاج الى طعام يسند قلبها!

ويضيف الدكتور محمد علي الطويل. لقد حدثت العديد من المضاعفات المرضية بسبب اطعمة كهذه. ثم هناك حالات اصطحاب الأطفال مع الزائرين، وهذا بشكل خطرا عليهم.

الدكتور مدير المستشفى اعطانا الصورة التالية: تصوروا ان عدد الزائرين يبلغ بمعدل ٨ ـ ١٠ زائر وزائرة لكل راقدة. اقول تصوروا ماذا سيحصل بعد انتهاء الزيارة.. بل ماذا كان قد حدث قبلها!!

نسأل: ماذا يستحسن ان يجلب المواطن الزائر الى مريضه كتعبير عن مودته؟

الدكتور مدير المستشفى يضحك ويقول: باقة ورد أو كتاباً. يكفي هذا!

■ **عبد الرسول حسين**



تحقيقات

امرأة من بغداد وأخ

▪ عيون معاصرة تكتشف الزي العربي التقليدي

▪ هفهفات حرير والتماعات أقراط فضية

النساء اللواتي اندهشن في مهرجان الزي العربي، كن يتطلعن الى نساء مثلهن لكن بلباس التاريخ والفولكلور والتراث ولمسات معاصرة هي اشبه بعطور متنوعة جلبت من سهل تونسي اخضر ، وصحراء مغربية ، من مدن وعوالم وبيئات . تنوع هائل يصب في تراث واحد من أزياء وجمال عربيين .

ماذا ستختار المرأة المعاصرة المندهشة على ماضيها ؟ قفطان مغربي . أم تطريزات بحرينية ، أم ثوب بدوية مثقل بالجمال ، أم سحر بغدادي مطرز بالكلبدون والذهب الذي يومض داخل طيات وهفهفات اللون الأسود ؟

مفاجأة

هذا المهرجان كان يختلف عن كل مهرجان : المرأة والتراث في تجسد حلمي ان الكلمات تعجز عن الوصف .

عقد المهرجان تحت شعار «الزي العربي عنصر توحيد وتقارب» وشارك فيه (١٤) قطراً عربياً من خلال عروض ازياء ، ومعارض كتب متخصصة في موضوع الازياء العربية التراثية ، ومعارض تشكيلية تستوحي عالم الازياء العربية ، ومعارض للمنسوجات والملابس العربية التقليدية والحلي والمصوغات .

المغرب : اصالة وابتكار

الوفد المغربي تكون من ممثلين من وزارة الشؤون الثقافية اضافة الى مجاميع خاصة . الدكتور محمد بعلي ممثل عن قسم



تفاصيل ملونة تصب في بحر واحد

ـرى من فاس وبينهما امرأة من البحرين

جـرد التراث الثقـافي في الوزارة ومسؤول الوفد قال : ان القسم الذي يعمل فيه يهتم بالدرجة الاولى بجرد التراث الثقافي ومنها دراسـة العادات والتقـاليد . اضـافـة الى الازياء والحلي ويرى الدكتور بعلي ان هناك اختلافات في الازياء العربية من قطر لاخر في الشكل والخطوط العـامـة لكن تجمعهـا صفات عامة فكلها طويلة وقطعـة واحدة واسعة لكي لا تعيق المراة عن عملهـا مع فتحة في الصدر تسمح لها باطعام طفلها ...

ومن رموز الزي العربي النقوش والحلي مع اغطية للراس باشكال مختلفة وازار تقي به صغيرها .

العرض المغربي حاز على الاعجاب في كل العروض التي قدمها مشغل «فرح شوب» وهو مشغل خاص قدم ازياء كلها من وحي البيئة ... وبايد عريقة يصنع مشغل فرح اناقة تتهافت عليها ذواقات العالم ... إذ نجـد الازياء المغـربيـة مثـل التكشيطـة والقفطان والكندورة والتشامير خرجت لنا بشكل مبتكر مع المحافظة على الاصـالـة .. وهكذا فالابتكار سهل لمن له جذور في تاريخ ذي حضارات ثرة .

لكـل امـرأة ثوبهـا

وعلى رائحة البخور النفاذة مـع انغام اغنيـة خليجية راقصـة ظهـرت الاثـواب البحرينية الغنية بالتطريز اللامع المتعدد الالوان ..

اشكال مختلفة ظهـرت في هذا العـرض قالوا ان هذا ثوب للفتاة قبل الزواج ، وآخر للمتزوجة ، ونوع للبيت وغيره للحفلات .

للثوب البدوي خصوصية ، فهو يمتلك ميزات تبدو بعضها غريبة وغير مالوفة هذا ما حدثنا به السيد اسامة المقدادي رئيس الوفد الاردني ، واضاف : ان هناك في بعض المناطق البدوية تحتاج المراة الى اكثر من ٤٠ مترا لعمل الثوب بتفصيلة خـاصة لا يعـرف سببها . وفي منـاطق اخـرى نجـد الثوب اعتيادياً الا ان الاكمام طويلة بشكل ملفت للنظر وطولها اكثر من اربعة اضعاف طول الذراع . وغيرذلك .

في هذا المهرجان شاركت «فرقة الازيـاء الاردنية عبر العصـور» في العروض وهي فرقة خاصة تابعة لجمعية انعاش الريف ويعـود الفضـل في فكـرة تـاسيس هـذه الجمعية الى دار الازياء العراقية ففي زيارة دار الازياء العراقيـة للاردن عـام ٧٩ كان الاقبال على عروضها بشكل كبير ولا يصدق مما حدا بجمعية انعاش الريف الى تاسيس فرقة للازياء . ورغم انها فرقة خاصة الا ان ازياءها ناجحة وتنفذ بعد دراسات لعدد من الاساتذة المختصين في التراث والزي .

اما فرقة «عالية» للفنون الشعبية فكانت تقدم رقصاتها من مناطق مختلفة من الاردن مع ارتداء الازياء الخاصة بكل منطقة .

ازيــاء مـدن ومناخــات

اما عروض ازيـاء اليمن الشماليـة فلم تقتصر على ازياء النساء المهيبة بل ظهرت نماذج متعددة لازيـاء الرجـال المتمنطقين بـالسيوف والخنـاجر مـع عمائم للـراس خاصة بكل منطقة .

امـا مـعـرض الازيـاء التـراثيـة والمنسوجات والملابس التقليديـة والحلي وادوات الزينة ولباس الراس والصناعات الجلدية الخاصة بالملابس والبسة القدم فقد شاركت فيـه كـل الاقطـار العـربيـة المشاركة فظهـرت في جناح المغـرب ازياء تعود الى القرن التاسع عشر لمجموعة مدن منها فاس وتطوان والرباط اما جناح مصر فضم ازياء من العصر المملوكي واخرى من الواحات الـداخلة واحـذية من محـافظة مطروح وقنا .

وعرضت في جناح البحرين مجموعة ادوات منزلية من اعمال الفلاح البحريني مـع مجموعـات بديعـة لمواقد البخـور . ومجاميع من الـدلال القريشيـة اضافـة لانواع من الثوب البحريني .

اما السعودية فاضافة الى ازياء النساء والرجال المنوعة فقد تميز جناحها بانواع مختلفة من السيوف النادرة والاصيلة .

وتعـددت الازيـاء في الجنـاح الاردني حسب العشائر فهذا زي العدوان وثـاني لمعان وثالث لعشيرة بني حسن وهكذا ...

اما معرض الفنون التشكيلية الخاصة بالزي فقد انفرد بـه الفنان المصري «ابـو العينين» وقد حازت لوحـاته على اعجاب واقبـال كبيرين وهـذا الفنـان اشتغـل في مجلتي صباح الخير وروز اليوسف كما انه صمم ازياء لاكثر من فرقة رقص عربية .

وهكذا نجد ان مهرجان الازياء هذا قدم وعـلى مدى ثمـانيـة ايـام الوانـاً والوانـاً مختلفة من الازياء العربية . انها الاصالة التي تمدنا بكل هذا ونجد اننا دوما لدينا المزيد لما يمكن ان نبهر به العالم .

■ عذراء السامرائي
■ تصوير : طالب العبادي



• ابرز احداث

شهر رمضان الكريم

○ في السابع من رمضان من السنة العاشرة على المبعث النبوي وقبل الهجرة بثلاث سنوات وفاة ابي طالب (ع) .

○ في العاشر منه ـ السنة العاشرة على المبعث النبوي الشريف وقبل الهجرة بثلاث سنوات وفاة ام المؤمنين خديجة الكبرى (رض)

○ في الخامس عشر منه ـ في السنة ٣هـ مولد الامام الحسين بن علي (ع) .

○ في السابع عشر منه سنة ٢هـ غزوة بدر الكبرى .

○ في التاسع عشر منه سنة (٤٠ هـ) اغتيال الامام علي عليه السلام في مسجد الكوفة .

○ في العشرين منه سنة (٨ هـ) فتح مكة .

○ في الحادي والعشرين منه (٤٠ هـ) وفاة الامام علي (ع) .

○ وفي رمضان عام (٩١هـ) بدا موسى بن نصير فتح الاندلس .

○ وفي عام (٩٢ هـ) من رمضان انتصر طارق بن زياد على دوريك وتم فتح الاندلس .

○ وفي رمضان من عام (١٣٤ هـ) استولى ابو العباس عبدالله اول الخلفاء العباسيين على دمشق .

○ وفي رمضان عام ٥٨٤ هـ انتصر صلاح الدين الايوبي في الحرب الصليبية واستعاد منهم سوريا .

○ وفي ١٤ رمضان ١٣٨٣ هـ انتصرت طلائع حزب البعث العربي الاشتراكي العسكرية والمدنية على النظام الدكتاتوري في العراق وتم تفجير اروع ثورة جماهيرية هي ثورة رمضان المجيدة .

■ رمضان كريم :





كانت لايام رمضان صورة معبرة خاشعة مدعمة بالايمان الواضح الملموس وكانت لامسيات رمضان رونق متميز فاقت بساطتها العظيمة كل تقنيات المدنية المعاصرة ، فالحارات والمساجد والطرق والبيوتات كانت تحفل بصورة رمضانية مبهجة عالقة في الاذهان هذا الردح الطويل من الزمن فقد كنت لا تكاد تمرق من حي وقت الفطور الا وتسمع اصوات التهليل والتكبير والاذان وانى تدير وجهك فثمة صورة رمضانية تكحل انظارك فترى حاملات وحاملي (صواني) الاكل على الرؤوس كل يدلف داراً او مسجداً واخرين يطعمون الفقراء مالذ وطاب من (الدولمة) و (شوربة العدس) و (الكبة والكباب) اضافة الى (الحلاوة) و (المحلبي) و (القطايف) و (الزلابية) وتلمس تبادل الأكلات بين الجيران وهذا شيء مالوف .. وما ان تنتهي فترة الافطار حتى يتوجه طلاب قضاء الوقت كل لوجهته فهؤلاء يصلون التراويح واولئك جلاس المقاهي يلعبون (النرد) و (المنقلة) و (المحيبس) وهناك عشاق (القصة خون) حيث يستمعون لقصص (عنترة بن شداد) و (ابو زيد الهلالي) و (حمزة البهلوان) وغيرها .. كل هذه تشكل الصور الفولكلورية الجميلة التي كان اجدادنا يعيشونها والتي كان لها ولذكراها اليوم اروع الصور واحلى الذكريات ، ولها نكهة متميزة هي نكهة رمضانية خالصة .

ان العادات والتقاليد الرمضانية تكاد تكون متقاربة ومتشابهة في كل الاقطار العربية والاسلامية لاستقبال الشهر الفضيل ولنرجع الى ايام رمضان في مكة في الازمنة القديمة ولنقف على الصورة الزاهية الرائعة التي كانت تحيط بها فقد

■ كيف كان الاوائل يحتفلون بشهر رمضان الكريم

■ ابن جبير يصف رمضان في مكة المكرمة

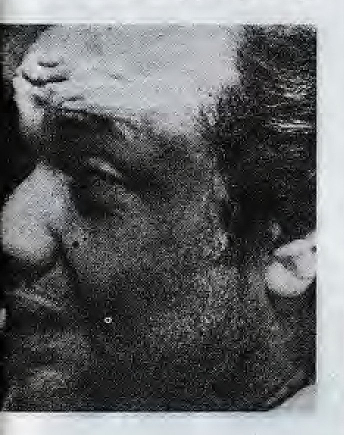
كانت الايام الرمضانية في مكة من اروع واجمل واعظم الليالي وكان جلال رمضان في الحرم المكي يستهوي كل الناس والليالي تحيى بتلاوة القران الكريم واقامة الصلاة ويجتمع اهل مكة وتدوي بخشوع اصوات القراء في كل ركن وزاوية ، وهنا يصف الرحالة ابن جبير اثناء وصوله الحرم المكي ايام رمضان سنة ٥٧٩هـ ـ ١١٨٣م حيث عظمة رمضان وجلاله فيقول :

(حينما استهل هلال رمضان وقع الاحتفال في المسجد الحرام بهذا الشهر المبارك وقد جددت الحصر وكثر الشمع والمشاعل وغير ذلك من الات الاضاءة حتى تلألأ الحرم نورا وسطع ضياء والمؤذن الزمزمي يتولى التسحير في الصومعة (المئذنة) التي في الركن الشرقي من المسجد بسبب قربها من دار الامير فيقوم في وقت السحور منها داعيا ومذكرا ومحرضاً على السحور ومعه اخوان صغيران يجاوبانه وقد نصبت في اعلى الصومعة خشبة طويلة في راسها عود كالذراع في طرفيه بكرتان صغيرتان يرفع عليها قنديلان من الزجاج كبيران لا يزالان يوقدان مدة التسحير فاذا قرب ميعاد الامساك اطفا المؤذن القنديلين وبدأ الاذان .. واي حالة توازي ختم القران ليلة سبع وعشرين من رمضان خلف المقام الكريم وتجاه البيت العظيم وانها نعمة تتضاءل لها انعم تضاؤل سائر البقاع للحرم وفي ليلة ٢٩ اختتم سائر الائمة التراويح واضيئت الانوار بالثريات وشمعدانات الشمع احتفالاً بختام الشهر المبارك .

■ حسين علي الراشد

رحيل صلاح جاهين

توفي قبل اسبوعين في القاهرة . صلاح جاهين فنان الكاريكاتير المتميز وكاتب القصة والمسرحية والسيناريو والممثل وشاعر اللهجة العامية المصرية بعد بيرم التونسي وكاتب اروع الاغاني الوطنية التي رددها الشعب العربي من الخليج الى المحيط ايام العدوان الثلاثي على مصر ولعل اغاني ـ والله زمان ياسلاحي ـ حنحارب ـ ياأهلا بالمعارك ـ احنا الشعب ـ بالاحضان يابلادنا ياحلوة ـ وعشرات غيرها لا تزال عالقة في اذهان الكثيرين من ابناء هذا الجيل الذين عاشوا صحوة الامة العربية ووقفتها الرائعة مع مصر في كفاحها ضد الغزاة



دراسة لغوية ونحوية في القرآن الكريم

صدر حديثا في محافظة النجف للمؤلف محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرباسي كتابه الجديد (الأنباء بما في كلمات القرآن من اضواء) القسم الاول وقد تضمن الكتاب دراسات لغوية ونحوية لما ورد في الكتاب الشريف من كلمات رتبها المؤلف حسب تنظيم ابجدي متميز مسلطاً الاضواء على معانيها المشتقة مستنداً الى مصادر لغوية مهمة والكتاب بسيط في عرضه غني في مادته يستفيد منه الطلبة والاساتذة ومن يمتهن الحرف ويصلي في محرابه وسبق للمؤلف أن اصدر عدة كتب اثنى عليها ادباء معروفون وهو يواصل نشاطه لانجاز الاقسام العشرة من هذا الكتاب.

خالد الرحال: انا بخير

■ لندن : خاص

الاخبار الاخيرة حول صحة الفنان خالد الرحال تدعو الى الاطمئنان ، ففي اتصال هاتفي ، وبعد نجاح العملية التي اجريت للفنان الكبير ، قال لنا :

ـ «انا بخير ما دام العمل في قوس النصر يجري بشكل جيد ..»

مؤكداً ان صحته لا تنفصل عن عمله الجديد ، الذي يمثل رمز الانتصار العراقي وشموخ فيالق القائد صدام حسين .

من ناحية ثانية اكدت المصادر الطبية بان صحته آخذة بالتحسن ، بعد نجاح العملية التي اجريت له ، مؤخراً ، في احدى مستشفيات لندن . ومن المؤمل ان يعود الى الوطن في غضون الاسبوعين القادمين .



زي جديد لمضيفات الخطوط الجوية العراقية



ضمن خطة التجديد لهذا العام اختارت الخطوط الجوية العراقية زيا جديدا لمضيفاتها يقول عنه السيد فارس محمد المفتي مدير التضييف بانه يرمز الى ارضنا الدائمة الخضرة المعروفة بخصوبتها وهو ايضا لون الطائرة العراقية.

لقد تالفت لجنة ضمت المضيفات صاحبات الخبرة والمختصين لاختيار تصميم الزي الجديد ونوع القماش المريح داخل الطائرة وبما يميزه عن ازياء الخطوط العالمية الاخرى.

يتكون الزي الجديد من تنورة وجاكيت اخضر غامق وقميص مزخرف بعلامة الخطوط الخضراء مع قبعة دائرية على شكل كوفية ومثبت عليها علامة خطوطنا الجوية وهذا الزي يتكون من خمس قطع.

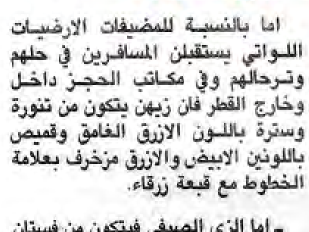
اما بالنسبة للمضيفات الارضيات اللواتي يستقبلن المسافرين في حلهم وترحالهم وفي مكاتب الحجز داخل وخارج القطر فان زيهن يتكون من تنورة وسترة باللون الازرق الغامق وقميص باللونين الابيض والازرق مزخرف بعلامة الخطوط مع قبعة زرقاء.

ـ اما الزي الصيفي فيتكون من فستان قطعة واحدة مزين بايشارب وقبعة باللون الاخضر للمضيفات الجويات واللون الازرق للمضيفات الارضيات .

ـ وفي قسم تدريب المضيفين كما يحدثنا السيد سعد عبد الرزاق مسؤول القسم فقد تم في معهد الطيران المدني ولمدة ٤ اشهر تدريب المضيفين الجدد على كافة الخدمات المطلوبة من اجل راحة المسافرين وخدمتهم وتقديم كل مايتعلق بسلامتهم وفي كل الظروف بعد ان تلقوا دروسا نظرية وعملية.

ـ وهناك دورات متقدمة تقام باستمرار للمضيفين والمضيفات من اجل رفع قدراتهم واعادة معلوماتهم ليكونوا في خدمة المسافر الذي يستحق كل الرعاية.

خالدة حسن





ثبات نايف

ومعارك (٥٦) ولقد عمل صلاح جاهين في عدة صحف ومجلات عربية الا انه تفرغ نهائيا للعمل في مجلة (روز اليوسف) ومن ثم (صباح الخير) وانصرف عن كتابة الاغاني الوطنية بعد نكسة حزيران (٦٧) ثم كان لموت الرئيس الراحل جمال عبدالناصر اثر بالغ في نفسه حيث عبر عن ذلك في حديث اجرته معه مجلة (المصور) القاهرية قبل وفاته قائلا انقهرت بسبب الهزيمة ثم ضعت ضيعة رهيبة عند موت عبدالناصر .. فانا ايضا خربت

وفي السبعينات بدا جاهين بكتابة الاغاني الخفيفة وتاليف الاوبريتات ويعتبر (اوبريت الليلة الكبيرة) الذي كتبه للاطفال من ابرز اعماله .

وفي العراق عرفنا العديد من اعماله مثل فوازير رمضان التي قدمتها (نيلي) في رمضان الماضي ومسلسل (هو وهي) الذي مثله كل من سعاد حسني واحمد زكي وبعض اغاني الافلام الخفيفة .

وفي مجال التمثيل شارك في افلام (لا وقت للحب) ورابعة العدوية والمتوحشة وانتج فيلم (خللي بالك من زوزو) لقد مات صلاح جاهين وهو في الخامسة والخمسين ولكنه ترك بصماته واضحة في مسيرة الفن والصحافة المصرية اذ كان بحق صوتاً صادقاً للانسان المصري البسيط الذي يعبر عن بكائه بالضحك .

احداث مهمة وقعت في أيار

● في الاول من ايار ١٨٨٦م انتفض العمال وخرجوا في تظاهرة كبرى بمدينة شيكاغو مطالبين بتخفيض ساعات العمل اليومي وجعلها ٨ ساعات بدلاً من ١٢ ساعة كما طالبوا بزيادة اجورهم .

● ١ ايار ١٩٠٨ توفي الموسيقار «فرانز جوزيف هالدن» وكان من بين المصلين على جنازته تلميذه الموسيقار الشهير (بتهوفن) .

● ١ ايار عام ١٩٣٥ توفي الشاعر العراقي الكبير عبد المحسن الكاظمي في القاهرة.

● ٢ أيار ١٩٤١ نشبت الانتفاضة الوطنية العراقية ضد الانكليز والتي سميت بحركة مايس او حركة رشيد عالي.

● في ١٢ أيار ١٩١٢ شبت النار ليلا في خان النفط بالعوينة وقد دام الحريق ١٦٠ ساعة اي مايقرب الاسبوع.

● ٢ ايار ١٩٤٥ سلم مليونان من الجنود الالمان انفسهم بعد ان شطر الجنود السوفيت الرايخ الالماني إلى شطرين وسقطت برلين في يد الروس.

● ٢٢ ايار ١٩٣٨ قاد المجاهد عبد القادر الحسيني ثمانين مجاهدا عربيا في هجوم صاعق على مستعمرة (فيفيان) اليهودية جنوبي القدس حيث قتلوا عددا كبيرا من سكان المستعمرة .

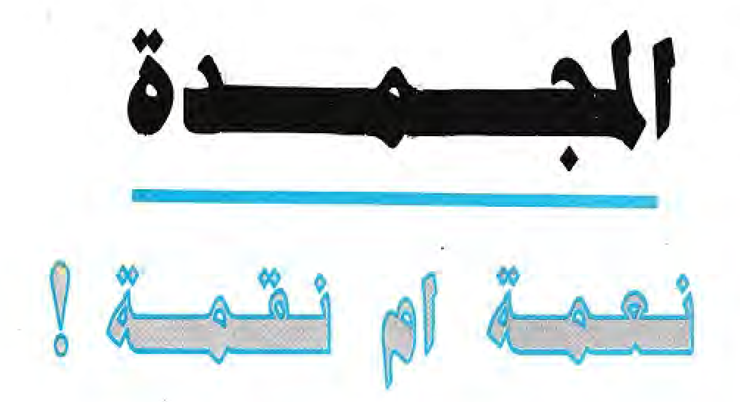
● ٨ ايار ١٩٤٥ وقع الاميرال الالماني دونتيز وثيقة التسليم للجنرال ايزنهاور وانتهت بذلك الحرب العالمية الثانية.

● ٦ ايار ١٩١٦ اعدم جمال السفاح احرار العرب المطالبين بالحرية والاستقلال.









■ كاد ان يطلقها بسبب الباقلاء ■

■ قصص عن مواسم المؤونة بين التوفير والتبذير ■



حملة «تفليس» !

وهو ينتظرها عند باب المدرسة بنزق المنتظر ، اتجهت ثلاث طالبات الى صندوق السيارة بثلاثة اكياس منتفخة ، وجاءت وراءهن تجر جسدها المتعب وكيسين آخرين ثقيلين ، ثم اشارت اليه بان يفتح صندوق السيارة .

صعدت الى المقعد الأمامي منهكة تعبة ، رفعت يديها الى وجهها تجفف العرق المتصبب ، واذا به يلمح كفين غريبين مطليين باللون الأسود !

ماذا بك ، ماحل بيديك ؟ سألها مندهشاً .

لاتخف ، انها «الباقلاء» لقد «فلسناه» اليوم «كونيتين» .

يا الهي .. «كونيتين» ! في المدرسة وبساعات معدودات ؟

نعم ... نظمت حملة مع بعض الطالبات والمعينات ، وخلال ساعتين انجزنا العمل كله .

عجيب ! ... والدراسة ، والاستعداد للامتحانات النهائية ؟

راجعت وطلابي المنهج كاملاً ، وانت تدري سهولة الأول الابتدائي .

وكيف جلبت الباقلاء الى المدرسة ؟

السوق قربنا ، والباقلاء في آخر موسمها ، وقد جاء وقت حفظها ، فارسلت الحارس ، واحضرها بسيارة اجرة ، عندي درس شاغر ، واستلفت درساً آخر ، وهكذا انجز العمل .

وهل وافقت المديرة على سلوكك هذا ؟

انها لاتوافق بالطبع ، الأمر محرج لها ، وخاصة اذا مافاجأتنا المفتشة .

وكيف نجوت ؟

جلسنا جميعا اي فريق العمل في الساحة الخلفية من المدرسة ، وقمنا بمبادرات رائعة في تفليسها بوقت قياسي ، وقد فازت طالبة في الصف السادس الإبتدائي في انجاز حصتها اولاً ، ثم شاركتنا في الانتهاء من الاكوام الباقية .

عجيب امرك ياامراة ، تغامرين بوضعك في المدرسة ، وتحرجين مديرتك وتعتدين على وقت طالبة في الصف السادس الابتدائي عليها ان تخوض الامتحانات النهائية بعد ايام .

دعك من تزمتك ، انتهى موسم «الباقلاء» والمجمدة فارغة .

لعن الله المجمدة !

حملة اخرى داخل البيت

تناولت العائلة وجبة غذائها اللذيذة «تشريب الباقلاء» مع البيض ، واحتاج الأمر إلى كمية مضاعفة من الشاي

قال لها وحالة الشبع طاغية عليه :

الشاي ... اين الشاي ، لقد أتخمت .

ارجوك ، صب الشاي انت ياابا سمير ، انني مشغولة جداً .

حمل الصينية واتجه الى الصالة ليتناول فيها الشاي بين احضان العائلة ، واذا بتلال الباقلاء المكومة على امتداد ارض الصالة تحجب عنه الرؤيا وتعيقه عن الحركة .

ما هذا يام سمير ؟

انها الباقلاء ياعزيزي ، حبذا لو تشمر عن ساعديك ، وتشترك معنا في حملة تفليسها !

بل ساشمر عن ساعدي ، وارتدي ملابسي بسرعة البرق واذهب الى بيت اهلي لأشرب الشاي هناك .

ما بك عصبي المزاج ، انه عمل لابد من انجازه ، المجمدة فارغة ، وعلينا ان نملأها .

لعن الله المجمدة ، ولعن اللحظة التي ادخلتها فيها الى البيت .

- لولاها لما تنوعت مائدتنا .

- لولاها لما اطعمتنا الباذنجان المجمد ، والذي ثبت - بالعلم الصحي - انه لايجوز تجميده ابداً وباية طريقة من الطرق ، لامشوياً ، ولامسلوقاً ، ولامقلياً ، ولانيئاً ، كما ثبت بما لايقبل الشك ، انه مضر بالصحة جداً جداً ، فيما لو تم تناوله مجمداً ..

- كنا لاندري ، والآن درينا ، وانتهى الأمر ... لماذا تحب الاكثار من اللوم .

كابوس

عاد مساء الى بيته بعد يوم عمل شاق وطويل ، وامام الباب الخارجي رأى بقايا الباقلاء المفلسة قرب صندوق القمامة ، قال محدثاً نفسه : انه عالم النسوة ، يصبح عندهن كل شيء صالحا للتقليد «موضة» ، المجمدة موضة وقصة الشعر على طريقة ابطال «دالاس» ، موضة ، وفستان نجلاء فتحي موضة ، انه عالم النساء الطريف .... والمزعج احياناً .



وما أن دخل البيت حتى اصطدم بزحام الصالة ، الزوجة وامها واخواتها ، وبعض الجارات يحطن بتلال الباقلاء ويجرين مسابقة ، التفليس، التي صارت معهودة في عالمه .

فصاح باعلى صوته :

- ياربي انقذني من كابوس الباقلاء .

انتهت سهرة الباقلاء العائلية الى نهاية غير مرضية ، تخاصم الزوجان ، غضبت العمة ، توترت الاخوات ، بكى الابناء ... وكاد الزوج ان يقع فريسة انهيار عصبي عصيب !

مسلسلة !

وبعد اسبوع من الحادث وبعد ان عادت المياه الى مجاريها بين افراد العائلة ، عاد الزوج الى بيته في احدى الامسيات ليتابع احداث مسلسل السهرة ، وما ان دخل الصالة حتى اصطدم مرة اخرى بالمنظر المريع ، الزوجة ، وبعض النسوة من الجارات ، جلسن امام اكوام «البازلاء» يتابعن مهمة التفليس من جديد في حملات قد تبدا ولكن ... قد لاتنتهي .

حبس انفاسه الغاضبة وامتص صيحة مجنونة ارادت ان تخرج من حلقه لتحطم كل ما يحيط به .... ثم ركض الى سيارته بعصبية لاتحتمل الضغط اكثر .

لحقت به تستميحه عذراً وقالت بصوت نادم :

اعتقدت انك ستتاخر خارج البيت ، وان سهرتك مع الاصدقاء قد تطول ، فاتفقت مع الجارات على ان يساعدنني في انجاز تفليس البازلاء في اثناء غيابك ، على ان ارد لهم الجميل بطريقة مماثلة ، انها ياعزيزي المؤونة الموسمية ، والمجمدة فارغة ، عليك ان تشكرني لانني زوجة صالحة . لماذا تستمر تحتد ضدي بطريقة مفزعة ؟

حاول ان يتمالك اعصابه وهو يرد عليها قبل رحيله : بربك انطقي بالكلام الذي لايقبل المغالطة ، الم نرم للزبالة بخمسة اكياس باقلاء مجمدة ، وستة اكياس بامية ، وعشرة اكياس طماطة ، لان وقت تجميدها قد انتهى ، الم نفعل ذلك العام الماضي ، والعام الذي سبقه ، اهذا هو الإقتصاد البيتي المرشد ام هو الإهدار بام عينه ، لعن الله المجمدة ، واللحظة التي ادخلتها فيها الى بيتي .

- ساعالج الأمر ، عد الى بيتك ياابا سمير ، وتعوذ بالرحمن .

- دعيني ارحل ... اذا بقيت قربي لحظة واحدة اخرى ، فاني لن اضمن نتائج توتري .

كلام النهايات

بقي خارج بيته خمسة ايام ، قلقت الزوجة المدبرة ، وخافت على بيتها الآمن من شرخ قد يصيب احد جدرانه ، وتحسرت لان زوجها يعاقبها بالسوء على حسن صنيعها ، وتراكمت داخلها مشاعر القلق والتوجس .

اجتمعت العائلتان لتحل مشكلة خروج الزوج الغاضب من بيته ، ولمناقشة اوضاع الأسرة المهددة ، وبعد سماع الشكاوى المتبادلة ادلى الزوج امام الشهود باخر ماعنده :

- لن اعود الى البيت إلا اذا تخلصت من المجمدة ، إما ببيعها ، وإما بتحطيمها .... والا ... !

قال كبير العائلة : ولماذا هذا التطرف المجمدة بيت التموين في البيت العراقي ، لاتخلو منها دار ، في السابق كنا نحفظ المؤن عن طريق التجفيف واليوم نحفظها عن طريق التجميد ، انه تطور العصر ، فما الذي يضايقك ياولدي من امرها ؟

وقالت كبيرة العائلة : يابني ، اشكر ربك على نعمك ، ان الله انعم عليك بزوجة صالحة ، فاضلة موفرة ، قال الزوج بسخرية مريرة : ولذلك لاتنتهي مسابقات «التفليس» في بيتي ، ولاينتهي برنامج عمل المجمدة من الانجاز ، عندنا كل يوم مناسبة ، يوم تجميد الكبة ، وآخر للكباب ، وثالث للبورك ، وسادس للباقلاء وسابع للباميا ... وهكذا دواليك وما ان ننتهي من مرحلة تجميد خضروات هذا الموسم ، حتى تبدأ مرحلة الموسم الجديد ، والنتيجة أن المجمدة تمتلىء حد التخمة ، ويعتق قسم كبير من موادها ، وتتلف انواع الخضروات التي مضى على حفظها الوقت المحدد ،

وقال بجدية : وما الذي يجعلني ابقي عليها ، ان مواسم الخضروات دورية ومتكاملة في اسواقنا ، وكلما تناولنا وجباتنا بطريقة طازجة ، وكلما حافظنا على الشروط الصحية للغذاء ، السوق لايعاني من فقدان تدفق الخضروات والفواكه ... فلماذا نعاني نحن غضباً عن ارادة بيئتنا وطبيعتنا ، هل تدرون انني لم اعد اطيق تناول البامية المجمدة انني احسس ضدها ، واشعر بالمرض كلما تناولتها ، فما الذي يجبرني على ذلك ؟

واضاف : كما انني لااضمن شطارة زوجتي بالحفظ السليم ، انها تحفظ الباقلاء والبازلاء والطماطة بحالتها النيئة ، وتدّعي ان كل زميلاتها يفعلن ذلك ، علماً انني قرات عكس ذلك في بعض التعليمات ولن اشرحها لكم . وهي تفعل ذلك للعجلة والاستسهال ، على حساب صحة ابنائها .

ثم توجه اليها بالحديث قائلا : ياعزيزتي انني اوفر لك اجازة نهائية من عمل ممل ثقيل ، وانني رجل سهل ، ارضى بما يغدقه علينا السوق المحلي ، فاختاري بيني وبين المجمدة !

قالت بخجل : سمعاً وطاعة ، لن استطيع ان أخالف امرك لكن عليك أن لاتنسى انك آذيتني جداً ، وإنني متألمة .

■ هناء ابراهيم



بنعومة

○ كان يعمل في قسمنا ، مدة طويلة من الزمن ، ثم اصبح ، بقرار ، المسؤول المباشر علينا .. فتغير كل شيء .. وصرنا لا نراه .. ولا يريد ان يرانا ..

ناهدة/ بغداد

ـ سيعود الى مكانه السابق .

○ ما ذنب المشاهد الذي لا يرى الافلام او المسرحيات او التمثيليات التي يحلم بمشاهدتها .. اليس التلفزيون لكل الناس ؟

صابر علي / نينوى

ـ التلفزيون لكل الناس .. لكن انتظر .. ربما تشاهد ما ترغب ان تشاهده في وقت ما !

○ لقد ارتفعت اسعار الكتب بشكل خيالي .. فمن الذي يشتري رواية بثلاثة دنانير .. ومن يشتري دراسة بخمسة دنانير .. خاصة ان هذه الكتب تصدر في العراق .

علي سالم/ البصرة

ـ اقرأ هذه الكتب في المكتبات العامة ..

■ ■ ■

علي رياح .. والاسئلة المتكررة

القارىء محمد ناصر يسأل : لماذا يصر السيد علي رياح في (مهاجمة) الموضوعات الرياضية التي تنشرها «الف باء» .. هل لأنها ناجحة وجميلة ومسلية وتضيء لنا عالم نجومنا الرياضيين البارزين .. ام لأن (مباراة مع لاعب) من الحوارات المتحركة التي تكشف الجانب الآخر لابطالنا ، وهو الجانب الذي يعرفنا على افكارهم والمواقف المحرجة التي مروا بها ؟ ومع كل هذا (الهجوم) غير المبرر وغير المقنع ، ينشر السيد (علي رياح) في الزميلة (البعث الرياضي) مقابلة مع (باسل كوركيس) ـ العدد ٥٤٩ ـ على طريقة «الف باء» الخراء .. فماذا تقولون ؟

المحرر : لقد اجبت على الاسئلة التي طرحتها علينا بنفسك ..

نيسان عيد

مهجٌ تسرُ وتستريح قلوبُ
نيسان عيد والحياة تبسمُ
والقطرُ يزهو والربوع حصينةٌ
والقائد المقدام ايده الهدى
في ظل جيشك ياعراق لنصرنا

ويلوح نصر للبيب عجيبُ
والبعث يسأل والحياة تجيبُ
والنصر يطغي والمحب شغوبُ
نصر من الباري اليه يهيب
باق وان لهيبكم للهيب

عبد الكاظم حمود الربيعي

قصة قصيرة جدا

بعد ان التقى برفاقه المقاتلين ، في موقعهم المتقدم ، المواجه للعدو تماما ، قال بانه امضى اجازته بشكل مدهش ، وانه انهى اجازته ، حالما سمع انباء المعارك .. بعد ذلك راح يحدق في الوجوه ، ويسأل عن اشياء كثيرة ..

ـ لم يقترب العدو منا .... ؟ هل حدثت معارك ... ؟ ما الاخبار الجديدة ... ؟

قالوا له بصوت واحد : اذن لم تتمتع باجازتك ؟ لم يجب ، الا بعد لحظة صمت :

ـ بل ساقضي اجازتي هنا ، ايها الرفاق . فهذا هو بيتي ، وانتم اسرتي .

وفاء نصير / بغداد



○ بعدسة الفنان زهير السوداني

سطور ملونة

عشق العراق

في المروج الخضراء ، بين الورود المتفتحة تواً ،
اسأل اين حبيبي ؟
انظر الى النجوم ، وارحل الى الكواكب الابعد ،
اسأل اين حبيبي ؟
اذهب الى البحار ، واتجول في الصحارى
اسأل اين حبيبي ؟
فياتيني الجواب : هو ذا العراق .
فاصرخ : ياعراق .. ياحبيبي .. ياعراق .

زينب محمد جواد
ثانوية دجلة / بغداد

■ ■ ■

انام في عرين الثوار
طعامي النصر والشموخ
وها انا في ساحة الطعان
ساعة ان اكون مع الرجال
سيفا من سيوف الاجداد والاحفاد

زاهر عبد المجيد زيدان

يا احلى نبتةً سقيت بماء قلبي
يا اطهر كلمة طهرت قلبي
يا اروع حلم راته عيني
مولدك ..
يا نصر بلادي

سليم جبار جاسم /لواء ٦٦

كتبت احبك
كتبتها على تراب موضعي
كتبتها على الساتر
كتبتها على نهر دجلة
كتبتها على شط العرب
كتبتها فوق الجداول
كتبتها على جذوع الشجر
احبك يا عراق .. احبك ياعراق

علي خضر خلف/ نينوى

شمـــوخ



صـديقـة المجلـة ، نسرين ، قـالت في رسالتها الينا :

ـ بغداد اليوم ، اعظم مما كانت عليه في كل الازمنة . فالحاضر فيها ، مستقبل ، فبغداد ليست مجرد مدينـة ، انما هي حضـارة ، وابـداع ، وجمال .. وهي قبـل ذلك كلـه : شمـوخ : لأنها مـدينـة صـدام حسـين ، وعاصمة النصر العربي الاعظم .

ردود خاصـــة

الزميلة نرمين المفتي ، في هذا العدد ترد على اسئلة بعض اصدقاء (بعد التحية) :

○ الصديق عباس فرحان / الرمادي :

ـ القضيـة التي تطـرقت اليهـا تشـير الى اسلوبك الجيد .. ولكن لابد من الـدراسة والبحث والنظر بعمق الى الاشياء .

○ الصديق المقاتل عبدالباقي داوود :

ـ شكراً لرسالتك الرقيقة . «الف باء» تسعى لمد الجسور بـين الصحـافـة ومقـاتلينـا الابطال .

○ الصديق عبدالكريم صباح / يوغسلافيا :

ـ رسالتك وصلت متاخرة جـداً . وصفحة ريـاضة ستنـاقش اقتـراحـاتـك .. شكـراً لاعجابك بجهود المحررين في الف باء .

○ الصديق حسون ناجي / بغداد :

ـ اسلوبك الجيد لابد أن يقودك الى كتابـة قصص معاصرة .

○ الصديق محمد مطرود / القادسية :

ـ المؤسسة العـامـة للاذاعـة والتلفزيـون لديها العديد من البرامج التي تختبر فيها هواة الغناء .. جرب .. وتقدم !

كاريكاتير بعد التحية

○ من الصديق خالد خضير الصالحي



عزيزي عزوز

ورد

○ عزيزي عزوز هل سبق وان قـدمت لزوجتك ورد النرجس ؟

افراح رافع ـ الموصل

ـ قدمت «ورد ماوي» ..

حيرة

○ عزيزي عزوز .. انا طـالب بالكليـة ومعجب بتلميـذة بـالابتـدائيـة فمـاذا افعل .. ؟

غانم خليل ـ البصرة

ـ اشتر لها موطة ..

ثقة

○ عزيزي عزوز ، ما هو اعظم دليل على الثقة المتبادلة ؟

عباس محمد

ـ عدم الاستدانة ..

طعم

○ عزيزي عزوز .. ما هو طعم الحب ؟

عايد حسين عمر ـ الموصل

ـ ماصخ ..

عسل

○ انـي اراك كـالـعسـل يـاعـزوز .. مارايك .. ؟

سحر لطيف ـ بغداد

ـ صافي او بالشمع ؟

سينما

○ متى نراك على الشاشة الكبيرة ؟

جبار احمد ـ بغداد

ـ «بالعيد الصغير ..»

هدية

○ لو انك هبطت على القمر فماذا تجلب لنا من هدية معك ؟

محمد كاظم العلياوي ـ المحمودية

ـ نومي بصرة

أمنية

○ عزيزي عزوز .. ماذا تتمنى ان تكون ؟

عيسى صابر عيسى ـ البصرة

ـ «فيترجي»

قد تشعر بين الحين والآخر، بوهن يعتري جسمك، ويستثير غضبك لاتفه الاسباب، فتتلون حركاتك واعمالك بالسرعة والعصبية، في مثل هذه الحالة ننصحك بالوقوف لبضع دقائق امام المرآة!!



وجهك يكشف لك وضعك الصحي والنفسي

وجهك مرآة صحتك

انظر ملياً الى وجهك، وسوف تكشف لك قسماته الشيء الكثير عن حالتك الصحية.

مثلاً اذا نظرت في المرآة ووجدت لون وجهك كالحاً اي مائلا الى اللون الرمادي، فلابد انك تشكو من اختلال في عمل الجهاز الهضمي (المعوي، والمعدي)، اما اذا كانت المنطقة المحيطة بالانف مائلة للاحتقان والاحمرار فيستحسن ان تقوم بفحص طبي، للاطمئنان على عمل الطحال والبنكرياس.

اذا لاحظت ان بشرة وجهك منقبضة متقلصة كان تكون فاقدة للكثير من مرونتها مع وجود احمرار خفيف تحت العينين فمن المحتمل ان تكون مصاباً بمرض في المثانة.

آثار التعب والاكتئاب على وجهك تعني انك بحاجة للراحة والاسترخاء.. والا فسوف تكون النتيجة مزيداً من التوتر المصحوب بصداع شديد.

وفي المرة القادمة اذا ما شعرت بصداع فلا تحاول التخلص منه بقرص مسكن للالم، بل اعمد للتخلص منه بافضل الوسائل الطبيعية واكثرها فائدة لاعضاء الجسم الا وهي مساج الوجه الطبي.

هذا النوع من المساج يختلف عن المساج المتعارف عليه (والذي يمارس لاغراض تجميلية) لان القصد من ورائه علاج الصداع او الالم او التوتر النفسي عند الانسان ويعمل هذا المساج لاجزاء محددة من الوجه فتستجيب لها بعض اجهزة الجسم الداخلية.

وتتلخص هذه الاجزاء (بالمنطقة المحيطة بالعينين، والانف، الفم، الاذنين) كما هو مبين بالشكل وتتم عملية المساج الطبي للاجزاء المختلفة من الوجه كل بطريقة خاصة وعلى الشكل الاتي:

منطقة الذقن:

يتم تدليكها برفق من الوسط على طول الفك السفلي الى الخارج حتى نهاية الاذن (شحمة الاذن).

الوجنتان:

ابتداءً من زاوية الفم الى الاذنين، ومن منتصف الشفة العليا، حتى الثنية الجانبية التي تبدا عند الانف انتهاءً بالجزء العلوي من الاذن.

اما المنطقة المحيطة بالعينين فيتم تدليكها برفق ابتداءً من الزاوية الداخلية وعلى طول الجفن العلوي حتى الزاوية الخارجية، ثم تحت العين والعودة مرة اخرى باتجاه اعلى الانف ويكون التدليك بشكل دائري.

مساج الجبهة:

يبدا من الوسط الى الخارج باتجاه الصدغين.

الانف:

ويتم تدليكه ابتداءً من الجسر باتجاه الاسفل (طرف الانف) ومن الحواف على طول الانف بالاتجاهين.

الاستعداد لعمل المساج:

هناك خطوات لابد من اتخاذها قبل الشروع بعمل المساج للوجه.

اعمل اولاً على تدفئة يديك، وحاول ان تسترخي وتريح عضلات وجهك قدر الامكان.

ثم المس المنطقة المراد مساجها برفق ولعدة مرات وانتظر لثانيتين او ثلاث قبل البدء بالعمل.

تذكر دائما ان المساج الناجح الذي ينصح الاطباء باتباعه هو المساج الخفيف الناعم، الذي يعتمد على الملامسة، لان بشرة الوجه رقيقة، وهي غلاف دقيق يغطي نهايات الاعصاب والاوعية الدموية الشعرية التي تكون قريبة من السطح لذلك يسهل اصابتها بالاذى والتلف بسهولة.

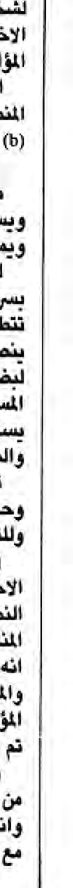
وينصح باستخدام الاصابع الوسطى من باطن اليد (راحة اليد) فقط عند القيام بمساج الوجه.

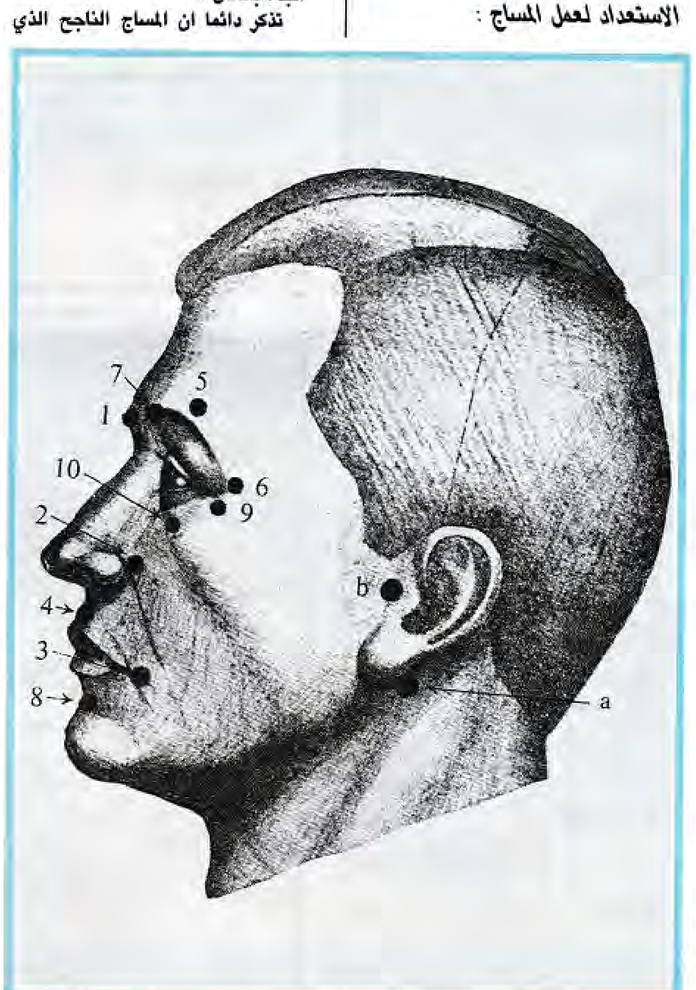
تدلك المنطقة اولا برفق بنقرات خفيفة باصبع واحد او عدة اصابع لمدة تتراوح بين (٥ - ١٠ ثوان) بعد ذلك تدلك بلمسات خفيفة لمدة تتراوح ما بين (٣ - ٥ ثوان) ثم الرجوع ثانية للنقرات والضربات الخفيفة. وهذه العملية يمكن ممارستها ما بين دقيقة ودقيقتين لعدة مرات يومياً.

اذا اردت رفع فاعلية الجسم وزيادة حيويته مع تقوية عضلات وجهك (بما في ذلك منع ظهور التجاعيد) فننصحك ان تمارس اشكالاً ديناميكية من المساج وذلك عن طريق تمسيد البشرة مع الضغط الخفيف عليها براحة اليد او بالاصابع مجتمعة. ثم دلكها باتجاهات مختلفة برقة.

وتذكر ان الحالة الوحيدة التي يستخدم فيها المساج القاسي او المؤلم بعض الشيء هي عندما يضغط على المنطقتين (٤ - ٨) وذلك كاجراء سريع لاعادة الوعي لشخص مغمى عليه اما في الحالات الاخرى فلا ننصح باستخدام الضغط المؤلم لانه قد يؤدي الى نتائج عكسية.

اذا شعرت بالقشعريرة والبرد فدلك المنطقتين (٢ -٧) من الوجه مع المنطقة (b)





مساج جسر الانف يتم بحركة دائرية ويساعد في القضاء على البرد والصداع ويمنح الراحة للعيون المتعبة.

للعيون التي تعاني من التعب بسرعة، (خاصة لمن يعملون بمهن تتطلب منهم القراءة والكتابة باستمرار) ينصح بعمل مساج لها مع تدليك خفيف لبضع دقائق:

المساج للمناطق (٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠) يساعد في حالة الاصابة بالغثيان والصداع.

تدلك المنطقتان (١ -٢) قرب الانف وحوله في حالة انسداد الانف، وللتخفيف من حدة الحساسية والربو.

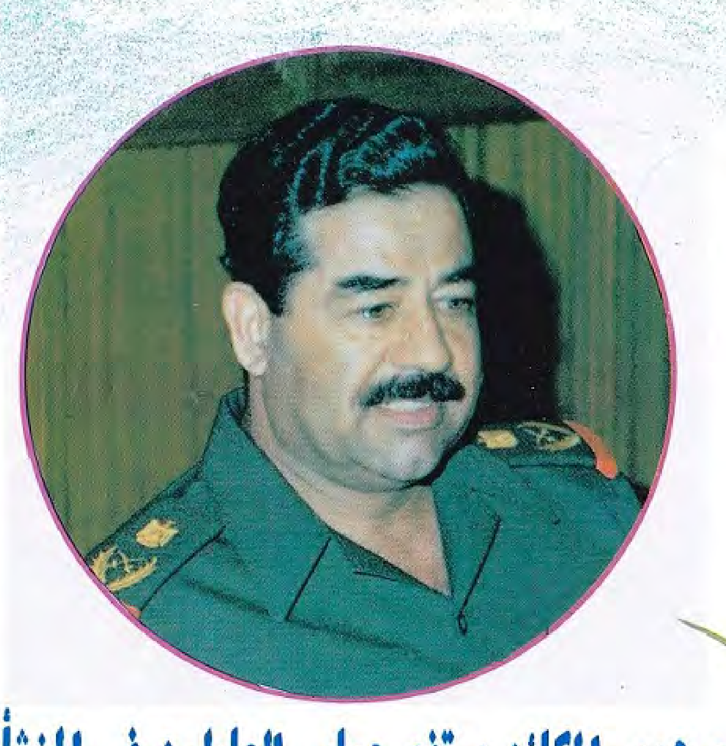
في حالة الاصابة بالم في الاسنان او الاحساس بالم عصبي، ارتباك في النطق، تشنج عصبي، فننصحك بتدليك المناطق (٣ - ٤ - ٨) المحيطة بالفم.

انه كل مساج تقوم به بالربت الخفيف والملامسة الناعمة لكل نقاط المساج المؤشرة وحسب الطرق الصحيحة التي تم ذكرها.

واحرص على لمس الراس بكلتا يديك من منتصف الجبهة الى الصدغين وانتهاءً بقفا الرقبة.

مع تمنياتنا لك بالصحة والعافية.

■ ايناس فاضل



مع هدير المكائن يرتفع حماس العاملين في المنشأة العامة لصناعة مقاطع الالمنيوم ويزداد اندفاعهم وهم يعاهدون القائد المظفر السيد الرئيس صدام حسين «حفظه الله» على ان يواصلوا العطاء بالهمة ذاتها ليعانق البناء الشاهق ذرى الملاحم الخالدة في قادسية صدام المجيدة

المهندس نورالدين عزيز عبدالهادي
المدير العام للمنشأة العامة
لصناعة مقاطع الالمنيوم

احذية النساء

بين الغش والاسعار المرتفعة



كنت اسأل نفسي وانا ازمع اجراء هذا التحقيق .. هل ان ثمة فرقا كبيرا بين تكلفة انتاج احذية النساء واسعارها في السوق ، ولم اكن ادري ان علي ان اسأل اولا .. هل ان هذه الاحذية صحيحة ، اي ليس فيها غش ، ومع اني كنت اعلم بذلك واعرف انه موجود ولكن لم اكن لأعرف انه كبير وكبير جدا بحيث يدخل في كل العمليات ويشمل كل شيء يستخدم وبما لا يدع مجالا لها دون ان نوجه اصبع الاتهام الى المنتجين والتجار معا .

وبينما انا كذلك وخلال سيري في شارع الرشيد ، كان نظري قد وقع على محل للاحذية وقلت لتكن هذه محطتي الاولى ، وحين دخلت المحل وجدت شابا لم يكن قد بلغ العشرين من العمر الا انه يبدو ذا خبرة ودراية بهذه الصناعة .

قلت لنفسي .. كيف لي ان اسأله ، فلكل اهل صنعة سرهم الذي لا يكشفونه لغيرهم ، ولم انتظر كثيرا حتى قلت له : يبدو ان اسعاركم معتدلة مع ان احذيتكم لا تختلف عن غيرها .

فاجاب الشاب دون ان يدري اني صحفية وازمع الكتابة عن اسعار احذية النساء المرتفعة ، نحن لا نريد ان نستغل احدا طالما كان الربح موجودا في كل الاحوال .

-وما معنى ذلك ؟

قال : ان بعض اصحاب المحلات وهذا البعض يبالغ في الاسعار سعيا وراء الربح الكبير .

قلت له : يبدو انك شاب طيب فهلا تحدثت لي عن الفرق بين تكلفة الانتاج والتسويق وماهو موجود الآن من اسعار للاحذية ؟

حينها ارتاب قليلا وراح يسألني : هل انت من الرقابة التجارية ؟

قلت : لا ..

قال : ولكن ؟

قلت .. بيني وبينك انا صحفية وازمع الكتابة عن ارتفاع اسعار احذية النساء ، فهل لك مساعدتي واكون شاكرة لك ذلك .

قال : انا حاضر ولكن بشرط .

قلت : وماهو ..

قال : ان لا تكتبي اسمي ولا اسم محلي ولم يتحدث الا بعد ان وعدته .

قال الشاب : لا شك ان اسعار الاحذية مرتفعة ونحن اصحاب المحلات عادة مانضع سعرا قابلا للتخفيض بعد (المعاملة) ، والارتفاع ياتي من خلال ان تسويق هذه البضاعة يمر بمرحلتين الاولى من المنتج الى تاجر الجملة ومن تاجر الجملة الى اصحاب المعارض ومنهم الى المستهلك وفي كل مرحلة من هذه المراحل تكون زيادة قد اضيفت على سعر البضاعة وهي تبقى زيادة اعتباطية اي انه ليس هناك مايحددها من ضوابط او غير ذلك ، ولكن عادة ما يحصل ان يباع الدرزن لتاجر الجملة بـ٨٥ دينارا مثلا ، فيضيف على هذا السعر ١٠ دنانير او اكثر عند بيعه لصاحب المحل او المعرض وهذا بدوره يضيف زيادة اخرى فيبلغ سعره ١٢٥ او اكثر في بعض الاحيان .

قلت : هذا في الظروف الاعتيادية أليس كذلك ؟

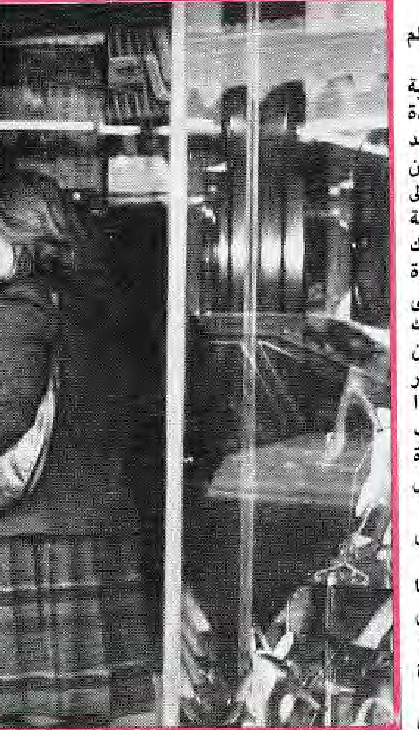
قال : نعم فهناك اضافات اكبر بكثير ، وانا اجزم لك ان الحذاء الذي يباع في السوق بـ٢٥ دينارا لا يكلف المنتج اكثر من ١٠ دنانير والـ١٥ دينار الباقية ارباح للمنتج وتاجر الجملة وصاحب المحل .

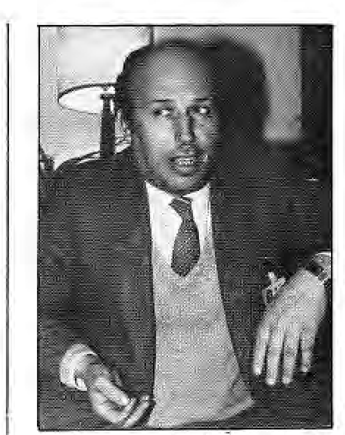
قلت : له هل ثمة مايبرر هذه الزيادات في اعتقادك ؟

قال : بالطبع هناك اسباب ومنها الربح الذي يقصد لذاته في كثير من الاحيان وبعض الامور التي تؤدي الى ارتفاع السعر مثل التغير السريع الذي يطرا على الموديلات وما يترتب على ذلك من بقاء كميات كبيرة من الاحذية دون تصريف اضافة الى ان بعض المقاسات مثل ٣٥ ـ ٣٦ تعتبر مقاسات ميتة مما يضطر البائع الى ان يخفض سعرها لغرض تصريفها .

ـ يلاحظ على احذية الرجال ان الجلد المستخدم فيها يكلف كثيرا ومع ذلك فان اسعارها اقل بكثير من اسعار احذية النساء ؟

قال : ليس هذا وحده بل ان اغلب المواد المستخدمة في احذية النساء صناعية فالجلد المستخدم جلد صناعي اضافة الى مواد النايلون وغير ذلك ، كثيراً ما يؤدي الى سرعة تلفها ، كما ان الجلد الصناعي لا يكلف جهدا كبيرا في قصه وفصاله كما يكلف الجلد الطبيعي ، ناهيك عن الفرق بين





المدير الفني في المنشأة العامة للصناعات الجلدية

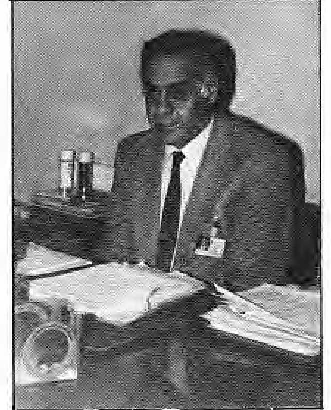
سعريهما . فاذا كان سعر متر الجلد الطبيعي يكلف ٨ دنانير فان سعر الجلد الصناعي لا يبلغ اكثر من (٨٠٠ فلس) ولك بعد ذلك ان تقدري الفروق بشكل اوضح .

-وماذا بعد ؟

قال : عادة ماتكون طبقة النعل واحدة في كل انواع الاحذية والمفروض هو غير ذلك فكلما كان الكعب عاليا وجب استخدام طبقتين من المطاط كيما يعمر الحذاء طويلا ، الا ان اغلب المنتجين يستخدمون طبقة واحدة واقول لك بشكل عام ان اغلب المواد الاصلية في صناعة الاحذية لا تستخدم الا في القليل .

ماذا يقول القطاع الاشتراكي

الدكتور حسين حيدر مهدي معاون المدير العام للمنشأة العامة للصناعات



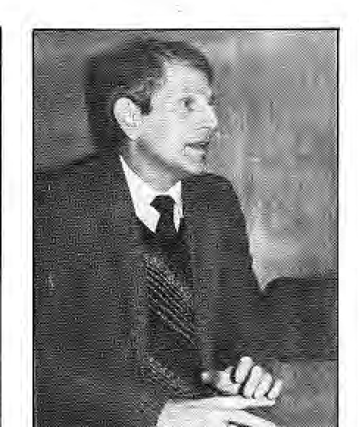
معاون المدير العام للشؤون الفنية في المنشأة العامة للصناعات الجلدية

الجلدية للشؤون الفنية يقول :

في رأيي انه لابد من ايجاد رقابة على تسعيرة القطاع الخاص ، فعلى الرغم من استخدامهم للمواد الصناعية التي لا تكلف كثيرا الا انهم يفرضون اسعارا عالية تفوق بكثير تكلفة الانتاج الحقيقية .

ويواصل الدكتور حسين حديثه فيقول : ان منتجي القطاع الخاص لا يلتزمون بالمواصفات ويستعملون من المواد مالا يكلف كثيرا الا ان السبب يعود الى المواطن الذي يساهم في بعض الاحيان في وجود مثل هذه الظاهرة ، فلو امتنع المواطن عن شراء مثل هذه الاحذية المغشوشة لما كان بامكان هذا المنتج ان يستمر بانتاجه او انه يضطر الى تخفيض اسعاره .

ويقول الدكتور حسين : في منشأتنا لا يبلغ سعر افضل انواع الاحذية التي تستخدم فيها اجود الجلود الاوربية اكثر



نجيب حراق

من ١٢ دينارا الا ان الذي يجعل القطاع الخاص يحظى بهذه السمعة هو قدرته على مواكبة التغيير الحاصل في الموديلات بصورة اسرع منا بكثير وهذا يعود الى ان انتاجه ليس من حيث الكم مايشبه انتاجنا ، فنحن ننتج يوميا اكثر من ١١ ألف زوج فيما لا يبلغ انتاج اكبر المنتجين اكثر من ٦٠ زوجا كما ان الموديلات التي ينتجونها لا تزيد عن ثلاثة او اربعة فيما يبلغ عدد الموديلات عندنا ٧٠ موديلا ونرفع زيادتها الى ١٠٠ موديل .

بعد المنشأة العامة للصناعات الجلدية كان لابد لنا الالتقاء باحد المنتجين لغرض تبين الموضوع من اصحاب العلاقة بالدرجة الاساس وكان اختيارنا قد وقع على نجيب حراق فهو اكثر المنتجين خبرة ودراية باسرار هذه الصناعة وله فيها اكثر من ثلاثين عاما كما يقول قضاها في مواكبة كل التطورات التي حصلت لهذه الصناعة .

قلت لنجيب حراق ما مدى صحة مايقال عن الغش في صناعة الاحذية وارتفاع اسعارها؟

قال : انا لا انفي وجود الكثير من المنتجين الذين يغشون هذه الصناعة ويستخدمون مواد غير اصلية وذلك للحصول على الارباح ، كما ان الاسعار الموجودة هي الاخرى مبالغ بها بالنظر الى تكاليف انتاجها ، الا اننا ومن منطلق شعورنا بالواجب كنا حريصين دائما على ان نقدم ماهو افضل واجود للمواطن ، واود ان اذكر لك مثلا ، ففي عام ١٩٨٢ كانت هذه الصناعة قد شهدت انتعاشا كبيرا وكان كل ما يقدم يشترى الا اننا لم نفعل مافعله الآخرون .

واخيـــــراً

يبقى لنا ان نقول .. ان الربح مطلب مشروع ولكنه يبقى وبالمعنى التجاري الصحيح اجرا على الجهد المبذول في تسويق البضاعة وهو في كل الاحوال لا ينبغي له ان يزيد على ١٠ او ٢٠ بالمائة من قيمة السلعة الكلية ، اما مالاحظناه من ارتفاع اسعار الاحذية فانما هو الربا او الربح غير الحلال .

ونقول ايضا .. ان الاهتمام الكبير الذي توليه قيادتنا الحكيمة للقطاع الخاص بهدف تطوير صناعتنا الوطنية ، يجب ان يلاقي استجابة واعية ومسؤولة وبما ينسجم مع الدور الذي تتطلع له القيادة لهذا القطاع في تحقيق التنمية الشاملة .

تحقيق : ابتهال عبد اللطيف





في بيت الفرقة القومية للفنون الشعبية

حديث أثناء الاستراحة





عندما أبلغت ادارة الفرقة القومية للفنون الشعبية برغبتنا في زيارتهم، رحبوا بالفكرة، لا سيما وان هذه الفرقة اصبحت خارج اهتمام الصحافة منذ فترة ليست بالقصيرة.

وكانت مفاجأة اعضاء الفرقة كبيرة عندما توقعوا اننا سنكون مجموعة من الصحفيين وليس صحفي واحد ومصور.

ومع ذلك فقد وجدت الطريق سهلاً لقلوبهم.

وفي قاعة الشعب في منطقة باب المعظم يقع مقر الفرقة .. واختيار هذه القاعة القديمة يبدو لوحده سبباً كافياً لكتابة موضوع عنها ، فقد بنيت هذه القاعة قبل تأسيس الفرقة بأكثر من عشرين عاماً ومازالت تحافظ على طابعها الخاص والقريب الى النفس ، لا سيما وانها ترتبط بذكريات الماضي في تاريخ الحركة الفنية العراقية ، فقد اقيمت على مسرحها عشرات الفعاليات الفنية المسرحية والغنائية والموسيقية والانشطة الثقافية .

حسنا !!

كيف تبدو الفرقة من الداخل ، وكيف تعيش يومها وعلاقاتها الانسانية ؟

في البدء سيبدو الزائر غريباً لانـه لا يشارك الفرقة تمارينها الصباحية وسينظرون اليه كمتطفل على يومهم المليء بالحركات العنيفة والتي تمتد لساعات طويلة في النهار .

ولكن بعد لحظات وفي اقرب فرصة للاستراحة ستقترب العيون والاذان من الزائر وتتشابك ايديهم بيديه ليشاركوه شاي الصباح بعد التدريبات ... ثم تبدأ الاحاديث بسيطة .. صريحة .. وانسانية ولأن عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية تعتمد اساساً الحركات الايقاعية والرقصات التعبيرية التي تصاحبها الموسيقي وفي احيان قليلة الاغاني الفولكلورية ، فإن استماعك لحديث اعضاء الفرقة يعتبر شيئاً جديداً .. وستجد ان هؤلاء الفنانين يتواصلون معك كما لو كنت تعرفهم منذ زمن بعيد .. ولعل هذا التواصل هو اهم ميزة للفنان العراقي .

اختياران لا ثالث لهما

وكان امامنا اختياران .. الأول هو الاستماع لادارة الفرقة ومديرها الاستاذ ابراهيم الدباس وهو يتحدث عن طموحات ومشاكل الفرقة والصعوبات التي تواجهها .. والثاني ان يفسح لنا المجال لمعايشة كل شيء على الطبيعة .

وقد اختارت ادارة الفرقة الخيار الثاني لأنها اعتبرت إن هذه الفرقة التي استقطبت جمهورا عراقياً كبيراً لعروضها واثارت اهتمام المشاهدين العرب حيثما قدمت عروضها في اقطار الوطن العربي وحصدت جوائز عالمية مهمة ، تقول .. ان هذه كفيلة بتقديم نفسها للقارىء دون أن يتدخل احد في مجريات هذا الموضوع .

عندما دخلنا القاعة وجدنا اعضاء وعضوات الفرقة يقمن بإجراء التمارين الصباحية بتوجيه من الخبير «جوزيف خوري» الذي رحب بنا من بعيد منشغلاً بعمله .

اختار المصور الزوايا التي تعجبه سواء من القاعة او على المسرح دون تدخل من احد ، على الرغم من إن عضوات واعضاء الفرقة حريصون جداً على مظهرهم ... ويبدو ان التمارين استمرت لفترة طويلة بحيث بدا التعب على الجميع ،بما في ذلك عازفو الايقاعات والموسيقيون الذين يرافقون الفرقة اثناء التمارين وفي العروض العامة التي تقدمها للجمهور .

وكانت الاستراحة

جلسنا في الكافتيريا وتطوع الجميع لتقديم الشاي والافطار لنا ، في حين فضل البعض ان ينتظر بقرب الكاونتر للظهور في الصور التي يلتقطها المصور .

الملاحظة الاولى التي خرجت بها هي إن اعضاء وعضوات الفرقة يرتبطون بعلاقات انسانية حميمة فيما بينهم وغالباً ما ستجد إن احداهن ستشير الى إن زوجها يقف هناك أو انه هو الذي صمم هذه الفعالية او تلك ..

وستجد إن البعض ينتظر فرصته في الزواج خلال الاسابيع او الاشهر القادمة ، في حين أن هناك صداقات دائمة تربط



■ كيف تبدو هذه الفرقة من الداخل ؟

■ عتب على الصحافة والادارة

مابين الجميع وهي مسالة جميلة ورائعة تمنح الجو العام داخل الفرقة بعداً انسانياً .. وحضارياً ايضاً .

الملاحظة الثانية التي تقدمها فترة الاختبار بينك وبين اعضاء الفرقة هي حرص العضوات والاعضاء على الاستماع اليك اولاً ، ثم يبدأ الحديث من الطرف المقابل ، وهي مسألة تدل على خجل اصيل ومكبوت لديهم .

في البداية طرحت فكرة على الذين قابلتهم وقلت «إن هذا الموضوع سيعتمد على الصورة اكثر من اعتماده على الحوارات .. ربما سيعتمد الوصف ايضاً» .

وعندما بدأنا نختار لقطات التصوير أبدى البعض ملاحظات سريعة من أننا لم نصوره ، فأخبرناهم اننا باقون حتى الظهر وسنلتقي بالجميع وسنصور اغلب اعضاء الفرقة ، عندها اعترض الموسيقيون اولاً ثم الاداريون ، فوعدناهم خيراً .

وكان علينا ان نصور في البداية مخزن الملابس الذي يضم عشرات الفساتين والازياء التي قدمت الفرقة من خلالها عروضها والتي هي من تصميم عراقي اعتمد اللون والخطوط التي تتناغم مع الملابس الفولكلورية الاصيلة وتتجاوزها في التفاصيل .

١٥ سنة زواج ١٥ سنة رقص

من الوجوه التي عرفتها وانا احضر عروض فرقة الفنون الشعبية ، السيدة سهيلة .. كنت اجدها غالباً ضمن العروض التي تقدمها الفرقة وفجأة مارست غياباً .. كانت هناك تراقب من بعيد التمارين الصباحية .. اقتربت منها ، فرحبت بي .. سألتها ..

○ منذ متى تأسست فرقة الفنون الشعبية ؟

- منذ ١٩٧١ .. وقد احتفلنا قبل ايام بمرور ١٥ سنة على تاسيسها .

○ من هو اقدم عضو في الفرقة ؟

- كان معنا بعض الزميلات والزملاء من فرقة الرشيد التي كانت نواة لهذه .. من الفتيات اللواتي رافقن الفرقة منذ تاسيسها اذكر «هناء وناهدة وريتا» ، ومن ثم جئت أنا . ومن الرجال اذكر محمد عبدالله وسلمان وحسن .

○ وكم عدد الذين غادروا الفرقة ؟

- كثيرون .. اذكر منهم ليلى محمد علي وافراح عباس وزينب وسهيلة وهناك شباب ايضاً .

○ وما هي الاسباب من وجهة نظرك ؟

- الاسباب عديدة .. فيما يخص الفتيات ، فانهن يواجهن ظروفاً صعبة بسبب الزواج وعدم موافقة الزوج على المواصلة او قد ينشغلن بتربية الاطفال وهناك ظروف اجتماعية اخرى تحول دون استمرار العضوة ، في حين ان الشباب يغادرون لاسباب عديدة .

○ وبالنسبة لك ؟

- تزوجت من احد اعضاء الفرقة وهو المدرب محمد عبدالله وقد استمررت لحد الآن .. ١٥ سنة زواج و ١٥سنة في الفرقة .

○ لم نشاهدك في العروض الاخيرة .. ما هو السبب ؟

- بسبب ظروفي الصحية التي تجاوزتها حالياً وسأعود للمشاركة في عروض الفرقة .



كيف يصبح الانسان مصمماً للرقص ؟

في الحديقة التي تقع خلف القاعة والتي صممت لاقامة الحفلات والعروض التقيت السيد «حسن سعدون» وهو احد المدربين والمصممين للفرقة .. كان يمارس تمارينه الخاصة في الهواء الطلق .. اقتربت منه وكان هذا الحوار :

○ متى بدأت هنا ؟

- منذ سنة ١٩٦٧ وبدأت مع فرقة الرشيد للفنون الشعبية التي تأسست سنة ١٩٦٤ .. واصبحت مصمماً سنة ١٩٧٢ .

○ كيف يصبح الانسان مصمماً للرقص ؟

- المسألة ليست بهذه البساطة وتتطلب تدرجاً .. المهم ان يكون المرء راقصاً متمكناً ومتميزاً .. ثم تاتي الموهبة وهي عامل اساس .. واخيراً يفترض بالمصمم ان يكون خياله واسعاً ويمتلك شخصية تصلح لقيادة الفرقة على المسرح اضافة لالمامه بالامور الفنية التي تخدم اختصاص الفنون الشعبية كفهم الفولكلور والموسيقى .

○ وماذا بعد ؟

- ان يكون ملماً بأنواع الرقص بدءاً من الرقص الفولكلوري والباليه والكلاسيكي .

○ وماذا بعد .. ايضاً ؟

- يتدرب ويختلط بالخبراء المعروفين .. وعلى هذا المستوى تدربت على ايدي «قمر خانم» و «رشيديان» .

○ كم عملاً قدمت ؟

- لحد الآن قدمت ١٦ عملاً مابين رقصة ولوحة ماعدا الرقصات المسرحية .

○ بما انك رافقت الفرقة منذ تأسيسها ، كيف تقيم مستوى الفرقة حالياً ، هل هبط ام ارتفع ام ماذا ؟

- الحقيقة ان المستوى قد هبط !!

○ وماهي الاسباب ؟

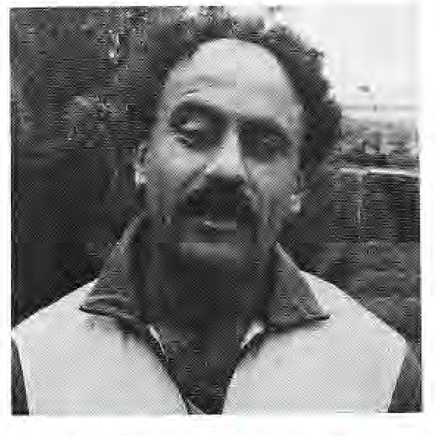
- غياب المدرب وفقدان الفرقة للكثير من عناصرها الجيدة واختيار الموضوعات .

○ هل هناك أمل ؟

- بالتأكيد .. ولدينا حالياً دورة جديدة من المتدربين وهذا رافد جيد للفرقة ، اضافة لعودة بعض عناصر الفرقة الممتازين امثال هناء عبدالله وفؤاد وممتاز واعتقد إن المستقبل افضل .

○ وماذا تعد الآن ؟

- رقصة عن ملحمة القصب والبردي وهو عن سيناريو الأخ عدنان الأحمر ويستغرق عرضه حوالي ١٢ دقيقة .



■ ازهار جديدة تنتظر الفرصة

■ ١٥ سنة على الفرقة

○ وماذا لديكم ايضاً ؟

- هناك اقتراح لتقديم افضل اعمال الفرقة لمناسبة عيد تأسيس الفرقة .. لوحة من رشيديان ولوحة من قمر خانم ولوحة لي وهكذا .

○ ومتى يبدأ الموسم الجديد للفرقة ؟

- ١٩٨٦/٦/١ وتعرض فيه لوحات جديدة .

ازهـــار جديدة !

في قاعة التدريبات التقيت مجموعة من المتدربات والمتدربين .. كانوا خجلين لأنهم يواجهون الصحافة لأول مرة .. فائزة حسن .. ١٤ سنة .

○ لماذا جئت للفرقة ؟

- هويت الرقص الشعبي وجئت الى هنا .. ونقوم حالياً بالتدريبات .

أثير يلدا كان يحضر عروض الفرقة مع والدته بشكل دائم لأنها احدى العاملات في الفرقة وتعمل في المخزن .



رجاء حسن ١٧ سنة ايضا كانت تهوى الرقص الشعبي وجاءت الى هنا لتشبع هوايتها .

فتاة اخرى في العشرين من عمرها .. تخرجت من الدراسة المتوسطة واخذت كورسات في اللغة الانكليزية .. احبت كل مايتعلق بالرقص الشعبي ..

○ هل تقبل كل العناصر التي تتقدم ؟

- كلا .. فقد تقدمت مع تسع فتيات ولم تقبل سوى اثنتين وبالنسبة للشباب فقد قبل اثنان من ثمانية تقدموا .

هناء عبدالله .. تعود ثانية !

كانت تتدرب مع اعضاء وعضوات الفرقة .. بعد الاستراحة طلبت ان نجلس بعيدا عن الجميع .. فتحت قلبها .. وكانت تعتب على الصحافة لأنها اهملت الفرقة لفترة طويلة ، للحد الذي لا تجد من يكتب عن الانجازات التي حققتها الفرقة في العديد من المهرجانات العربية والعالمية ..

○ لماذا تركت الفرقة .. ولماذا عدت ؟

- بسبب حالتي الصحية .. تركت الفرقة لثلاث سنوات ، وعندما استعدت صحتي عدت .

○ كم سنة رقصت في الفرقة ؟

- بحدود العشرين سنة .. قل ٢١ سنة على وجه التمام .

○ اذن ، اعتقد ان عمرك ١٩ سنة فقط .

- ضحكت دون تعليق .

○ هل تتصورين إن الفرقة كانت احسن قبل سنوات ؟

- بالتأكيد .

○ ماهو السبب من وجهة نظرك ؟

- غياب الخبراء والمختصين الذين يمتلكون تجربة عالمية كبيرة .. ولو انك قارنت مايفعله الخبير بالذي يفعله الانسان الفطري في نقل الفولكلور العراقي ؟

كانوا يذهبون لمسح المناطق الشمالية والوسطى والجنوبية ثم يمسرحون مايعجبهم من اعمال فولكلورية .

○ هل يوجد خبير حالياً في الفرقة ؟

- نعم الاستاذ جوزيف خوري .

○ لنقارن بين المدرب والخبير الاجنبي والعراقي في هذا المجال ؟

- هناك مسألة يفترض أن نحددها مقدماً .. أعتقد إن الخبرة المحلية يجب أن تعطى فرصتها في التدريب والتصميم من اجل خلق كوادر وطنية ، لكننا يجب أن نعرف الفرق بين القدرة العلمية التي يمتلكها الخبير الأجنبي والقدرة الشابة التي يمكن ان تتطور للمدرب العراقي ... على المستوى الشخصي اقوم بالتدريب ، لكنني لن اصل للمستوى الأجنبي .

○ في العرض الجماهيري الاخير لاحظت هبوط المستوى العام ، فكيف تقيمين هذه المسألة ؟

- هذا صحيح .. والمفروض ان يكون اهتمام بالفرقة حتى ولو كان هذا الاهتمام معنوياً واقصد هنا الادارة .

○ وهل هناك حل مؤقت على الاقل ؟

- يفترض ان تفحص اللوحات والرقصات من قبل لجنة مختصة ذات مستوى قبل تقديمها للجمهور .

○ وماذا يحدث الآن ؟

- يقوم مدربونا بنقل الرقصة واللوحة من الواقع بشكل فطري ودون تطوير اساسي عليها .

○ وماذا بعد ؟

- يفترض أن توضع ميزانية معقولة للملابس .

○○○

والآن هل قدمنا صورة معقولة عن الفرقة القومية للفنون الشعبية ؟

انا لا اعتقد ذلك لاننا لم نقابل الجميع ونسالهم وقد تجاوزنا في هذا اللقاء الاداريين والموسيقيين وبعض مطربي الفرقة وهي مسألة لا يمكن أن تتم ضمن موضوع محدود .

■ حوار : علي مهدي

■ تصوير : علاء فليح حسن



فينــوس السينمــا العربيــة **آثــار الحكيــم** لـ «الــف بــاء» :

بــدأت في الســــينمــا بأدوار البطولــة

■ تكرار الادوار سلاح ذو حدّين ...

■ صادقة مع نفسي واحاسبها قبل الآخرين ...

حكيمــة ، مثقفــة ، واعيــة ، متواضعــة ، طموحاتها تمتد مــع الزمن ... ، مستـوعبة لظـروف عصرهـا ، تعيش هموم واقعها ،

آثار الحكيم ... سلوك جديد للممثلـة الشرقيـة التي تحتفظ بأصالتهـا العربيــة .. وامتداد روحي لسيدة الشاشة العربية مع أنها لم تذق طعم القبلات في أفلامها ... فهي تحمـل في طيات تكوينها «فيتو فني» يقول .. «لا للقبـلات ، لا للمشـاهـد الجنسية ، لا للإغـراء ، لا لكل لا ، ولا لكـل ما هـو مناف للقيم ومخجـل لـلأخـلاق العربية ...» !!

ولآثار حكايات طريفة ومواقف بطولية في مجال «لا» نورد منها واحدة ... "في أحد مشاهد الافـلام التي كانت تصـورها مـع النجم محمود ياسين ، كان المشهد يتطلب من البطـل أن يـرفعهـا الى كتفـه ـ حسب سينـاريو الفيلم ـ رفضت آثـار تصـويـر المشهد ، وحاول المخرج أن يقنعها بأهمية المشهد ، إعتذرت آثار ، فأصر المخرج على رأيـه ، فإمتنعت آثـار وأبت عن تنفيذه ، ووصل الأمر الى نقابة السينمائيين ليبتوا في الأمر ، فطلبت آثار أن يتم تعديل المشهد والاّ تضطر للانسحاب ..."

هذا المشهد وغيره تكرر كثيراً مع رابعة السينما المصرية ، وفي كل مرة ترفع آثـار «الفيتـو الفنـي» فينسحـب الجميـع ، ويستسلموا لمشيئة قراراتها التي تحمـل صفة الديمومة من الماضي الى الحاضر وتمتد الى المستقبل . !!

هـذه هي بعض من حيثيات فينـوس السينما العربية آثار الحكيم ..

ورحلتنـا معهـا تمـر بمحطـات فنيـة وحيـاتية كثـيرة . وفي استـوديـو الاهرام حيث كنا .. وبعد أن إنتهى المخـرج كمال الشيخ من تصوير أحد مشاهد فيلمه «قاهر الزمن» سارعنا معاً الى حجرتها الخاصة في الاستوديو لنبدأ بالكلام ..

فقلت لها :

○ هل خطر يوماً ببال الطالبة آثار الحكيم أن تصبح نجمة مشهورة .. ؟

ـ وترد فينوس السينما العربية وابتسامة عذبة على شفتيها ..

ـ الحقيقة .. لم تخطر على بالي يوماً فكرة التمثيل أو الشهرة قبل إقتحام هذا المجال مطلقـاً . الحظ والصدفـة قاداني الى هـذا العـالم ، والحقيقـة ، كنت أعتبـرهـا في البداية مجرد هواية ومرحلة ثم تنتهي ... إلاّ أن رد فعل الجمهور والنقاد أثّر على قرار استمراري ، ولم اكره نفسي .. فتصـورت انني من الممكن أن أستمر وأنجح ويصبح لي شكلاً مميزاً في السينما .. وكانت .. !

○ أعتقد أن سمير غانم هو الذي أقنعك بفكرة التمثيل ...

ـ سمير غانم ، في تلك الفترة ، كان يشترك بعمل من انتاج "رياض العريان" الذي كان يبحث عن وجوه جديدة .. فقدمني سمـير لهـذا المنتج كـوجه جـديـد تتـوفـر فيـه مواصفات الشكل المطلوب . فوافق المنتج وعمل لي عقد احتكار لمدة ثلاث سنوات ..

وعن طـريقه عـرف أسمي في الاوسـاط السينمائية والفنية ، الاّ أن العقد المـوقع بيننـا لم يستمر اكثـر من (سنـة ونصف) لأنني وصلت السن القانوني (٢١ سنة) ... فالغي العقد .

وأول عمل اشتركت في بطولته مسلسل "بـلا عتـاب" كـان مـع يـوسف شعبـان والمرحوم محمـود المليجي ، وسعيد عبـد الغني .. قمت فيه بدور مـريضة في القلب ووحيدة والدها .

ويعود الفضل للمنتج رياض العـريان الـذي قدمني للجمهـور والى الحقل الفني بالشكل المرضي ، في هذه الفترة كنت لا أزال طالبة في الكلية ، فكنت أعمل بالحقل الفني بالصيف واتفرغ للدراسة في الشتاء . وأول مسلسـل لفت انتبـاه النـاس لي هـو «كف القدر» بطولة حسن عابدين ، شهيرة ، منى جبر ، خالد زكي ، اخراج فايز حجاب .

هذا المسلسل قدمني كوجه جديد ، بعده مبـاشرة إختارني المخـرج محمد فـاضـل ليقدمني في مسلسله الناجح «بابا عبده» مع عبد المنعم مدبولي ، وأعتبر محمد فاضـل هـو مكتشفي الفني ، ويليـه بـالأهميـة المخرجة إنعام محمد علي التي قدمتني في "حتى لا يختنق الحب" ، وهم من نفس المدرسة في الأداء التمثيلي .. !

○ ثم اسـألهـا .. الخـوف والقلق والخجـل أحيانـاً ، شعور يعتري أي وجه جديد يقف امام الكاميرا .. كيف إجتزت هذه المرحلة ... ؟

ـ لم أمـر بهذه المـرحلة أيضـاً تقريبـاً .. الخجل والاحراج والخوف .. وقد استفدت من مرحلة مواجهة الجمهور أيام الدراسة ، فكنت اقود الفرقة الموسيقية وفرقة الفنون الشعـبيـة ، واشتـرك في النشـاطـات المدرسية ... الـخ ، فاعتبـرت عـدسـات الكاميرا بانها عيون الجماهير التي تراني

■ نفتقد نوعية المنتج الفنان ... !!

■ أديت دوري في الفيلم الفرنسي بتلقـائية شـديدة ... !!

وانا أعزف لهم قطعة موسيقية .. لذلك فانها لم تكن غريبة عليّ أو مرهبة كما يخشاها البعض وخاصة الوجوه الجديدة ... وبالممارسة أصبح شيئاً مألوفاً .. !

○ إذن كنت شغوفة بالموسيقى .. ؟

ـ جداً .. !

○ وما هي الآلات المفضلة لديك ؟

ـ في المرحلة الابتدائية كنت أعزف على الأوكورديون والاورج والبيانو ، وكلها سماعية . لم أعزف على طريقة «النوتة» . واستمرت هذه الهواية حتى المرحلة الجامعية ..



حالياً لم أعد «العب زي زمان» بسبب مشاغل العمل .. وفي أوقات الفراغ أعزف على البيانو .. ورغم المشاغل فلا استطيع الاستغناء عن الموسيقى ، فهي تشكل عندي غذاء روحيا .. أسمعها حتى في السيارة عندما أتوجه من البيت الى الاستوديو وانزعج جداً إذا تعطل التسجيل أو خفت صوته . !

وتغير مجرى الحديث ، وسألها :

○ أصبح رصيدك في سجلات الفن غنيا بالأعمال الجيدة ..

ـ في التلفزيون حوالي (٨ مسلسلات) و (٥ سهرات فيلمية وفيديو) .. أهمها «بابا عبده» ، «حتى لا يختنق الحب» ، «حب بلا ضفاف» ، «أيوب» ، «أنا لا أكذب ولكني أتجمل» .

في السينما حوالي (٢٠ فيلماً) أهمها «الملاعين» ، «علاقة خطرة» ، «فقراء لا يدخلون الجنة» ، «طائر على الطريق» ، «الحب فوق هضبة الهرم» ، «من يطفيء النار» ، وآخرهم «قاهر الزمن» .

أعتز بهذه الاعمال كقيمة فنية رغم أنها لم تنجح بالمستوى المطلوب . لحد الآن لم أقل انني عملت فيلماً متميزاً «كالصعود للهاوية» ، التي كانت نقطة إنطلاق في حياة مديحة كامل .

○ آثار الحكيم أصبحت النجمة النموذج بين زميلاتها في الوسط الفني في رفض مشاهد القبلات وارتداء المايوهات والمشاهد الفاضحة ...

وسألها : هل إتخذت هذا القرار منذ البداية كقناعة شخصية ، أم لظروف أسرية ، أم كفتاة شرقية تحافظ على تقاليد مجتمعها .. أم أن مفعوله ينتهي في المستقبل ... ؟

ـ تجيب آثار الحكيم بثقة .. كل هذه الاسباب مجتمعة .. أولاً القناعة الشخصية ، ثانياً كفتاة شرقية مصرية . وتضيف النجمة .. انا أرى أن الفنان يجب أن يحدد لنفسه هدف دخوله المجال الفني .. هل يبقى إيمانه بأهمية رسالة الفن ، واهمية معالجة قضايا مجتمعه من خلاله ...! أم يتخذها طريقاً للمجد والشهرة والفلوس ، وإنما يتردد بإستمرار بغض النظر عن جوهره ..

ـ وتستطرد آثار قائلة .. فمنذ البداية رسمت خطة لحياتي الفنية ووضعتها موضع التنفيذ .. أن أرفض كل المغريات المادية والفنية الشائكة .. أن لا أتاجر بجسمي لكي أصل الى النجومية وأحقق المجد والشهرة والفلوس على حساب مبدئي وكرامتي ... فمنذ البداية حددت لنفسي طريقاً وهو انني أخاطب عقل الانسان وليس غرائزه ، أو أستغل ضعفه كطبيعة لشعوبنا النامية .. !!

ولن أزعزع ثقة جمهوري في الشعار الذي أتخذته طريقاً لحياتي الفنية أو أحيد عنه .. !

○ ماذا استفدت من تجربة عملك في الفيلم الفرنسي ـ المصري المشترك ، وهل قمت بدور البطولة ... ؟

ـ الحقيقة لم تكن بطولة ، فدوري لم يستغرق اكثر من (١٠ دقائق) في الجزء الأخير من أحداث الفيلم ، ولكني لا أعتقد بان أي فنان يعرض عليه هذا الدور ويرفضه .. لأسباب .. أنا اعتبرتها أول تقديم لي في السينما الغربية ، أدخل عالمه لأول مرة ، أمثل به ، أتعلم منه ، أضيف خبرات جديدة الى خبراتي ..وشيء طبيعي أن تعقد المقارنات بيننا وبينهم .. المقارنة الأولى كانت لصالحهم من حيث الامكانيات المادية ، والانضباط في مواعيد العمل ـ وأضرب مثلاً في هذا ... «في أحد أيام التصوير كان هناك اجتماع عمل مع نجوم الفيلم ، في الساعة (٢ ظهراً) في صالة الفندق ، خرجت قبل موعد الاجتماع ، لأشتري بعض الحاجيات من المحلات القريبة للفندق .. فوجئت بمساعد المخرج يجري خلفي ليعلمني أن ميعاد التصوير تأجل لغاية (٣٠ر٢) ..» فتصور ما مدى احترامهم لعامل الزمن . بينما نحن نهدر الساعات الطويلة في الاستوديوهات ، ننتظر وصول الممثلين أو العمال .. وساعات أخرى لنبدأ في التصوير .. !!

لكني سُعدت لشيء واحد وهو أن امكانياتنا البشرية كعرب وكمصريين تفوقهم فعلا ، يعني كمواهب ، كخلق ، كعطاء ...

○ وتضيف آثار ...

ـ هذه التجربة كانت بمثابة تحد لنفسي أن أمثل باللغة الفرنسية ـ التي لا أجيدها ـ رغم اجادتي للانكليزية وكان المطلوب مني أن أكون تلقائية وأواصل الحوار بشكل مرض وطبيعي .

والحقيقة لمست عندهم روح التعاون .. لدرجة أنهم كانوا يرددون الحوار معي .

أثناء وجبات الأكل . حتى لا افكر فيه ويصبح أدائي سلساً .

أما دوري في الفيلم فهو لبنت من أم المانية وأب بلغاري وهي تعيش في أمريكا ... وأما رأيهم عن أدائي ، بأنني طبيعية وتلقائية .. "ولا أعلم إن كانت مجاملة او حقيقة ..!

أما موضوعه .. فهو عن ضياع الشباب الاوربي واستغلال بعض العصابات لهذا الضياع .. !

○ طيب يا آنسة آثار .. كان ذلك في تجربة أخرى مع عمر الشريف في فيلم «أيوب» .. بماذا خرجت عنها ... ؟

ـ الحقيقة ... انني فوجئت بالتزام النجم عمر الشريف بمواعيد العمل ، وحضوره الى مكان التصوير قبل العمال أحياناً .. وتعاونه المستمر مع طاقم الفيلم ... فكان يدقق في تفاصيل الدور ، يناقش في كل دقائق الفيلم سواء أكانت صغيرة ام كبيرة ... وكان يشارك الممثلين في حل مشاكلهم ... ولكن لسوء حظنا كان مرتبطاً بعمل مسرحي في لندن لذلك أسرع المخرج بإنهاء تصوير الفيلم ، وزاد الوضع سوءاً بوفاة المرحوم محمود المليجي في آخر أيام التصوير ، مما أثر على احداث الفيلم .. !!

وننتقل الى مرحلة أخرى واسألها :

○ طيب ، وما هي العقبات التي تواجه المبتدئين .. ؟

ـ من اكبر العقبات التي تواجهها ، ويواجهها الشباب ، هو أننا نفتقد نوعية المنتج مثل الراحل رمسيس نجيب ، المنتج الذي يملك احساس الفنان ويقدمك في أدوار تناسبك .. ما يجري الآن في هذا المجال هو اجتهادات شخصية ، وخاصة في مجال السينما .

التلفزيون استطاع ان يحقق للجيل الحالي سرعة الانتشار التي كان يعاني منها الجيل السابق .. !



■ لم اصادف المخرج الذي يعرف حدود امكانياتي ...



○ هل انت سعيدة بفيلم «قاهر الزمن» ومخرجه كمال الشيخ ..؟

وتجيب آثار بملء قلبها :

ـ تصور لم أكن أصدق نفسي بأنني ساشترك في بطولة هذا الفيلم ومع مخرجه كمال الشيخ .. لقد عشت فترة قلق ، حتى بعد توقيعي لعقد الفيلم .. كنت خائفة جداً لحصول أي ظرف طارىء وربما الاستغناء عني ... !!

ولكن الحمد لله إجتزت مرحلة الخوف ، والآن كما تراني في الاستوديو ، قاربت على الانتهاء من تصوير الفيلم ، وسعادتي للعمل في هذا الفيلم لها أسباب .. أولاً لأنه نوعية جديدة على السينما المصرية ، ثانيا لأنني التقي لأول مرة مع المخرج الكبير كمال الشيخ ، وايضا التقي لأول مرة مع النجم الكبير نور الشريف وجميل راتب .

أما بالنسبة للدور ، ففيه صعوبة بالغة لأن ثلثي المشاهد تعتمد في الأداء على تعبيرات الوجه .. تخيّل انني أحلم أحياناً بدوري في المنام وأردد جمل الحوار .. !!

○ طيب .. هل إستطاع كمال الشيخ أن يتعرف على امكانياتك الفنية ..؟

ـ كمال الشيخ مخرج كبير يستخرج شحنات العطاء من داخل الفنان ، دون أن ينتبه لذلك الفنان نفسه .. فهو يأخذ مني بالقدر الذي يحتاجه للمشهد في حدود الشخصية . والمعروف ان كمال الشيخ دقيق الملاحظة سواء في اداء الممثلين او في تنفيذ الديكورات أو في التصوير أو الاكسسوارات ... الخ .

○ وتقول النجمة آثار موضحة عن امكانياتها الفنية :

ـ هناك طاقة مخزونة من الاداء التمثيلي في داخلي ، ولم أصادف بعد المخرج الذي يعرف حدود امكانياتي ، بحيث يمكنني أن أعطي اكثر واكثر مما قدمته لحد الآن .. !!

○ تقومين في بطولة فليمين في آن واحد ، ما موضوع الفيلم الآخر .. ؟

ـ الفيلم الثاني "نغم يادنيا" ـ وكان اسمه الاصلي "زهرة الربيع" .. يشترك معي وليد توفيق وهدى سلطان ويخرجه بركات .

ومن المصادفات الجميلة انني اعمل لاول مرة مع المخرج الكبير بركات فهو شخصية قريبة من الانسان جداً جداً .. !!

الفيلم اجتماعي غنائي فيه دور طالبة في كلية الطب ، السنة النهائية ، زميلي (وليد توفيق) يجمع بين الدراسة وموهبة الغناء ، فاشجعه على إستثمار موهبته في الغناء الى جانب مواصلته للدراسة .. إلا ان والدته تصر على ان يتخرج طبيباً ويكمل مشوار والده المتوفى .. والفيلم يقول بالمختصر .. إن العلم والموهبة لا يتعارضان ..

○ ونصل الى نقطة حساسة ، فأسألها : ـ

هل تغير رأيك لفكرة الزواج ، بعد تجربة الخطبة التي لم ترَ النور .. ؟

* تضحك نجمة الحب والرقة فتقول : ـ

ـ الزواج قضاء وقدر ، ولكل انسان نصيبه في الحياة .

بالنسبة لي .. الحقيقة انني احتكم دائماً الى العقل والمنطق ولا أنسى الجانب العاطفي ، ولكن نسبة العقل اكبر من نسبة العاطفة ..

○ ثم توضحها بالارقام ..

ان ٦٠٪ هي نسبة العقل و٤٠٪ هي العاطفة ، وان كانت العاطفة تأتي في الأهمية ولكن العقل يتدخل بسرعة فور حدوث أي طارىء ..!!

ـ أما بالنسبة للعريس القادم فانا انتظره عندما يحين وقته ، ولكن متى ؟ ! الله أعلم . ! !

○ ويظهر أن مساعد المخرج قد شعر بأننا إقتربنا من نهاية الحديث ، فجاء يطرق الباب ويقول للنجمة آثار الحكيم .. آنسة آثار ـ (بعد إذنك) . تفضلي إحنا جاهزين للتصوير .. فترد آثار برقة متناهية .. حاضر كمان خمس دقائق .. وينصرف المساعد ، واستغل هذه الفرصة الأخيرة فأسألها : ـ

○ سؤال اخير ، طموحاتك بالعام الحالي . ؟

تسترسل النجمة بشاعرية ..

ـ أولاً يجب أن نعترف بأن هناك نعماً كثيرة وهبنا الله سبحانه وتعالى ، وهي عديدة ولكننا ، أحياناً ، ننسى أو نتناسى فهناك نعمة الصحة ، والأهل ، والأصدقاء ، والعمل .. الخ ، والانسان بطبيعته يعتبرها أشياء مسلماً بها .. ولكنها نِعَمٌ يجب ان يتذكرها ويشكر ربه عليها .

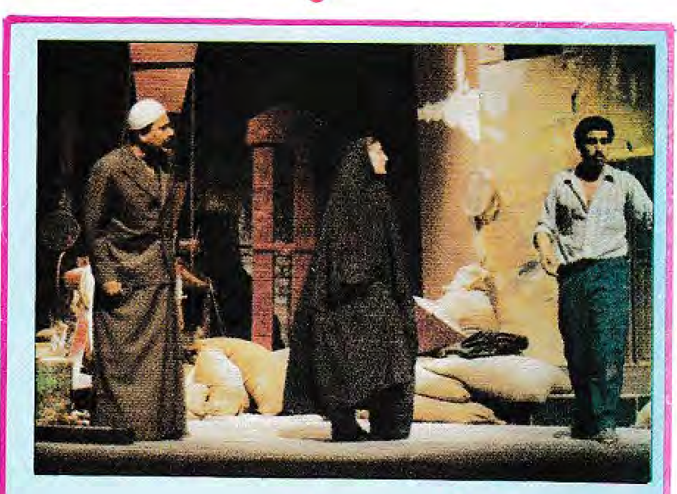
أما عن طموحاتي .. على المستوى الفني ، اتمنى أن تحل مشاكل السينما ، ولا أدري متى ؟ كطموح بعيد اتمنى ان أصل الى العالمية بشكل محترم ..!

ثم تضيف : ـ

وشكراً على هذا الحديث الثري جداً ، وأتمنى أن أحصل على نسخة من العدد .. فاودعها شاكراً لها حُسن ضيافتها لنا ولمجلتنا "الف باء" .

■ حوار

سيف الدين شريف سلبي



وجهة نظر سريعة :

المطحنة في المنصور

الكاتب عبد الامير شمخي يقدم مسرحيته الجديدة «المطحنة» لفرقة المسرح العسكري ليخرجها محسن العلي لبداية موسم هذه الفرقة .

ولن تفاجأ اذا علمت ان عبد الامير شمخي يحلم بأن يجد من مساحات هذه المسرحية شطآنا تتنزه بها قوارب المثلين وافلاكاً يبحر بها المخرج ، لكننا إزاء حلم لا يتحقق تماماً اذ ستمارس هذه الشخصيات بعضاً من ملامحها من اجل اضحاك الجمهور ضمن اجواء لا توحي بالكوميديا وفترة قائمة من تاريخ الامة .

صحيح إن الحاضر يرتبط بالماضي عبر المشهد الافتتاحي ، لكن الفارق الزمني الذي يمتد لحوالي ١٨ عاماً لا يجد طريقه وتاثيره المباشر حتى على وجوه الممثلين وملامحهم .

وهكذا اجتمع بهجت الجبوري وآسيا كمال ومكي عواد وطه علوان وناصر ابراهيم وغسان محمد وعبدالجبار سلمان وبشرى اسماعيل وفلاح حسن وجاسم شرف وخليل ابراهيم وسامي محمود وخالد عطية ومحمد حسن وناطق كاظم اضافة لبعض ممثلي فرقة المسرح العسكري الآخرين ليتواصلوا مع الجمهور في كل ليلة على مسرح المنصور .

ويبدو إن المخرج محسن العلي لا يذهب بنا كثيراً ، اذ انه يعتقد إن «المطحنة» هي امتداد للمسرحيات الاخرى التي اخرجها والتي تناقش واقعاً من خلال حالة متواضعة وبسيطة وانعكاس الواقع مع شخوصه في ذلك الزمن وكيف تم بناء هذا الانسان في عصرنا .. في زمن الصمود .

وعلى اية حال فإن عروض فرقة المسرح العسكري متوجهة لجمهور واسع ، لكنها تحافظ على الاهداف التي اعلنتها الفرقة منذ تأسيسها ولا تنسى أن تقدم عروضها بطرافة تستقطب هذا الجمهور .

شويكار تعود لفؤاد المهندس

بعد تقديمها مجموعة كبيرة من المسرحيات الكوميدية التي اثارت الانتباه في السبعينات ، هناك مشروع جديد للجمع بين فؤاد المهندس وشويكار في عمل مسرحي يضاف الى سلسلة اعمالهما السابقة .

شويكار اعلنت انها تعود لرفيق دربها الفني اذا ما عثر على نص مسرحي جيد .

والمعروف ان شويكار وفؤاد المهندس انفصلا مرة واحدة فنيا وعائليا منذ ما يقرب الخمس سنوات .

شويكار اضافت انها تعتقد صعوبة العثور على مثل هذا النص خاصة وانهما سبق وقدما مجموعة من الاعمال قبل سبعة عشر عاماً



جسر المحبة للتلفزيون

الشاعر الغنائي الكويتي «فايق عبد الجليل» الذي يبدو نشيطاً هذه الأيام قدم للتلفزيون اوبريتا جديدا بعنوان «جسر المحبة» .. قام بصياغة الحانه «عبد الله الراشد» ويشارك في تجسيد ادواره مجموعة من المطربين من بينهم «رباب» ومصطفى احمد وزهرة .

وعادة ما يشارك الممثلون في اداء هذه الاوبريتات باصواتهم التي توظف لتناسب ادوارهم .. ومن هؤلاء الممثلين علي المفيدي وطيبة الفرج اضافة لمجموعة من الاطفال .



عايدة عبد العزيز : القومي يفتقد تكافؤ الفرص

حتى تصفو نفوسنا لا بد من اتاحة الفرصة لنا على نفس المستوى الانتاجي والاعلاني مثل سميحة ايوب وسهير المرشدي لأن الجمهور ينتظر مني بعد ان قدمت (عودة الغائب) الإيقل مستواي امامه عن هذه المسرحية ، ولذلك فانني ارفض الادوار التي لا تضيف الي وبالتالي لن يستفيد احد من اسمي المسرحي الكبير ..

ويكفي مهزلة اسناد بطولة (مجنون ليلى) الى ممثلين من خارج المسرح علما بان هناك كفاءات شابة تتمنى هذه الفرصة مثل عفاف شعيب ونادية رشاد ، وتيسير فهمى ، وفايز كمال .



سهير البابلي .. الكوميديا ... ابعدتني

منذ عشر سنوات انتقلت من القومي الى المسرح الكوميدي لوجود الادوار المناسبة لي فيه بعد ان تركت الدراما والتراجيديا واتجهت الى الكوميديا .. وقد تركت ذكرى في القومي من خلال اعمالي في ١٣ مسرحية منها (الخال فانيا ... يرما . بلدي يابلدي ، بيت من زجاج) وقد كانت هذه الاعمال ايام ازدهار القومي عندما كان مديره احمد حمروش ، ولا انكر ايضاً ان سميحة ايوب عندما كانت مديرة للمسرح الحديث اختارتني لبطولة رواية (المتوحشة) اخراج عبد الرحيم الزرقاني ، وارتباطي بمسرح الدولة لا يعني ان ارفض نصا جيدا في المسرح الخاص .



اولاد خورشيد في الملجأ .

حول استغلال مُدير احد الملاجىء الحكومية للاحداث المقيمين داخل الملجأ في عملياته الاجرامية مستغلاً موقعه ..

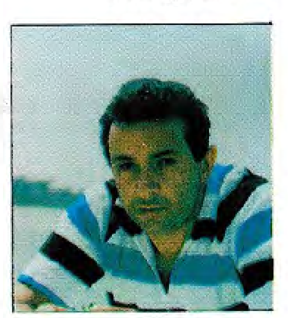
تدور احداث فيلم «الملجأ» الذي يقوم ببطولته اولاد خورشيد ومن بينهم شريهان ويشاركهم البطولة سعيد عبد الغني ومحمد رضا ونجاح الموجي ومحمود القلعاوي .

وتقوم مديحة يسري في الفيلم بدور وزيرة الشؤون الاجتماعية التي تكتشف استغلال مدير الملجأ للشباب .



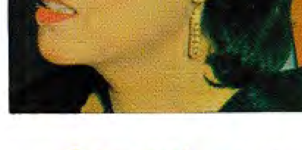
نـور الشريـف منتجـاً

جريا على عادته في اكتشاف المخرجين واعطائهم الفرصة الأولى ، فإن نور الشريف يقدم في الموسم السينمائي الحالي المخرج الجديد محمد النجار ، الذي يقدمه نور في فيلم (زمن حاتم زهران) . ينتج نور الفيلم ويلعب بطولته الى جانب يسرا وصلاح السعدني ، وسيتم تصوير مشاهد الفيلم في باريس .



والغريب في هذا الفيلم ايضاً ، ان نور يتيح فيه الفرصة لكاتب السيناريو الجديد عبدالرحمن محسن ، الذي يخوض تجربته السينمائية الأولى مع المخرج محمد النجار الذي سيلمع اسمه قريبا اجتماعيا وسينمائيا .

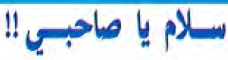




«اسعاد» وأخلاق الفنانين

قالت اسعاد يونس .. انها لن تعمل بالمسرح بعد انتهاء عرض مسرحية «حجا يحكم المدينة» لأن الأخلاق في الوسط الفني اعطيت اجازة مفتوحة «هكذا قالت» !!

واضافت : انه يجب على المهتمين بصناعة السينما ان يبحثوا عن حل لموضة خطف الأدوار التي انتشرت في الشارع الفني واكدت .. ان «تربة» الشارع الفني لم تعد تصلح لتنمو فيها شجرة الوفاء بعد كل ما حدث وما يحدث .. وما سيحدث !



سـلام يا صاحبـي !!

آخر افلام الفنان عادل امام فيلم السلام يا صاحبي سيناريو وحوار صلاح فؤاد واخراج نادر جلال .

يشارك في بطولة الفيلم سعيد صالح وسوسن بدر ، وقد سُئل عادل امام عن موضوع الفيلم فقال : انه عبارة عن قصة اثنين من التجار «يهربو بطيخ» ! في حين وصف المخرج موضوع الفيلم بانه يدور حول الصداقة كقيمة مفقودة في مجتمع يعتمد على المصالح اولا . وكأي واحد من افلام عادل امام الأخيرة فإنه بالتاكيد سيكون دراما ومشاهد عنف وكوميديا ايضاً .

سوسن بدر قالت عن دورها بهذا الفيلم .. بانه دور بنت البلد القانعة ، وهو دور جديد عليّ .



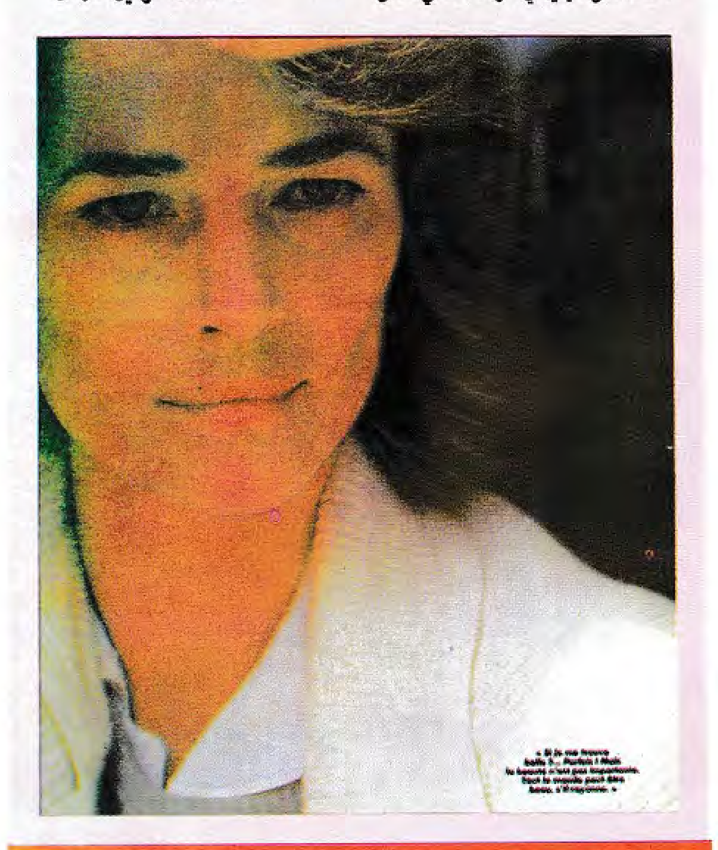
عالم النجوم

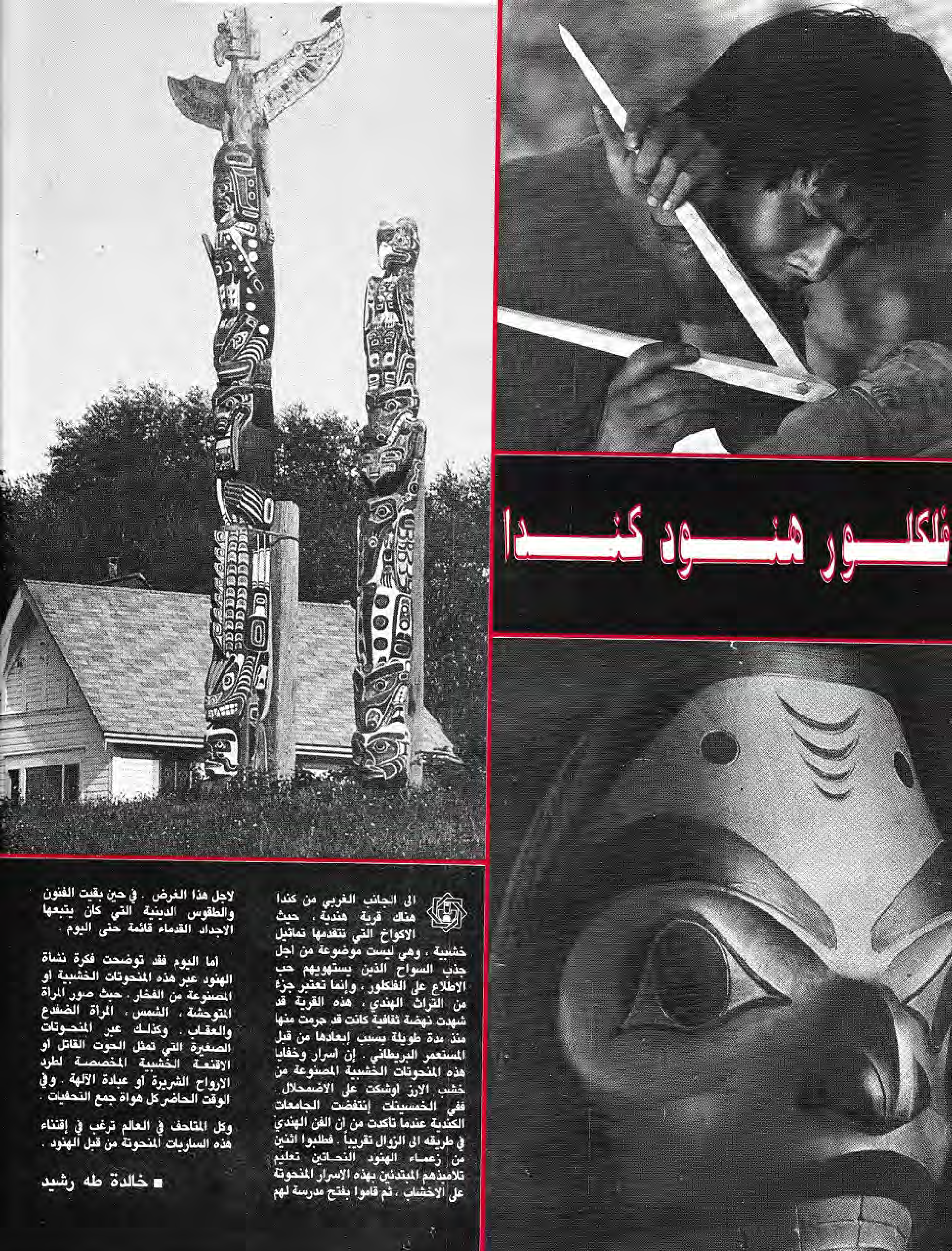
شارلـوت رامبليـن : «دون الزوج والاطفال لا اساوي شيئاً»

المثلة شارلوت زوجة الفنان «جان ميشيل جار» تقوم حاليا بتصوير فلم «حزن وجمال» من اخراج «جوي فلوري» والمؤخوذ من قصة «يازوناري كاواباتا» (جائزة نوبل ١٩٦٨) ، كما وتمثل مع اندريه زولاوسكي في فلم «هوغو» الذي ينضم الى رصيد افلامها الثلاثين التي مثلت فيها الى جانب المع النجوم .

اشتهرت شارلوت بنظراتها المغناطيسية حتى اتفق الكثيرون .. بانها تمتلك احلى عينين في الوسط الفني . لكن شارلوت تقول .. بان الجمال لا يرتبط بالشكل ، ذلك الجمال الذي يشع من الروح والذي هو في متناول الجميع . اما عطاؤها الفني فهي تعزوه الى حياتها النفسية المستقرة في دفء عائلتها مع زوجها واطفالها الثلاثة ، اذ تقول .. بان الركون الى العائلة هو بمثابة الشحن للمزيد من العطاء وترون : «لولا حياتي العائلية لانتهى بي الامر في مستشفى المجانين» .

■ اعداد نوئيل فرمان





فلكلـــور هنـــود كنـــدا

الى الجانب الغربي من كندا هناك قرية هندية، حيث الاكواخ التي تتقدمها تماثيل خشبية، وهي ليست موضوعة من اجل جذب السواح الذين يستهويهم حب الاطلاع على الفلكلور، وإنما تعتبر جزء من التراث الهندي، هذه القرية قد شهدت نهضة ثقافية كانت قد حرمت منها منذ مدة طويلة بسبب إبعادها من قبل المستعمر البريطاني. إن اسرار وخفايا هذه المنحوتات الخشبية المصنوعة من خشب الارز اوشكت على الاضمحلال. ففي الخمسينات إنتفضت الجامعات الكندية عندما تاكدت من ان الفن الهندي في طريقه الى الزوال تقريباً. فطلبوا اثنين من زعماء الهنود النحاتين تعليم تلامذهم المبتدئين بهذه الاسرار المنحوتة على الاخشاب، ثم قاموا بفتح مدرسة لهم لاجل هذا الغرض. في حين بقيت الفنون والطقوس الدينية التي كان يتبعها الاجداد القدماء قائمة حتى اليوم.

اما اليوم فقد توضحت فكرة نشاة الهنود عبر هذه المنحوتات الخشبية او المصنوعة من الفخار، حيث صور المراة المتوحشة، الشمس، المراة الضفدع والعقاب. وكذلك عبر المنحوتات الصغيرة التي تمثل الحوت القاتل او الاقنعة الخشبية المخصصة لطرد الارواح الشريرة او عبادة الآلهة. وفي الوقت الحاضر كل هواة جمع التحفيات.

وكل المتاحف في العالم ترغب في إقتناء هذه الساريات المنحوتة من قبل الهنود.

■ خالدة طه رشيد



جداً ، فقد بلغت الفتاة مبلغ الانوثة بعد عام ونصف من ولادتها !

ويؤكد الاطباء ان ماريا هيئة فتاة في الثانية عشرة من عمرها ، اما نموها العقلي فلا يتجاوز النمو العقليّ لفتاة في التاسعة .

اما والد الفتاة فهو حفيد السيدة العجوز التي تعهدت ماريا بالرعاية ويبلغ الخامسة عشرة من العمر وهو يعمل بالزراعة حالياً .

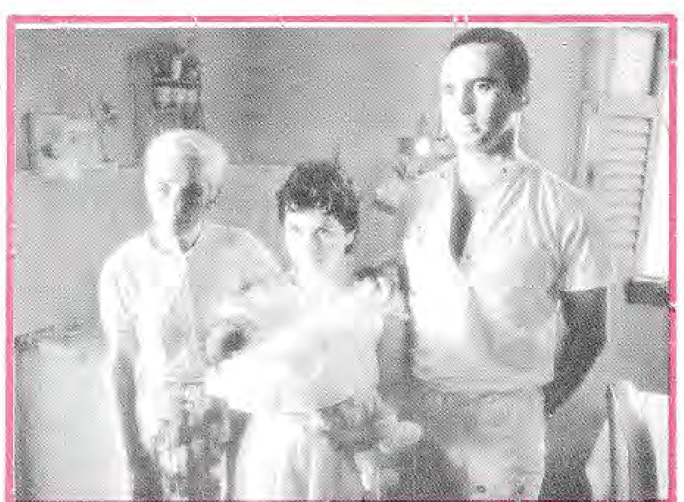
ويتمنى الاب ان يسمح له برؤية ابنته التي منع من رؤيتها لحين هدوء العاصفة الاعلامية التي اثيرت حول الام وحولها .

ومن يدري قد تصبح ماريا جدة وهي في التاسعة عشرة من عمرها ، فعالمنا مليء بالغرائب .

■ ترجمة : ايناس







في يوم الثلاثاء المصادف الخامس والعشرين من شهر آذار وفي مدينة صغيرة تبعد مسافة ٤٠٠ كلم جنوب شرق السلفادور وضعت احدى الفتيات بعملية قيصرية مولودة بلغ وزنها ٢ر٣ كيلو .

أم في التاسعة من العمر



والخبر اعتيادي ، ولا يستحق هذه الضجة لولا ان الوالدة واسمها ماريا الين تبلغ من العمر تسعة اعوام ونصف العام فقط !

اجل لقد اصبحت هذه الطفلة اماً ، بعد ان قضت اشهر الحمل بصحة جيدة ودونما رعاية طبية على الاطلاق .

وتمت ولادتها بعملية قيصرية بعد ان اكد الاطباء عدم اهليتها للولادة بصورة طبيعية وماريا هي المولودة رقم ٨ لسيدة برازيلية فارقت الحياة اثناء ولادتها لابنتها ماريا .

فتعهدتها سيدة عجوز بالرعاية بعد وفاة امها وهي التي لاحظت عليها بعض الاعراض غير الاعتيادية وفي سن مبكرة

المهندس الزراعي / محمد صالح عبدالمجيد

فريزيا ... زهرة العطر

لم يمض نصف قرن على دخول الفريزيا الى قطرنا ، ومع هذا فالنبات معروف ومحبوب لدى هواة الزهور المنتشرين في كافة المحافظات وفي مقدمتها بغداد ونينوى ، ولقبوه بالكولونيا .

القسم الأول



قصة الزهرة

تبدأ القصة في جنوب القارة الافريقية حيث تنمو نباتات الفريزيا بصورة برية ، ولم تسترع انتباه أحد الا منذ مطلع القرن التاسع عشر .

ومنذ سنة ١٨١٦م استقدم النبات الى امريكا واوربا للأغراض التجريبية ، ولم تبتدىء زراعة الفريزيا للزينة الا في سنة ١٨٧٥م .

وفي سنة ١٨٧٦ إستاثر النبات باهتمام العالم النباتي والطبيب الألماني تيودور فريز ليصب جهوده في استطلاع الخصائص العلاجية ، ورغم أن النبات لم يدرج ويسجل حتى الآن ضمن النباتات الطبية العالمية المهمة ، فان هذا الطبيب قد استحق ان يسجل النبات باسمه .

ان سهولة زراعة هذا النبات والوان زهوره الرائعة وعطرها الشذي المحبب ، أسباب كانت كافية ليبدأ النبات رحلة طويلة الى كل انحاء العالم ، مستحوذا على حب الملايين من الناس ، أن هولندا وحدها تنتج سنوياً نحو اربعمائة مليون زهرة فريزيا .

وفي العراق ساهمت وزارة الزراعة وامانة العاصمة في نشر زراعة هذا النبات ، الذي تلقفه الهواة متلهفين لاكثاره وزراعته سنة بعد أخرى ، نظرا لعطر زهوره الفواح إذا تكفي بضعة زهور لنشر اريج لذيذ في أجواء المنزل .

الوصف

تنتمي أنواع النباتات التي تقرب من العشرين الى الجنس فريزيا Freesia ، المنتشر في الزراعة هو في الواقع هجين hybrida ساهمت جهود المربين في انتاجه .

والفريزيا من الابصال الشتوية الصغيرة المعمرة والتي تزرع في الخريف لتزهر في الربيع خاصة في شهر آذار ونيسان .

الاوراق : مسطحة سيفية .

الأزهار : قمعية في مجموعة سنبلية جذابة وعطرية جداً بالوان عديدة منها :

الاصفر والابيض والقرنفلي والبرتقالي والوردي والاحمر والازرق والارجواني والبنفسجي .

متوسط ارتفاع النبات ٤٥سم وكحد اقصى ٦٠سم . وتكون النباتات اجزاء ارضية تشبه الأبصال وتدعى بالكورمات وتعتبر الكورمات وسيلة لتكاثر النبات ، كما يمكن الاكثار بالبذور ايضاً .

بلا عنوان


اخوها
هلو ياكالتي
ياذابحني
يامدمرتي
ياكاسر ظهري
ياحلو..


.. واحله شي
بالاحذيه النسائيه
الصيفيه انها
خفيفه..


مركز متخصص بتوزيع الانغام


هذا الفلم شايفله
من جنت بكبرك.



متابعات علمية

مؤتمر علمي لقسم علوم الحياة في جامعة البصرة

عقد قسم علوم الحياة في كلية العلوم بجامعة البصرة مؤتمراً علمياً حضره الاستاذ الدكتور حسين علي السعدي مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية تم خلاله استعراض مسيرة القسم العلمية والقاء عدد من البحوث والتركيز على الدراسات العليا ضمن خطة البحث العلمي للقسم وذلك من خلال ٤ جلسات شهدها المؤتمر ..

■ ■ ■

إتفاقية علمية

تمت مؤخراً في مجلس البحث العلمي اتفاقية بين مجلس البحث العلمي وشركة I . C . I البريطانية لغرض تبادل الخبرة بين طرفي الاتفاقية في مجال زيادة المحاصيل الزراعية ووقايتها من الآفات الزراعية المختلفة كما سيقوم مركز بحوث علوم الحياة باجراء فحوصات لبعض منتجات الشركة مما سيؤدي الى توسيع الاتفاقية في المجالات الاخرى ..

■ ■ ■

مناقشة رسالة ماجستير في جامعة البصرة

تمت في جامعة البصرة مناقشة رسالة الماجستير للطالب ياسين عبد الكريم سالم الموسومة (دراسة وبائية لدودة حلزون الكبد في القوقع ليمنيا في بعض فروع شط العرب) . تناولت الدراسة التغيرات الفصلية في اصابة القواقع والتوزيع الجغرافي لاصابتها بالطفيلي، تشكلت لجنة المناقشة من الدكتور خليل ابراهيم رئيساً ، والدكتور اسماعيل الحديثي عضواً ، والدكتورة زينب الحسني المشرفة على الرسالة ..

■ ■ ■

نــدوة

عقد مركز إحياء التراث العلمي العربي التابع لجامعة بغداد الندوة القطرية الثانية حول تاريخ العلوم عند العرب ، وذلك للفترة من ١٥ ـ ١٧ نيسان ، تحت شعار «تراث الامة العربية تجسيد لوحدتها وتعزيز لرسالتها» وقد تضمنت الندوة دراسات عديدة منها طب ابن طفيل للدكتور محمود الحاج قاسم ، وارصاد مذنب هالي عند العرب للدكتور وفيق شاكر رضا ، ورواد الصيدلة في التاريخ للدكتور مصطفى الهيتي ، واضافات العلماء العرب في علم العقاقير للست ايمان علي عبد الرحمن .

أخبـار علميـة

دراجة هوائية بمحرك



لاشك في ان ركوب الدراجات الهوائية رياضة ممتعة ومفيدة ، ولكنها قد تصبح في بعض الاحيان متعبة خصوصاً عند صعود التلال او القيادة باتجاه الريح الشديدة مما يضطر الراكب في العادة الى النزول عن دراجته ودفعها ولكن يبدو ان ابتكاراً جديداً قامت به إحدى الشركات سيغني الراكب عن هذه المشقة وذلك بتركيب محرك صغير في العجلة الخلفية يوفر للراكب سرعة بحدود الخمسة والعشرين كيلو مترا في الساعة . والشيء الجديد في هذا الابتكار أن المحرك لايستخدم إلا عند الضرورة ، وهو اقتصادي في الوقود حيث لايزيد استهلاكه عن اللتر الواحد لكل مئة كيلو متر ..

جهاز المناعة يتأثر بأشعة الشمس

قد تضعف اشعة الشمس قدرات الجسم الدفاعية ضد الامراض مؤقتاً .

وتطلق عنان الفيروسات الكامنة حسبما جاء في تقرير لباحثين من جامعة ادنبرا ،

فقد صرحوا بأن بعض الناس يواجهون خطرا بالتعرض الى اشعة الشمس ولو لفترة قصيرة غير كافية للاصابة بالحرقة ، وقد ورد في تقرير فريق البحث الذي قضى عامين في دراسة الموضوع والذي ترأسته الدكتورة ميري نورفال بأن جهاز المناعة يتأثر بعد ثلاثة الى عشرة أيام من التعرض للشمس ، وتكون الاجسام عرضة لالتهاب جديد ، وتتحرر بعض الفيروسات الكامنة إذا كانت موجودة فيها ... وقد استطاعت الدكتورة ميري نورفال تحديد نوعين من هذه الفيروسات .

جهاز لفحص الذهب

«ليس كل ما يلمع ذهباً» استطاعت احدى الشركات ان تستثمر هذه المقولة الشكسبيرية لتطور جهازاً يستطيع بدقة متناهية التفريق بين ماهو حقيقي من الذهب او زائف ، وبذلك قطعت الطريق على المزيفين ، وخاصة ممن يتعاملون بتزييف العملة الذهبية ، ويعتمد الجهاز في عمله على قياس التذبذب الطبيعي للذهب الذي يقرره حجم وشكل العملة وقد صمم خصيصاً لكي يستخدم من قبل موظفي المصارف .



مستشفى متنقل

قامت إحدى الشركات العالمية بتطوير مستشفى يمكن نصبه في أقل من ثلاثة أشهر وتفكيكه في وقت اقل من ذلك ، ومن المؤمل أن يشكل المستشفى لنقال مساهمة قيمة في برامج الصحة العامة للدول النامية ، وذلك لان كلفته تقل كثيرا عن المستشفيات التقليدية ، كما انه يسلم للاستخدام جاهزاً مع وحدات ، حسب الطلب ، للجراحة والعناية المركزة واشعة اكس والمختبر والطب الذري والباثولوجي والمعالجات الصحية العامة ويمكن استخدامه عند تجديد المستشفيات الثابتة ، او عندما تكون غير كافية لسد حاجة المواطنين ، أو حينما تحتاج مجموعة كبيرة من الاشخاص متواجدة في موقع عمل لخدمات طبية ، وتوفر الجدران الخارجية للمستشفى عزلاً حرارياً فعالاً بالاضافة الى وجود نظام خاص للتزود بالماء والكهرباء ومعدات لتكييف الهواء وتصريف

■ مجيد العبيدي

■ تخزين

تلف البطاطا في المخازن المبردة



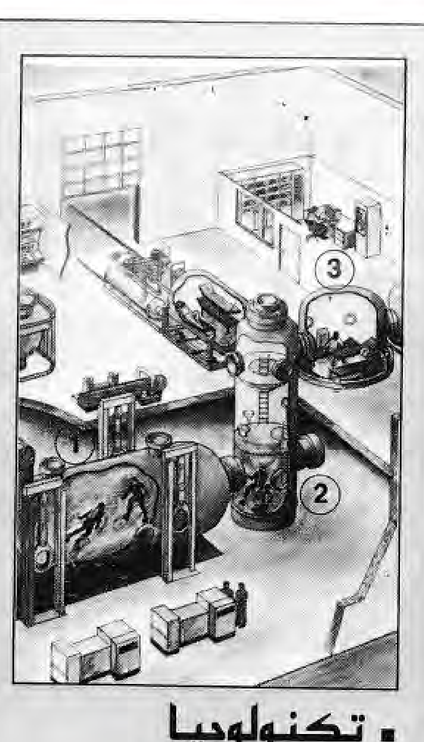
من اجل القاء الضوء على مشاكل تخزين البطاطا في القطر التقت صفحة علوم السيد عبد القادر اسماعيل السنبل م. باحث / مجلس البحث العلمي ليتحدث قائلا:

تبدأ هذه المشاكل من المنتج (المزارع) فمن الضروري أن يلم بدور الآفات المرضية والحشرية في الحاق الضرر بالحاصل بعد جمعه كدودة درنات البطاطا التي لها دور في اتلاف المحصول اثناء التسويق وبعد رفع درجة حرارة المخزن



المبرد حيث تنشط الحشرة في الدرجات الحرارية التي تزيد عن ١٠°م مسببة تلفاً للدرنات. كما ان درجة نضج المحصول لها علاقة بالتلف حيث تحدد درجة لنضج سمك القشرة التي تتحكم لحد كبير بدرجة فقدان الرطوبة من الدرنات ، وتسبب انسلاخ القشرة مما يؤدي بالنتيجة الى خفض كفاءة التبريد ، ولرطوبة التربة اثناء القلع دور مهم في تحديد نسبة التلف ، فالرطوبة الزائدة تجعل الدرنات رهيفة القشرة حساسة للاضرار الميكانيكية والمسببات المرضية بالاضافة الى أن التصاق الطين بالدرنات بسبب عند جفافه خدوشاً لقشرة الدرنات فاسحاً المجال امام المسببات المرضية ومشكلاً عند الخزن طبقة عازلة بين الهواء البارد والدرنة . لذلك يجب الانتباه الى عدم جرح الدرنات في جميع المراحل ، ومن الملاحظ ان مخازن البطاطا في القطر تقوم بادخال البطاطا بكامل اطيانها ودرناتها المصابة دونما فرز مما يجعلها تتعرض الى نسبة مرتفعة من التلف ، وهناك مشكلة اخرى وهي تعرض البطاطا اثناء نقلها من مسافات بعيدة للشمس اللاهبة مما يؤدي الى تلفها قبل الوصول الى المخزن ، وفي المخازن يجب مراقبة درجة حرارة التخزين بحيث لاتزيد عن ٤٠°م ، وان تتراوح الرطوبة النسبية بين ٨٥ ـ ٩٥٪ وبذلك يمكن تخفيف نسبة التلف الى الحد الادنى.

■ تكنولوجيا



مدرسة تحت الماء

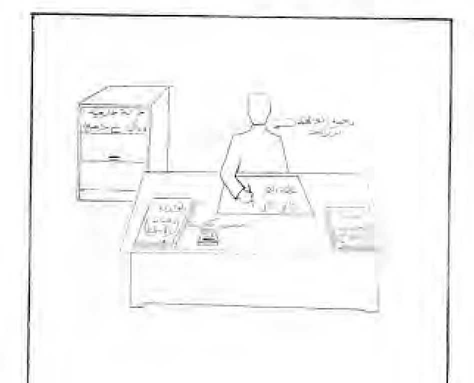
في العقود القليلة الماضية ادى احتياج العالم المتزايد للمواد الخام الى استكشاف واستخراج النفط من المناطق الساحلية ونقلها الى مواقع الاستثمار في البر الرئيس ، ويدلل الخبراء على هذا الاسلوب بعبارة العمليات البعيدة عن الشاطىء ، واليوم هناك مالايقل عن الثلاثين الف كيلو متر من خطوط الانابيب تمتد في بحار العالم ، ومازالت هذه الشبكة الجاثمة تحت الماء في نمو مضطرد ، وما يواجه خبراء اليوم من متاعب يتمثل بعملية تصليح وادامة هذه الانابيب التي تشكل مصاعب كبيرة بفعل نقص المعدات وعدم الدراية الكافية بالعمل في الاعماق السحيقة تحت ظروف مناطق استوائية ومنجمدة ، ولحل هذه المشكلة قام الخبراء بتطوير اسلوب للعمل الوهمي تحت الماء اطلقوا عليه اسم غوزي «Gusi» يتكون من حجرة ضغط طولها ٧ و ١٢ متر وعرضها ٣٫٥ متر توفر امكانية العمل واجراء البحوث في ظروف واقعية تحت ضغط فوق الماء او تحته مع الأخذ بعين الاعتبار العمق والحرارة والمحتوى الملحي للماء ، ومن المؤمل ان يستقطب هذا الاسلوب الذي يعتمد على تكنولوجيا ماتحت الماء كثيرا من فروع الصناعة حيث يشكل اليوم اكبر وأحدث مدرسة للعمل تحت الماء منذ ان بدىء به العمل عام ١٩٨٢ ، ويتميز الاسلوب كذلك بقدرته على توفير عمليات غطس صورية الى اعماق تصل الى ٦٠٠ متر كما انه يساعد على تطوير واختبار اساليب عمل الغواصات.

■ نادي الكومبيوتر

كيف يعمل الكومبيوتر ...؟

لتوضيح عمل الكومبيوتر ناخذ المثال التالي..

لنفترض ان احدهم تعين في وظيفة ادارية وعليه ان يؤدي عملاً روتينياً معيناً ، ولنفترض ايضا ان هذا الموظف ليس لديه فكرة عن العمل الذي سوف ينجزه، في البداية علينا ان نوفر له منضدة يعمل عليها وعلى هذه المنضدة (الشكل) توجد حافظة للمعاملات الواردة واخرى للمعاملات الصادرة مع مجموعة من الاوراق البيضاء ، وتبعاً لنوع العمل الذي يقوم به سنوفر له حاسبة صغيرة للعمليات الاربع التي قد يحتاجها في عمله. كما انه قد يحتاج الى خزانة جانبية يضع فيها الاوليات او المعلومات التي تتعلق بالمعاملات التي ينجزها او التي لايحتاجها بصورة انية بل يرجع إليها بين الحين والاخر. ولكي يبدا هذا الموظف بالعمل سوف نضع أمامه لائحة تضم التعليمات التي يجب ان يتقيد بها لكي ينجز المعاملات بصورة صحيحة. يسحب المعاملة اولاً من حافظة الواردة ويضعها امامهُ ويبدا بانجازها مسترشداً بلائحة التعليمات الموضوعة امامهُ، واثناء تاديته لعمله قد يستخدم الحاسبة الصغيرة او يستخدم الاوراق البيضاء لكتابة النتائج الثانوية التي تظهر في العمل، وقد يلجأ الى الخزانة الجانبية ليسترجع بعض الاوليات او المعلومات المتعلقة بالمعاملة وبعد الانتهاء من عمله يدفع بالمعاملة المنجزة الى حافظة المعاملات الصادرة، إن عمل الكومبيوتر يشبه الى حد كبير عمل الموظف هذا. فالمعلومات والبرامج تدخل الى الكومبيوتر عن طريق وحدات الادخال لترسب في وحدة الذاكرة المركزية وتقدم وحدة المعالجة المركزية بانجاز العمل المطلوب حسب البرنامج (الذي رُسّب في الذاكرة) بعدها يتم دفع النتائج الى وحدات الاخراج (الطابعة او الشاشة المرئية) اي انه يمكننا ان نمثل وحدات الادخال في الكومبيوتر بحافظة المعاملات الواردة ووحدات الاخراج بحافظة المعاملات الصادرة (كما يمكن ان نمثل الخزانة الجانبية بوسائل الخزن الخارجية) . وان نمثل وحدة المعالجة المركزية في الكومبيوتر بالموظف نفسه. فهي (اي وحدة المعالجة المركزية) تسيطر على كل مايدور بالكومبيوتر مع الاجزاء الملحقة بها.



نـدوة «الـف بـاء»

الشاعر حسب الشيخ جعفر في دائرة النقد

■ الشاعر حسب .. الابداع الخمسيني والتجريب الستيني

رأى القسم الثقافي في (الف باء) أن يعقد ندوات أدبية تطرح للمناقشة اعمال أديب معروف أو قضايا ادبية وثقافية .. وفي هذه الندوة ولمناسبة صدور الأعمال الكاملة للشاعر حسب الشيخ جعفر يناقش النقاد حاتم الصكر وفاضل ثامر وعبد الجبار عباس أعمال الشاعر واتجاهاته الشعرية السابقة واللاحقة .. وقد أدار الندوة الزميل يوسف نمر ذياب :

يوسف : باسم القسم الثقافي في (الف باء) ارحب بالزملاء فاضل ثامر وعبد الجبار عباس وحاتم الصكر شاكراً لهم إسهامهم في هذا الحوار الذي ارجو ان ياتي مفيداً وممتعاً .. لقد صدرت عن وزارة الثقافة والاعلام الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر حسب الشيخ جعفر قبل فترة ليست بالبعيدة ، وهي تضم اعمال الشاعر بين سنتي ١٩٦٤ ـ ١٩٧٥ التي كان قد اصدرها في مجموعات شعرية اربع هي (نخلة الله) ، (الطائر الخشبي) ، (زيارة السيدة السومرية) ، (عبر الحائط .. في المرآة) .

وإننا نعتقد أن صدور الأعمال الكاملة للشاعر حسب الشيخ جعفر ذي الصوت المتميز في الحركة الشعرية العراقية والعربية يتطلب من النقاد أن يقولوا كلمتهم واضع هذا السؤال مدخلاً للحوار :

○ اين نضع حسب الشيخ جعفر في خارطة الشعر العراقي أولاً ، وفي خارطة الشعر العربي ثانيا ؟ ..

ـ فاضل ثامر : في تصوري إن الشاعر حسب الشيخ جعفر يحتل موقعا متميزاً في حركة الشعر العراقي الحديث او في تجربة الحداثة الشعرية في الشعر العراقي ، إلا انه من الجانب الآخر يستعصي على التقسيمات الشائعة في النقد الأدبي وهو على سبيل المثال لا يمكن ان ينتمي كلياً الى التجربة الابداعية للشعر الخمسيني وهو من الجانب الآخر لا ينتمي انطولوجياً الى الهوية التي طرحها الشعر الستيني ... في تصوري .. ان تجربة حسب الشيخ جعفر تنتمي إلى تجارب مجموعة من الشعراء العراقيين الذين بدأوا عطاءهم خلال العقد الخمسيني إلا أن المرحلة اللاحقة لنضجهم كانت هي في مرحلة الستينات ولذا أعد أن البداية الحقيقية للشاعر حسب الشيخ جعفر هي بداية تنتمي اكثر ما تنتمي إلى تجربة الشاعر الخمسيني إلا انه خلال الستينات إستطاع ان يشق طريقاً خاصا لا هو طريق التجريب الستيني بتمرده وبنزعته التجريبية التكنيكية العالية وإنما هو طريق خاص به ، ربما يلتقي في ذلك مع طريق التجديد الذي إختطه لنفسه .

○ يوسف : أعتقد إن راي الأستاذ فاضل ثامر يحتاج إلى وقفة . فما راي الناقد حاتم الصكر ؟

ـ حاتم الصكر : في الحقيقة ديوان حسب الاول (نخلة الله) ، رغم انه كتبه في معظمه في الغربة . إلا انه كان متاثراً بالمؤثرات الريادية العراقية تحديداً والعربية عموماً تاثراً واضحاً ، ولعل هذا الأمر الذي حدا بالكثير من النقاد ليس زميلي فاضل إلا واحداً منهم في عد حسب الشيخ جعفر صوتاً مخضرماً بمعنى الحضور الخمسيني والستيني وآية ذلك في ديوانه الاول وأكرر رغم كتابته في محيط كان يرشحه أصلاً لتمثل الثقافات الأوربية التعبير عنها في قصائده . كان السبب في ذلك هو ميل حسب في هذا الديوان إلى نوع من الغنائية العربية الاولى التي نقلها الرواد كوسيط ناقل من فترة ما قبل الريادة إلى ما بعدها ، فانت تجد في إلحاحه على القافية وعلى صوره المتراكمة بشكل أفقي في القصيدة .

تكاد القصيدة تسكن بعيداً عن موضوعها ولا تلجه كما سيحصل في (الطائر الخشبي) وهذه مفارقة إخرى يخبئها حسب لدارسيه ، (فالطائر الخشبي) الذي كتبه بعد ان حط طائره في بغداد كان اكثر إستجلاء وتمثلاً وهضماً للمؤثرات الغربية الأوربية التي كان لا بد أن يقع تحتها حسب .

كان علينا أن ننتظر ست سنوات بعد صدور (نخلة الله) لكي نصل إلى هذه المؤثرات والتي عاد فيها حسب إلى أن يفك عن قصيدته هذا الالحاح الموسيقي الذي قيدها في (نخلة الله) . والغريب أن أغلب قراء حسب نقاداً ومتلقين . يعدونه شاعراً كبيراً في (نخلة الله) في الوقت الذي أرى أن (الطائر الخشبي) يمثل خلاصة وعصارة ..

○ يوسف : مَن من النقاد يرى ذلك ؟

ـ حاتم الصكر : الآن ، الأسماء لا تحضرني لكن أعتقد أن أغلب زملائنا الذين كتبوا عن الفترة الستينية ... يعني في كتاب طراد مثلاً والجزائري .. كثير من زملائنا النقاد ... ربما الأخ عبد الجبار وفاضل .. لكن عندما اتيح لي أن أكتب عن حسب مرة راجعت أشعاره بمناسبة صدور (الأعمال) وجدت أن هناك ميلاً حتى بين القراء وليس بين النقاد إلى أن يعدوا حسباً شاعراً مبرزاً ومكرساً نفسه للحداثة في ديوانه الأول ، الذي ارى انه فعلاً كان ينقل كثيراً من تقاليد الشعر العراقي الذي يقف على تخوم الحداثة .

وهذا ما جعل الزميل فاضل يعد حسباً اقرب الى المزاج الخمسيني العراقي لكنني لا أوافق على فهرسته بهذا الشكل ، لأن

حسبا كان يحمل بذور إنطلاقته الشعرية والتي ستكرس في دواوينه التالية والتي كان التدوير ابرز ظواهرها ولم يكن ظاهرتها الوحيدة .

يوسف : هناك تعقيب لي هو أن لكل شاعر بدايات وحسب الشيخ جعفر ليس بدعاً في ذلك ، ان يكون إمتداداً لشعراء من قبله في ديوانه الاول ، وانا لي راي خاص : أن (الطائر الخشبي) هو بداية حسب المتميزة وليس (نخلة الله) فهو امتداد ، لكن (الطائر الخشبي) هو البداية الفنية للشاعر .

عبد الجبار : اتفق مع الاصدقاء في إن تجربة الشاعر حسب الشيخ جعفر نضجت في الستينات وتميزت ثراءاً ، ويمكن بايجاز تقسيم فترة البدء او النشأة للشاعر في مرحلتين ، الاولى : لخصتها مجموعته الاولى (نخلة الله) .

جاءت نقلة النضج بعد العودة إلى الوطن بعدها تحير الدرويش بين عالمين فترة ، ثم بدات رحلة النضج والتميز منذ (الطائر الخشبي) واقترنت باضافته المتميزة إلى شكل التدوير .

فاضل : تعقيبا على ملاحظات الزملاء النقاد . اود ان أشير إلى اني لم اكن أحاول ان انفي صفة التجريب عن شعر الشاعر حسب الشيخ جعفر إلا إنني قلت إنه قد إختط لنفسه سبيلاً متميزاً داخل التجربة الشعرية بعيداً عن الأطار الخاص بنمط التجريب الستيني . في تصوري ان التجربة الستينية في نزعتها التجريبية كانت تمتلك نوعا من الاغراب او نوعاً من الخروج على المالوف الشعري السائد وكان هنالك الكثير من المحاولات المسرفة في التجريبية ، أما التجريب الذي إختطه لنفسه فقد كان تجريبياً نابعاً من تطور التجربة الداخلية ولهذا كان طبيعياً وكان صادقاً وقلما تلحظ فيه محاولات مصطنعة أو ملفقة .

○ يوسف : الحديث عن حسب الشيخ جعفر يجرنا إلى بعض الموضوعات حول الشعر .. اولا : لنبدا بالقصيدة المدورة .. لقد كتب حديث طويل عن تجربة حسب في هذه القصيدة ، فمنهم من عدّ هذا الانجاز الشعري هو أهم إنجازات حسب شاعراً .

فما راي الأستاذ حاتم بحسب شاعراً للقصيدة المدورة ؟

حاتم : الذي يؤهل حسب ليكون شاعراً متميزاً كما قال زميلاي وكما قال مدير الندوة .. الذي يؤهله لهذا التميز ان الشكل عنده لا ياتي مسالة إختيار عصري بما يطلق عليه بالنقد .. بالأمتثالية بمعنى نوع من محاولة ضبط الأيقاع مع اللغة ومع العصر وإنما ينبع شكل القصيدة عند حسب دائماً من ضرورات داخلية وهذا يندر وجوده لأن إغراء الحداثة لا يصمد أمامه إلا شاعر .... الشكل الذي طرحه في (الطائر) ومن قبل في (نخلة الله) هو شكل يناسب تماما لضعف شاب اوجد المسافة بين العمارة وموسكو هي المسافة بين





■ البحث اللامجـدي عن الجمـال المطـلق ...

■ هل استنفد الشـاعر معطيات القصيدة المدورة ؟ ....

القصيدة القديمة والقصيدة ، فالطائر .. القش .. الريح والامنية المستحيلة (قلبي قشة في الريح تاخذه مني فاستريح) هي لب شعوره الضعيف المتداعي في وقت معاناة تبدأ من معاناته البايولوجية يعني إبتداءاً من غربته و إنقطاعه عن وطنه وعن طفولته وصولاً إلى الحنين الذي يشترك فيه مع الشعراء الاخرين وهو قاسم مشترك لاغلب التجارب الرومانسية العربية .

هذا الشكل إستنفده حسب وعاد ووجد ان العالم قد تغير وان بغداد التي حنَّ إليها ليست هي بغداد التي تركها من قبل ، إبتدات الأسئلة عند حسب تكبر وتتأمل سؤالا سال حسب نفسه فيه او عنه ذات يوم : ماالذي يمثله رمز بسيط لشاعر مهم كابي نؤاس مثلاً . إن أبا نؤاس قد يمثل اللاهي والعابث والمتمرد ولكنه بالنسبة لحسب محاولة البحث عن النشوة الازلية وفي (السيدة السومرية) محاولة الامساك بالجمال المطلق ومحاولة إستحضار الجمال الذي لا يذبل !! وإلباسه لامراة عصرية ، هذه المستحيلات التي وجد نفسه فيها اوجدت شكل القصيدة .

فكان التدوير في رأيي مناسباً جداً ولمرحلة ضرورية من مراحل حسب الشيخ جعفر . اللبس الذي صار في تقويم تجربة التدوير لدى حسب ، شخص جاء إلى هذه التجربة ليقومها مدججاً بمفاهيم عروضية سابقة ، تدوير البيت العربي وكان قصيدة حسب هي قصيدة بيت واحد وهذه المسالة تقفز على ابسط مقومات القصيدة وهي وحدة قصيدة وليست وحدة بيت .. هذه مسالة ، المسالة الثانية لم نفهم أصلاً الدواعي الفلسفية والفكرية للتدوير لدى حسب وانصبت المناقشات على الشكل .

في رأيي ان حسباً كان يكتب قصيدة بيت من خلال جملة شعرية تبدأ لتنتهي في آخر القصيدة . ربما كان إفراط حسب في تحميل هذه التجربة ديواناً كاملاً او ديواناً نصفاً ايضاً لأن ديوانه الأخير حمل ايضاً بعض قصائد التدوير ، ادخل فيه النمطية وفي مسحة الملل التي اصابت قراءه ، واحسسنا نحن ، مراقبي شعره ، انه اخذ يكرر ويكرر ، لكن من حيث التجربة أرى أن التدوير ريادياً كان على يد حسب بمعنى انه جعله إمتيازاً وعلامة على شعره ، صحيح كانت هناك قصائد مدورة ليوسف الخال وحتى لخليل خوري ويوسف الخطيب لكن حسباً جعلها عموده الفقري وثانياً أضاف اليها التدوير بمعناه الفلسفي بمعنى نقطة المركز التي تدور حولها هموم الأنسان المعاصر ، فلا يجد إلا الأنغلاق حيث ما احس بان هناك كوة!

يوسف : الحديث عن التدوير شكلاً في تقديري ان الشعراء اسقطوا فيه القافية ، وقوبل هذا الأسقاط بزخم التدوير . هذا من ناحية الشكل ، وقد سئل حسب ، عن إتجاهه إلى هذا الشكل الشعري ، فقال إنني أعبر به عن الزمن الذي لا يتوقف . في تقديري على الرغم من هذا التفسير الذي يمكن أن اسميه فلسفياً غير مقنع تماماً ، لكن يبقى سؤال اتركه لكم ، الم يكن من الممكن ان يكون هذا الشكل الشعري الجديد خطوة إلى بناء قصيدة اكثر درامية في الشعر العربي ؟

عبد الجبار : دور الشاعر حسب - في الشكل المدور يتلخص في انه نقله من مجرد تجربة عروضية تعتمد التدفق الانفعالي والتراكم العشوائي إلى نسق درامي عماده حوار نقائض عديدة في التجربة والواقع ، حوار الذات والعصر .. الماضي والحاضر .. الواقع الغليظ والحلم السحري ، وتحويل التجربة من عمومية الموضوع الكبير إلى خصوصية اللهجة الشعرية الخاصة بحيث تتواشج هذه النقائض ولعل حرية النقلات الزمكانية في التجربة اهم مبررات هذا اللون الجديد من الاداء الشعري ، وابرز ما اضافه حسب الى التجارب العروضية السابقة في التدوير ، شاع قبل سنوات ان هذا اللون الحديث من الاداء يقترن بالدراما ولعلني اميل إلى ان اصف القصيدة المدورة عند حسب بانها ذات مسحة درامية وليست بناء دراميا .

يوسف : لنسمع راي الاستاذ فاضل في القصيدة المدورة .

فاضل : اتفق مع الاخوة النقاد باعتبار الشاعر حسب هو الرائد الحقيقي للقصيدة المدورة رغم اعترافي ايضا بوجود بدايات سابقة في هذا الميدان ، ما اريد أن اؤكد ان تجربة حسب خرجت فعلا من هذا الأهتمام الشكلي العروضي لشكل التدوير إلى ان تصبح تعبيراً عن حالة وعن موقف وعن رؤيا جديدة للشاعر .

اود ان اؤكد حقيقة اساسية ، وهي ان الشاعر ظل يحمل منذ البداية وحتى تجاربه الأخيرة هماً وجودياً وحياتياً متماثلاً بحيث بات بالأمكان البحث عما يسميه جاكبسون عن مهيمنة أساسية وعن ثيمات متكررة . موقف الشاعر إزاء الحياة .. إزاء الكون .. إزاء تناقضات الحياة تكاد ان تكون واحدة ، وفي تصوري ان ديوان الشاعر الاول (نخلة الله) كان قد كشف منذ البداية عن هذا الموقف إزاء العالم في قصيدة (الجذوبة !!) التي وجدنا فيها شخصية الدرويش فعلاً تعبر عن شخصية الشاعر تجاه الكون ، هذه الصوره إستمرت في ديوانه الثاني ونضجت بشكل افضل في (الطائر الخشبي) ولم تفارق هذه الرؤية الشاعر خلال ديوانيه الأخيرين (زيارة السيدة السومرية) و (عبر الحائط في المراة) ، اننا قد نستبدل شخصية الدرويش بشخصية الممثل الذي يكاد ان يذكرنا ، على سبيل المثال ، ببطل مسرحية تشيخوف القصيرة ، الخال فانيا ، هذا الذي يعيش حالة تناقض ، ونستطيع ان نعتبر ان الشاعر حسب الشيخ جعفر عندما يستعير هذه الرموز هو في الواقع يحاول ان يخلق انواعاً غير مباشرة من الأقنعة يعبر فيها عن رؤيته الثمينة تجاه هذه الأشياء .

الشاعر في تصوري كما سبق لي ان اشرت في دراسة خاصة هو بمثابة النحات فيلياس الذي يحاول ان يتمسك بالجمال الأزلي .. يحاول ان يخلق من العدم ... من الوهم صورة حقيقية إلا انه في اللحظة التي يخلق فيها هذا الجمال سرعان ما يكتشف الوهم ، ولهذا فهو ينتهي دائما إلى تجربة مخفقة ومحبطة ..

حاتم الصكر : ميزة حسب في هذه المسالة انه يعرف تماما بلا جدوى هذه المحاولة ، يعني محاولة الأمساك بالزمن عنده وبالجمال المطلق وبالعالم المسحور الذي ضيعه طفلا ويبحث عنه الآن .. الميزة

السندبادية هذه الخائبة .. الرحلة التي يعرف مسبقا انها ستعود بلا در وبلا جوهر وبلا كنز وبلا جرة .. كلها خاوية . وحسب يعرف هذا جيداً ..

فاضل : اعتقد ان حسبا ، كما إتفقنا ، ظل يدور ضمن هذا الأطار للتجربة .. هذه التجربة موجودة وربما تمتلك شخصيات جديدة .. تمتلك مواقع جديدة ولنقل شواهد جديدة إلا انها لم تكرر تجربة الأخفاق في حياة البطل التي هي في حياة الشاعر نفسه ...

ماالذي اضافته القصيدة المدورة لهذه الرؤية ؟

اشار الاستاذ يوسف نمر ذياب إلى أن الشاعر في قصائده المدورة تخلى عن الكثير من عناصر الموسيقى منها مسالة القافية .. ترى ما هو البديل الأيقاعي الذي اضافه ؟

في تصوري أن القصيدة لم تتخل نهائيا عن عناصر الأيقاع ... عن عناصر الموسيقى وإنما اكتسبت قيما موسيقية داخلية جديدة .. لا نستطيع بالضرورة ان نقصر الثراء الموسيقي في القصيدة الحديثة على القافية فقط . هنالك الكثير من العناصر الداخلية غير المرئية وربما شخصيا اعتقد اننا إذا ما حاولنا أن ندرس ما نسميه بعناصر التوازن التي فعلا حاولت أن ادرسها في دراسة حديثة لي ، نسق التوازن يستطيع أن يفيد في إلقاء الضوء على الكثير من التجارب التي تبدو للوهلة الأولى تفتقد إلى عناصر الأيقاع الداخلي . تجربة حسب بالنقلة من القصيدة التقليدية او ذات البناء العروضي الحر لا نقول التقليدي الى القصيدة المدورة التي تبدو كما أشار الزميل حاتم الصكر بكونها جملة شعرية أو سطر او بيت شعري متواصل .

هذه عبرت عن تاجج مشاعر ورؤية الشاعر في مرحلة لاحقة ، إذا كان الشاعر يستطيع ان يقدم رؤيته في البداية بنوع من الهدوء .. بنوع من المنطقية ، في المرحلة التدويرية اللاحقة اصبحت هذه العواطف تنقض عليه بحيث لا يمكن ان يعبر عنها بهذه اللهجة المنطقية ، لهذا تراه متدفقا ..

ترى عنصر التوتر والشد والتلاحق ياخذ منه ، بحيث انه لا يستطيع أن يفكك هذه الحالة الشعورية وأن يفرغها إلا في نهاية القصيدة وفي تصوري أنه إنتقل من البناء الأيقاعي العادي إلى بناء سمفوني أكثر تعقيدا . لهذا اعتبر ان البناء الأساسي الأيقاعي داخل القصيدة المدورة هو أقرب إلى البناء المركب لقصيدة او البناء السمفوني منه إلى البناء الموسيقي الأعتيادي .

عبد الجبار : دعنا نخفف قليلاً من غلواء الحماس ، ولا ننسب إلى القصيدة المدورة بناءا سمفونيا ، لأن اولى بديهيات البناء



الديوان المنتظر للشاعر يؤشر انتقالة نوعية في شعره ...

■ ■ ■

السمفوني هو التركيب المعقد لأصوات والوان متعددة في نمط معقد يختلف اختلافا واضحا عن نسق القصيدة المدورة التي تعتمد التدفق الصوتي الغنائي الواحد لم ننف عن شعر حسب انه ذو صبغة درامية تعتمد الحوار بين النقائض ، ولكن الأداء لديه كان وما يزال اداء غنائيا يعتمد الصوت الواحد المتدفق بنتقل معا بين الازمنة وبين الاماكن وبين عناصر متعددة في التجربة ولكنه يكاد يشبه في احيان كثيرة منولوجا دراميا مسرحيا . فهو اقرب الى هذا اللون منه الى البناء السمفوني . فحسب شاعر انطباعي بمده الانطباع الاول . بصريا كان مثل مشهد في موقف باص او مسموعا مثل وقع خطى امراة في ممشى . بطاقة على استنهاض ذاكرة خصبة متدفقة بالصور والهواجس الخافتة او صرخات الأنتفاض .

يتجلى حسب فنانا في جدلها ، بعفوية النقلات الرشيقة بحيث تنسجم الأضداد او تتحاور في شريط درامي سينمائي ملون لا نحس على وفرة وغزارة تفاصيله بالأكتظاظ او اكثر .

يوسف : الاحظ انكم جعلتم رؤية حسب الكونية الى الجمال ... الى المطلق هي الاساس في تكرار نفسه في قصائده .. هناك من يقول ان مساحة التجربة عند حسب هي التي ضيقت عليه التنوع وهذا قد يكون من الماخذ على شعره فما قولكم ؟

حاتم الصكر : انا ارى ان حسباً ، ميزته الفكرية كانت سبباً وراء نقيصته الفنية التي نشكو منها جميعا ... فهذا التدفق الذي رايناه في قصيدته يعارض التموج الذي تتطلبه القصيدة السمفونية وانا أؤيد الزميل عبد الجبار تماما في ذلك .. التدفق ياتي من اين ؟ .. من وضوح المنبع الذي تصدر عنه القصيدة الحسية وقلّ ان نجد شاعرا بوضوح رؤية حسب منذ بواكيره الأولى .. هذا المزاج السوداوي لدى حسب .. هذا الخوف من عدم الأمساك باللحظة المطلقة ..

هذه النظرة السحرية والاسطورية الى الماضي واستحضاره ، والخوف من المستقبل وهذا النقر البسيط على ابواب الماضي من خلال الأسطورة من خلال (تشظيتها او تشذيتها !!) واستعادتها من خلال اشكال متعددة .. هذه الاسئلة الصعبة التي يسال نفسه : كيف مضى الماضي ؟ هذه الرؤى السوداوية تجعله وريثا لفكر ابي العلاء المعري حقا في الشعر الحديث ولا ننسى انه يكيل له الاعجاب كثيرا ويخصص له قصائد من انجح قصائده .

نقيصة فنية هائلة لدى حسب وهي ثبات (الكادر) . الذي ينظر منه الى الحياة كاي شاعر مخلص لفنه .. زاوية النظر التي ينظر منها الى الحياة .. هذه الزاوية رضي بها حسب وقنع أو اقتنع فكل ما يصدر عنه من هذه الزاوية يصل الى القصيدة ويصدرها متسلسلة بنفس فكرته ، وما قصائده الاخرى ، الا تنويعات على هذه الفكرة فالتنويعات متدفقة داخل القصيدة ذاتها والقصائد متدفقة داخل الديوان ذاته .. هذه الميزة فكريا ، قلّ ان تجد شاعرا ذا رؤية شمولية وفكرية لكنها كانت على حساب تنوع قصيدة حسب فالى متى ستظل القصيدة المدورة وعاءا صالحا ؟ عنق الزجاجة الذي آن لحسب أن يسال نفسه كيف ينفذ فيه .

فاضل : تعقيبا على السؤال الذي طرحه الأستاذ يوسف نمر ذياب وهو سؤال فعلا جاد ويواجه تجربة حسب مواجهة مباشرة . والحديث يتعلق بمحدودية تجربة الشاعر وإنعكاسها على تجربته الشعرية بشكل عام .. في تصوري إننا لا يمكن ان نغفل حقائق إنسانية عامة وهو إن الشاعر حسب الشيخ جعفر يمتلك تكوينا سايكولوجيا معينا وتجربة حياتية خاصة وهو في تصوري قريب من شخصية السياب .. السياب ، على سبيل المثال

عاش ايضا ضمن هم وضمن قناعات تكاد ان تكون متقاربة رغم انه عاش تجربة حياتية اوسع ومتداخلة ، إلا انه ظل يمتلك ذلك الأنسان الفطري البدائي في تعامله مع الكون والاشياء ... ؟

يوسف : كل شاعر يملك (ثيما) لكن المطلوب تنوع عطائه ، انت ضربت مثالا بالسياب . انا اعتقد أن السياب اعطى تنوعا عبر دواوينه الشعرية (اساطير) غير إنشودة المطر وإنشودة المطر غير (دواوينه) الاخيرة في حين حسب لا يمكن ان نقول عنه هذا .

فاضل : مع ذلك في تصوري ، ان السياب يظل يمتلك (ثيمات) متماثلة ومشتركة يمكن ان نلاحقها في معظم اعماله الشعرية ، طبعا بالنسبة لحسب تكون الظاهرة اكثر تحديدا ، يعني يكاد أن يكون حسب قد كتب لنا ديوانا واحدا ضمن تجربة متماثلة تقريبا وكما اشار الزميل الناقد حاتم الصكر هو في الواقع قدم تنويعات على لحن واحد ،

لنقل ، او تنويعات على ثيمة واحدة .. إلا إننا لا يمكن أن نسقط كما أشرت للتركيب النفسي والتجربة الحياتية للشاعر ربما ياتينا ناقد سيكولوجي في المستقبل ويحاول أن يحلل من زاوية علم النفس أو التحليل النفسي مبررات هذا التماثل في الهم او في الرؤية ومبررات تكرار هذه الثيمات . في حدود قناعتي ان حسباً كان صادقا مع تجربته الشخصية ولم يحاول أن يزيف تجربة لم يعشها اساسا اما انه هل كان يفترض بالشاعر ان يقدم إطاراً اوسع ..

عبد الجبار : ظاهرة عامة في الشعر العربي الحديث كله أن اغلب الشعراء شعراء ديوان واحد .. يقول الشاعر حسب الشيخ جعفر : «احاول جهدي أن استل من الصخر الأبدي جوابا غير صدى صوتي، وما عساه أن يكون هذا الجواب الآتي من الآخر هو الالق البكر .. حفنة الصفاء الأزرق .. الحب الذي يدعو ويهرب ابداً .. طبعا ثمة إشارات واجتهادات في هذه التجربة لدى شعراء آخرين كالبياتي وصلاح عبد الصبور ، لكن حسب الشيخ جعفر كرسها موضوعا كبيرا لعله موضوعه الوحيد بتنويعاته العديدة وتوج بها صورة العلاقة المتطورة بينه وبين المراة .

منذ ان كان عاشقا شابا يبحث عن ايما إمراة حتى توحدت صورتها مع صور متعددة للمراة الأسطورية في ازمان متعددة بحيث امست المراة منذ (الطائر الخشبي) مراة لوجوه تتتابع وتتوحد او يحل الوجه منها محل الآخر وظلت العلاقة بينها وبين الشاعر هي العلاقة بين الراقصة والدرويش او بين الملكة والمتسول حتى اصبح الشاعر الذي إختار زاوية الدرويش في هذا الواقع المكتظ صوفيا عصريا مجذوبا بسحر المراة التي تحضر لحظات خاطفة كالحلم ثم تنسل الى ظلام الماضي او تطير كالدخان فهي او اكثر اثبتت تجربة عنده هي ابدا «زيارة السيدة السومرية» واحسب ان متابعة نمو صورة المراة او صورها وما تبثه من ايحاءات رمزية خير مفتاح للتعرف على نمو تجربة الشاعر .

يوسف : سادخل صوتا غير موجود

بيننا هو صوت الزميل سليم السامرائي .

انـه يسـالكم : الاغتـراب عنـد حسب اغتـراب تاريخي ومـوضعي وقد انعكس ذلك على سيكـولوجيـة الشاعـر ... ما هي بالتحديد سمات ومؤشرات هذا الاغتراب في تجربته الاولى ؟

حاتم : اقترح الصديق عبدالجبار ان نتخذ من المراة مفتاحاً لفهم تجربة حسب . في الحقيقة المراة كجزيئة في صورة يرسمها حسب يبـدو فيهـا حسيـاً يلتصق بهـذا النموذج الذي هـو المراة التصـاقاً كـاملا ويجسد صورتها في اعنف لحظاتها جنساً خلال فعل الجنس .. اشتهاءاً خلال الرغبة المفردة ومثالاً خلال الحب والجمال ايضا .. الثيمة الاخيرة تشتمل الحب والجمال .

الا ان المـراة وحدهـا حقيقـة لا تعطي منظـراً او مشهداً شعـريـاً كـامـلا لسبب بسيط . لان حسبـاً كاي شـاعـر مسكـون باسطورة معبر عنها شعرياً هي اسطورة البحث والامسـاك بشيء لا يمسـك . انمـا يخبيء لـك في كـل قصيـدة سـراً بسيطـاً ولاضرب لكم مثلا قراتموه جميعا في (الجرة الخاوية) إن حسباً لم يذكر فيها على سبيل المثـال ولا مرة واحـدة مطلقاً اصـل هـذه الاسطورة ولم يحل الى السندباد مطلقاً لكن لانـه مسكون بهـا فقد افلت من العنـوان ليجعل النظرة الى الحياة هي اشبه باعادة تـرميم جرة خـاويـة . هـذا الموقف ايضـا يحضر في المراة كما يحضر في الـزمن وكما يحضر حتى في الغربة وحتى في استرجاع الريح ومفـرداتها .. النخلـة .. القشـة .. الريح .. الخ .

فاضل : لدي ملاحظة تضيف الى الفكرة التي طرحها الزميل الناقد عبدالجبار عباس حول موقع المراة في تجربة حسب الشيـخ جعفر والتي اغناها الناقد حاتم الصكر .

في تصوري ان المراة تشكل ثنائية ضدية مع الانا .. يعني هنالك ثنـائية ضـدية في معرض تجارب الشاعر .. هنالك انا الشاعر من ناحية وفي الطرف الاخر المراة .. عملية جدل قائمة في معرض تجـربة الشـاعر ..



هنالك صراع الامتلاك للانتقال من الانا الى المراة الا ان هذه العملية تظل في حالة صراع واكرر مرة ثانية ، انني اجد تماثلاً في موقف الشـاعر حسب الشيـخ جعفر من قضيـة المراة كمحور حدده السياب ، فدائما هناك حلم مستحيل في الحصول على هذا الجمال الازلي الذي تمثله المراة ، وربما نستطيع ان نقول ان المراة لا تمثل مجرد هـذا الواقـع الحسي الانساني وانمـا تمثـل العـالم في اتساعه .. التجـربة الحسيـة بشكل عـام ولهذا ينقلب هذا الصراع بين انا الشـاعر وبين المراة التي تمثل الرمز الانساني من نـاحية والـرمز الشمـولي الكوني للحيـاة بشكل عام ، هـذا الصراع ربما يمثـل احد الجـواهـر او المـداخـل الاساسيـة لفهم الاغتراب في تجربة الشاعر حسب الشيخ جعفر .

ويبـدو ان عمليـة الصراع بـين ذات الشـاعر وبـين الكون الخـارجي محاولـة امتلاك جزيئـات هذا الـواقع المحسـوسة وغير المحسوسة استمرت واتخذت اشكالا انضج بتجربته اللاحقة بحيث انه عندما غادر الوطن ووجد نفسه في مواجهة مـدن عصريـة وصاخبـة ، يمتلك بعـداً فلسفياً وتاريخياً اشمل الا انه ظـل ينبع من ذلـك الجـذر الاساسي الـذي وجد بـدايـاتـه في طفولته وفي مداخل تكـوينه الاولى ولهـذا نستطيـع ان نقول ان عمليـة الغربـة او الاغتراب في تجربة حسب استمرت غـربة ازاء المراة المستحيلة .. غربة ازاء الكون .. ازاء العـالم .. ازاء التجربة الحسية ونجد الشاعر دائما يعود في هذا الجدل .. في هذا الصراع دائما الى الذات وحيداً مقروراً لا يمتلك سوى القش والغبار .

يـوسف : سبق ان كتبت عن (الطـائـر الخشبي) وتناولت فيه قضية رؤية حسب او نظرة حسب الحسية الى المراة .. النظرة الحسية الحادة الى المراة في رأيي لا تتناقض مع صوفية النظرة الى المراة وهذا ما يفرقه عن رؤية السياب الحسية الى المراة ، رؤية يمكن ان اقول مهينة للمراة .





عبـدالجبار : قبـل الـدخـول في هـذه التفاصيل الجزئية احب استكمالا لحديث الزميلين فاضل وحاتم ان اقول شيئـاً عن المراة .

قصدت بالمراة المفتاح ان تكون دليلا لنا الى تجربة الحب عند حسب الشيخ جعفر ، وهي تجربة تحتل الصدارة في اهتماماتـه وواجهة الصورة في شعـره ، فالمراة عند حسب ليست مجرد معشوقة عصرية لكنها رمز مشع متطور .. انها الحبيبة الريفيـة البعيـدة وانها زميلـة المعهد وهي بعـد العـودة بائعـة (باتـا) تتوحـد صورتهـا بملكات لارا .. عشتار .. انانا وغـيرهن .. جرد شعر حسب من المراة الرمز المتطور فما عسى يبقى منه سوى الخواء ، بل ان ليلة الحب تمسي في مرحلة لاحقة لدى الشـاعر تكملـة لتجـربـة هذا الـوصال الخـاطف ، فحضور المراة عند حسب كغيابها ، ان لم يكن هو الجذر الواقعي للرؤيا ، فهو النبع الفيـاض وهنا تتجـلى قدرة الشاعر عـلى استلال الثراء من الخواء في احدى قصائده لا اتذكر عنوانها الآن نلمس قدرة الشاعر على إحالة وهم بقوة الرؤية الشعـرية الى يقين او حقيقة شعرية ، فهو شاعر قادر على ان يبحـر عبـر الحـائـط .. عبـر المـراة ، يستطيع ان يستنبط تجربـة شعريـة من امراة تتوهم انها احبته او انها احبت .

يوسف : ما رأيكم في حسب بعد اعماله الشعرية الكاملة ، ما نشر وما ينتظر منه ، اذا حق للناقد ان يؤرخ ..

فاضل : في تصوري ان لا يحق للناقد ان يتحدث عما سيكـون عليه حسب الشيـخ جعفر لاني اعتقد ان الشـاعر قد عبر عن تجربة شعرية نـاضجة ومتكـاملة واظل اقول اني قد لمست لـدى الشاعـر حسب الشيخ جعفر رؤيـة واضحة ومتكـاملـة وبشكل اساسي منذ ديوانه الثاني (الطائر الخشبي) بحيث اني عندما عدت لمحاولة استكمـال دراسـة سـابقـة عن ديـوانيـه السابقين لم اجد ما اضيفه الا الشيء القليل لاني وجدت ان رؤية الشاعر ظلت تتواصل في هذا الاطار ، وفي تصوري ان الشـاعر سيظل فعلا صادقا وامينا بتجربته السابقة حتى وان اصدر ديواناً جديداً او عندما يصدر هذا الديوان ، اذا وجدت كناقد قيماً جديدة و آفاقاً جديدة سأسمح لنفسي بـأن اتحدث عن هذه الافاق .

عبدالجبار : اميل الى الظن بان التكرار يبقى هاجساً لدى حسب ، لعله يصل ذات يوم الى شعور بانه قد يكون قـد وصل الى مشارف التكرار والرتابة ، وعليه ان يبحث عن افق آخر او يتطلع الى تجربة جديدة ، ولعلي على يقين من ان ثقافة حسب ورصيده الثقافي قادر على ان يمده بتطلعات جديدة .

لا اتـوقـع ان تكـون منقطعـة الصلـة بتجـربته هـذه ، قدر مـا اتوقـع ان تكون امتداداً اوسع لها .

حـاتم : لعلي اخـالف رأي الكثيرين من متابعي حسب وقرائه الذين يرون في عودته الى القصيـدة البسيطـة ذات المـوضـوع الخارجي انها اعلان عن انتهاء ونضوب تجـربة شـاعر : لعـلي اخالف هـذا الرأي واقول ان حسباً عمليـاً بدا يكسر الطـوق الذي صنعه حول شعره فلاول مرة ، مثلا ، نقرا لحسب قصيدتين في رثاء شاعرين .

في رثاء صلاح عبدالصبور وامـل دنقل وقصيدته الاخيرة المهمة (الليلـة الثـانيـة عشرة) هـذه القصائـد تؤشر لي ان حسبـاً يستعيد الآن ترتيب وضعه الشعري الا انه بطيء الحركة الاجتـرارية ، اذا صـح لي التعبير ، لمواطيء اقدامه السابقة وعودته الى غنائيته وصحو شعره الاول ، لم تتسق مع حضوره الشعري الكثيف الذي حققه في دواوينه الاربعة ، لـذلك قيـاسـاً الى ذلـك الحضـور ، يعد حسب الآن شـاعراً عـاطلا عن الشعر او متوقفاً او ناضباً ، لكن قراءة متانية (لسقط الجروف) خاصة التي كانت اول خروج لحسب من الذات الى موضوع خارجي وهو رثاء زميل وشاعر ، رغم انها تتكيء على قصيدة لصلاح هي (البحث عن وردة الصقيع) في معناها وجوهرها الا انها تنويع اخر لسوداويـة حسب ولا جدوى البحث بطريقة جديدة ...

انـنـي ابحث عـن قلبي الـدفـيـن .. في الاثاث .. في القـواقي في المنافي الهرمـة .. في مجـرات القصائـد .. في الخرق البـاليـة .. يعدد عشرين مرة في المكانية هذه ولا يجد قلبه الدفين .. هذا الذهاب بـالقصيدة الى الخارج .. هذا الانفتاح من دائرة التدوير الضيقة التي فرضها على نفسه التي اتفقنا انه استنفدها تبشر بان حسباً ان شاء بشيء من التامل الاعمق لشكل قصيدته ولفحواها ان يمد بينه وبين الآخر هذا الخيط الذي يبني على اساسه مرحلة قادمـة .. نحن لا نستطيع ان نعلن عن شاعر انه انتهى او انه سيدخل هذه المنطقة او انه سيقف عند تلك ، لكن لنـا من مـراحـل تطـوره التي نرصدها ، قراءاً ونقاداً ، ما ينبيء عن هذا المستقبل وتلك مسؤولية الشاعر وعليه يقع عبء الجواب .

يوسف : باسم (الف باء) اكرر شكري للزملاء النقاد والى اللقاء ..

حكاية صغيرة من ملحمة القصب والبردي

■ سيف الدين الجراح

تفتحت العيون اليافعة على اتساعها ، مدهوشة متحفزة ، ترى اهو الخوف المترسب من ايام الطفولة ، ام الحماسة الفتية تلك التي سمرت عيونهم على تلك الكرات المتوهجة الحمراء التي ترتفع بين لحظة واخرى في الفضاء وهي تحاول عبثاً انتهاك ظلمة الليل في الافق البعيد .

- أقسم انه تنوير الاعداء .

صرح الفتى علوان دفعة واحدة ، ثم اردف بحماس .

- انا اعرف قنابر التنوير المعادية .. واعرف جيشنا .. انهم رجال ليل .. الخائفون وحدهم هم الذين يطلقون قنابر التنوير كثيراً في الليل .

اما الفتى محسن فقد قال كمن يلقي تقريراً .

- انهم هناك في اوجارهم : يستترون خلف البردي .

- وماذا وراء البردي ، غير الخنازير والظلام ..

اجاب علوان بهدوء وهو ينهض عن جذع شجرة اصطنعها اهل القرية كمسطبة للجلوس : وما لبث ان نهض رفيقاه محسن ومحمود ، الذي كان قد ظل صامتاً طيلة فترة جلوسهم في مدخل قريتهم المتاخمة الى مدينة قلعة صالح .

- ما لك يا محمود ؟ تبدو حزيناً وصامتاً على غير عادتك ؟

تساءل علوان .. ثم اردف :

- هل هناك شيء محزن لا سامح الله ..

- نعم - اجابه محمود - انها امي ..

- ما لها امك ؟ لا سامح الله ..

- لقد توسلت اليّ طويلاً كي لااشترك معكم في حملة قطع البردي .. لقد بكت وهي تردد بانني ابنهم الوحيد .. وليس لها ولا لأبي من شيء في الدنيا غيري .. وان المنطقة التي سيجري العمل فيها معرضة للقصف المعادي .. ثم انها تزعم .. بانني ما زلت صغيراً .. قاطعه علوان بضحكة نشوى قائلاً ..

- نعم طبعاً .. انك ما تزال صغيراً ..

- نعم ؟! وما الفرق بيني وبينكم .. لقد نجحت انا الى الصف الثالث المتوسط بينما نجحت انت ومحسن الى الخامس ..

- معنى هذا اننا نكبرك بعامين .

- وهل يعني هذا شيئاً ؟

- نعم يعني اشياء كثيرة .. على اية حال .. ماذا قررت بشأن اشتراكك في الحملة ..؟

- قررت ان لا اسمح لاي شيء ان يمنعني من اداء واجبي .

- وكيف ستتصرف ؟

تساءل محسن :

لقد قالت امي بان ابي سيذهب مع الرجال لحصاد البردي .. اما هي فستذهب الى المدينة لشراء بعض احتياجات البيت ، وبما انه لا يمكن ان يترك الدار خاليا - كما تقول - لذا ينبغي عليّ ان امكث فيه بانتظار عودتهما ..



- وهل ستمكث ؟

تساءل علوان بلهجة مسرحية :

- كلا

اجاب محمود باصرار ، ثم اردف بعد لحظة :

- لقد اتفقنا على الخروج في الصباح الباكر كل الى وجهته ، ابي الى حصاد البردي ، وامي الى المدينة ، اما انا فما ان اطمئن الى ابتعادهما حتى اغلق باب الدار بهدوء ، واسلم المفتاح الى جارتنا ، ثم الحق بكم قبل حركة السيارات التي ستحملنا الى منطقة العمل .

- على اية حال ، ان قراراً كهذا شيء يخصك .

- بالتاكيد ... يخصني وحدي

اجاب محمود بزهو واطمئنان

* * *

كعادته منذ سنين بعيدة استيقظ ابو محمود مع اذان الفجر ، وهمس لزوجه .

- ام محمود ... ام محمود ... انهضي انه الفجر ... وحاذري من ان تحدثي صوتا قد يوقظ «محمود» ..

نهضت المراة بصمت وهي ترمق فراش ابنها بكثير من الحنان بينما كان محمود يرقد دونما حراك متصنعا النوم وهو ينتظر لحظة خروجهما بلهفة وشوق .

توضا الرجل وزوجه ، وصليا ثم تناولا شيئا من الخبز واللبن وانسلا بهدوء من الدار .

* * *

كان الهور يضج بالاهازيج والهوسات ، وكان آلاف الرجال والنساء والفتيان يعملون في حصاد القصب واعواد البردي وكان الواحد منهم قد تحول الى ماكنة حصاد تسابق الزمن ، عندما ازت بضعة قنابل معادية من فوق رؤوسهم وانفجرت بصوت مصطفق رهيب وراء حشودهم .. للحظات بدت طويلة ؛ شديدة الوطء ، ران الصمت على كل شيء ورغم الاف الرؤوس التي ارتفعت لتنظر نتيجة ما حدث ، الا ان المكان بدا مقفرا وحزينا بشكل غريب .

... امراة ما تقدمت الصفوف لكي ترى بشكل افضل ، وبعد ان تاكدت ان القنابل المعادية لم تفعل شيئا سوى اقتلاع بضعة حزم من القصب والبردي .. اطلقت زغرودة قوية اخترقت الصمت المطبق بشكل بهيج ، وما لبثت المراة ان صاحت بكل ما اوتيت من قوة .

- يالله ياخوتي ، اتكلوا على الله عندها تهللت الوجوه وعلتها الابتسامات ، وعاد الجميع الى العمل وهم يهزجون .. الا ثلاثة فتيان هم محمود وعلوان ومحسن فقد ظلوا واقفين تحاصرهم الدهشة ، وتعقد السنتهم وهم يحدقون بالمراة غير مصدقين ... اغرورقت عينا محمود فرحا وزهوا

صرخ في رفاقه بصعوبة ..

- يا اولاد ... انها امي .



الوعد

■ معد الجبوري

بَشِّرْ بوعْدِكَ .
وادْنُ مِنْ نَبْعٍ ،
ومِنْ ظِلٍّ ،
فمِنْ شُرُفاتنا دَنَتِ الأهِلَّهْ ..
وَدَنَتْ مَواعيدُ المِياهِ ،
دَنَتْ مواعيدُ الجبالِ ..
لِسِوَاكَ ،
يازينَ الرجال ..
لا تَنْحنَي في الشطِّ نَخْلَهْ ..
فبأيِّ ليلٍ يحلمون ،
وكُلُّ سُوحِكَ مهرجَانُ ..
الأرضُ ،
بين يديك ،
تُلْقي تاجَها ،
والصَوْلَجَانُ ..
فاصْعدْ ،
وبَشِّرْنا بيومٍ ،
فيه يمتدُّ الضُحى ،
وارفَعْ لشَعْبك بَيْرقاً ،
وأقِمْ لِعزَّتِنا مِسَلَّهْ ..
باسمِ الفُراتِ ،
يقومُ قوسُ النصرِ ،
ثانيةً ،
وتَطْفَحُ كَأسُ دجلَهْ ..

«الريح» في زمن الغرب

■ سمير علي

رواية صاحب نوبل ، كلود سيمون ، التي ترجمتها مؤخراً الدكتورة زينب عبد العزيز ، وصدرت عن دار الهلال المصرية ، بعنوان «الريح» تثير الكثير من التساؤلات فيما يخص طبيعة الاتصال في اوربا ، والغرب عامة .

•

فمن المعروف ، الشائع ، او المشاع ، ان الغرب يعيش زمن السرعة الافتراسية . وتزداد هذه السرعة ومعها الاختزال والمباشرة مع الاقتراب من القرن الواحد والعشرين ، ولم يعد الكثير من الوقت . هذا المشاع عن الغرب ، يجعلنا نراه ، من وجهة النظر الثقافية ، كما لو كان وحشا يهتبل اللحظات ويلهث وراء اشباع حاجاته الآنية بما لذ وطاب ، وبما سهل وعجل . نراه عاجاً بالحركة والنشاط ، وليس ثمة دقيقة واحدة للتوقف والتامل . وكل ما تحتاجه في متناوله ، سهلا ومأموناً . ووسائل الاعلام ، كالاسواق ، تقدم كل شيء ، بما يغني الانسان عن اتعاب دماغه في القراءة ، فكل شيء يقدم اليه بشكل جميل ومشوق ، يشبعه سياسيا وادبيا وثقافيا ، الخ . بحيث لا يحلم احد ، ولن يجرأ على ذلك ، في ظهور عظماء في الرواية والشعر والفلسفة والموسيقى .

نراه زمن استهلاك ومودات ، وزمن بهاليل !

موجة الرواية الجديدة تجعلنا نعيد التفكير بزمن الغرب . ان هذه الرواية تبلغ حدا من التعقيد الشكلي والمضموني لا يجاريه تعقيد روائي سابق ، ولا حتى تعقيد جيمز جويس في (يقظة فينيغان) ، وتبدو روايات القرن التاسع عشر والعشرين ، الطويلة المتشعبة الثيمات ، امام هذه الرواية ، وكأنها خطاب مباشر وسهل ، ينطلق من روائي مازال في مرحلة التكوين !

الرواية الجديدة ، ممثلة بالريح ، تمتلك كل شيء : الوصف الدقيق ، العمق ، الثقافة ، الترميز ، التشويق ، الحدث ، الحبكة ، السخرية ، والنقد ... الخ ، وكل هذه الامور متشابكة بعضها مع البعض ، بشكل يكاد يكون تعجيزياً على صعيد القراءة والتركيز . انها رواية متطلبة اقصى التطلب قراءة نوعية ذكية وذات تركيز عال وهذه المتطلبات تستلزم خلوا زمنيا : تستلزم قارئا بحاجة الى ملء وقته الخالي والبطيء بقراءة جادة ، تتحدى قدرته العقلية في كل مقطع وفي كل شطط واستعادة وتداع وترميز .

وكل ذلك يتعارض مع مانراه في زمن الغرب . فكيف حدث ، اذن ، وان شاعت موجة الرواية الجديدة ، وواصلت وصارت ذات شهرة وامتدادات و (شعبية) محيرة ؟

ان الابداع ، بالنسبة للناشر الغربي ، هو آخر شروط النشر . الناشر تاجر . والكتاب لديه سلعة ، والكاتب منتج ، والقراء سوق . فكيف احتضن هذا الناشر الرواية الجديدة ودعم تقدمها وترسيخها ؟ بل من جاء بسوقه ، بقرائه ، والانسان الغربي عبد للسرعة والاستهلاك والمباشرة ؟

يمكننا القول بان السرعة انما تجري على السطح ، على سطح المجتمع ، اما في العمق من هذا المجتمع فثمة استقرار تاريخي ، يفسر سذاجة تلك التكهنات التي اعلنت نهاية الرواية ونهاية الشعر ونهاية كل ابداع يتطلب تأملا ووقتا وتركيزا ، اعتماد ما راته من افتراسية سرعة السطح .

وبعكس ذلك لن تجد تفسيرا مقنعا للرواية الجديدة .



نقليون .. غلاة ..



■ فاروق سلّوم

في حياتنا اليوم ، تشكل قضية العمارة محوراً مهماً في بنية الكيان الانساني ، وفي دراسة السلوك ، والذوق ، والعلاقات الاجتماعية ، والانسانية بصفة عامة . ان ذلك كلام عام لا يحتاجه المعماريون انفسهم بقدر حاجة القارىء له ، او لتوضيحه .

المدينة

لابد ان تنهض المدينة ، وتنشأ والا فان اية فكرة للمكان لن تتحقق . اي ان اي كيان انساني لن يتحقق ، ولن تتحقق من خلال ذلك اية مميزات أو خصوصية للمجموعة الانسانية التي تشكل هدف المدينة ومضمونها . وفي حواراتنا ، المعمارية ، النقدية منها ، والدراسية ، لانزال ندخل محاور غاية في الجانبية انها محاور هامشية ـ رغم فنيتها احياناً .

إن شُلة غير قليلة ، من بين ما يزيد على الف وخمسمائة معمار تهتم اهتماماً كبيراً بمسائل فنية بحتة ، هي في الغالب ، محاور تتصل بالحداثة وما قبلها ومفهوم الحداثة ، وما بعدها ، والخصوصية ، والهوية المعمارية ، او مفهوم المكان ، ان هذه المحاور اضاعت فرصاً حقيقية لتكوين ارضية فلسفية ، بشأن خاصية المحلية في العمارة لسبب جدّ بسيط ، هو ان مجموعة من المعماريين ، الاستشاريين منهم والانشائيين ، الدارسين منهم في معاهد العالم والمتطلعين لها ، ينظرون بانبهار كبير الى القضايا المعمارية الكبرى التي تطرح في العالم لدرجة ، تحقق خلط كبير في المفاهيم .. وفي الاصطلاحات . ووقع البعض في الكثير من الاخطاء النظرية ، اذا لم نقل ان قسطاً وافراً من المعماريين لا يزالون اسرى النظري .

ان المدينة ، قبل ان تكون كياناً معمارياً ، له هوايته ، هي مفهوم انساني ، يتحقق من خلال قرارات عامة في اختيار المكان ، واجزائه ، وعلاقاته ، وقبل كل ذلك وظائفه ، ويتحقق كل ذلك في ظل نظرة خاصة ومتميزة للبيئة .

والثقافة ، والحرفة ، والفلسفة ، وقبل كل ذلك (الثقافة) بمفهومها الشامل .

العمارة .. والناس

لست الوّح هنا بالعمارة الشعبية ولن ادخل مدخلاً نظرياً بحتاً .. انني اتحدث باسم الساكن ، او لاقل ، انني احاول ان اوصل بعض اشكالاته ، رغم انحيازي الداخلي لقضية العمارة باعتبارها (قضية حضارية .. وجمالية تتصل بثقافتنا اليوم وتصورها غداً) ان الناس ، الساكنين ، والمتلقين ، يكونون ركاماً من الاسئلة ، في اغلبها اسئلة توجه للمعمار حول الخاصية الكلاسيكية (للبيت) تلك الخاصية التي تعني المتانة .. الامان .. الراحة . والحقيقة ، انني اذكر ذلك ، لان (الناس) من الساكنين ومن المتلقين ، لا يفهمون غير ذلك بل ان جمهرة من طلاب العمارة ، لا يزالون يدورون حول هذه الثلاثية ، بلا ارضية فكرية او نظرية .

لقد نقل المعماريون ، الذين يتصلون جيداً بالبحوث الجديدة ، ونظريات العمارة المستقبلية ، ومشاريع روّادها التي تقام اليوم في امريكا ، والمانيا ، وبعض دول اوربا ، نقلوا كثيراً من الافكار التي ولدت ارتباكاً كبيراً في فهم (المدنية) بالنسبة لنا ، وفهم حاجة (الناس) الى الوعي بما يقال ، وما ينبغي ان يتحقق ، والاهم من ذلك ، حصل ارتباك كبير بسبب التيارات ، والنظريات التي لا تقوم الى التجربة .. او على الاقل لا تنهض على الادلة التي تبرر جدواها في وضع اجتماعي .. وبيئي .. وحضاري معروف .. ويقول كبلنخ (الشرق شرق والغرب .. غرب) رغم ايماني بعلاقة الانسانية ، وجدلياتها .

حوارات الفراغ

انني اخرج بانطباع بسيط ، هو انني وانا ادعو الى حوار حول (عمارة بغداد) ومدرستها ، ارى ان الحوارات ، وافكار الغلاة من المعماريين كثيري النظرية كثيري القول ، اوصلت الى لا شيء حقاً . لقد توصلنا الى نقطة الصفر حيث انعدمت الرؤيا . بل ان ثمة روّاداً ومعماريين لهم مشروعاتهم وصلاتهم العربية ، والدولية ، يسهمون في مناقشات العمارة خلال زياراتهم ، السريعة ، وهم محملون بافكار ، ونزعات ، هي في الواقع اكثر غرابة مما نقول ، لانها تتناقض بشكل كبير مع مشروعاتهم التي كنا ننظر اليها بقدر من الدراسة .. والوعي بالاهمية التاريخية ايها المعماريون ، قليلاً من الواقعية قليلاً من الوعي ..



حديقة للنباتات والفراشات النادرة تستهوي علماء الطبيعة

التقليعات التي تقترب بعضها من الجنون والاثارة سمة بارزة من سمات المجتمعات الغربية حتى وان غلفت باسباب علمية .. ويبدو ان بعض هذه التقليعات تصبح على مر الزمن من الامور الاعتيادية في الحياة ويقبل عليها الناس بسهولة .. ففي حديقة (سيون) في وسط لندن يمتلك السيد (كليف فاريل) حديقة ، يتخذها للاقامة فيها ايضاً ، لتربية الفراشات والمزروعات الاستوائية ..

ويقوم (كليف) ، الذي اصبح خبيراً متميزاً في شؤون الفراشات ، بتربية هذه الحيوانات الجميلة ومتابعة دورات حياتها ومرورها في ادوار الاستحالة ثم تصبح في النهاية فراشة جميلة ..

واضافة الى تربية الفراشات ، فقد شيد (كليف) في حديقته غرفاً زجاجية لزرع مختلف انواع النباتات فيها .. وقد اصبحت الحديقة مزاراً لعلماء الحيوانات والنباتات الذين يتجولون في هذه الغرف الزجاجية فيشعرون وكأنهم في وسط غابات استوائية حيث الجو الحار الرطب والاشجار الكثيفة والمتنوعة كاشجار الموز والخباز وزهور الالام والنباتات المعروفة ، التي تفرز العرق باستمرار .

والزوار الذين لا يمتلكون معرفة كافية بالعلوم الحيوانية والنباتية ، فانهم يتصورون ان كل شيء يجري ببساطة دون ان يعرفوا بان هناك ضرورة استثنائية لاقامة توازن طبيعي ودقيق بين الفراشات من جهة والنباتات من جهة اخرى فيما يتعلق بالحرارة والرطوبة والضوء ..

فعلى سبيل المثال يتم تحقيق درجة الرطوبة العالية ، يجري سقي وارواء النباتات مرة او مرتين في النهار بطريقة الرش (كالمطر الاستوائي) وتكوين ابخرة (رطوبة) داخل الغرف الزجاجية ..

وخلق مناخ يماثل المناخ الرطب السائد في غابات أسيا وافريقيا ..

وهناك عوامل اخرى تؤثر سلبياً على هذه النباتات والفراشات كاختلاف الحرارة في الصباح والمساء (٢٥ درجة و١٤ درجة مساءً) ، التوقف المفاجيء للكهرباء .. يعتبرون ذلك مأساة بالنسبة للمزروعات والحشرات الموجودة في الغرف ..

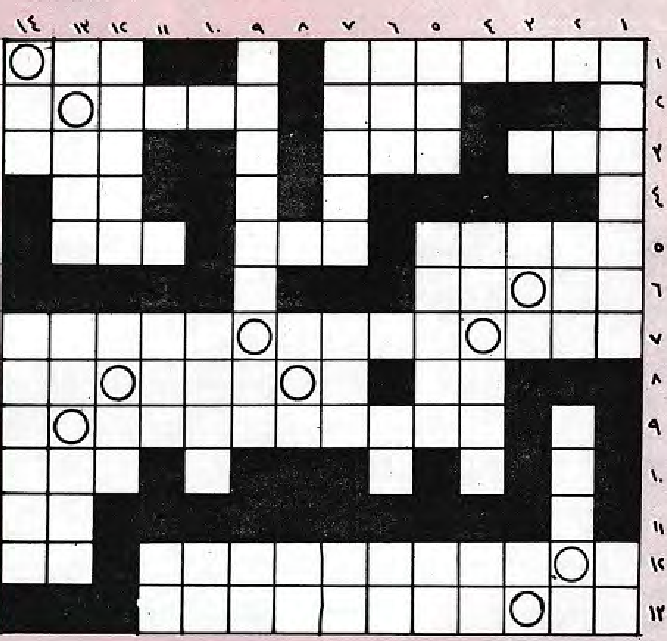
ويقول (كليف) : بان الفراشات النادرة تصل اليه بواسطة الطائرات وهي مطوية بالاوراق كالرسائل داخل اغلفة ورقية مع قطع صغيرة من القطن المبلل ..

وهكذا تبدو صعوبة الانسان العادي من اقتناء مثل هذه الحشرات والنباتات الرقيقة ..

تسلية

الكلمات المتقاطعة للعدد (٩٢٠)

من اعداد الصديقة : خولة عناد/بغداد



افقيـــاً

١ ـ معركة جرت بين العرب والروم سنة (٦٣٤) م انتصر فيها العرب ـ حرف جر .
٢ ـ اول كلمة تقولها بالهاتف ـ نوع من الزهور .
٣ ـ اهرب ـ قبر ـ اعترف .
٤ ـ فك .
٥ ـ بريق ـ اسم علم مؤونث ـ وجع .
٦ ـ احد الوالدين ـ حرفان من كلمة لئيم .
٧ ـ ابتهاج ـ اشعل ـ تكثر في جنوب العراق/م .
٨ ـ كلمة توجع ـ ضجر ـ حرف استفهام .
٩ ـ مجلة شهرية تعنى بالشؤون العسكرية .
١٠ ـ رقد .
١١ ـ اسم لفتاة .
١٢ ـ منطقة دارت فيها معاركنا الاخيرة /م ـ اداة نصب .
١٣ ـ حشرات ضارة ـ الكاربون (مبعثرة) .

عموديـــاً

١ ـ البيارق ـ حيوان .
٢ ـ طريق ضيق ـ ملك .
٣ ـ ....
٤ ـ للتعريف ـ اود ـ إله .
٥ ـ بيت ـ محتجزون/م ـ يستعمل في البنوك ..
٦ ـ يجمع ـ شقيق ـ قهوة .
٧ ـ الذين يقفون بسفنهم عند السواحل/م ـ شاعر جن بسبب الحب ـ اداة نفي .
٨ ـ اداة عطف .
٩ ـ مطربة عربية راحلة ـ مرض خبيث ـ تكلم .
١٠ ـ مدينة عراقية ـ ثلثا رام .
١١ ـ يتكون على ضفتي النهر/م ـ نقيض خير .
١٢ ـ جمع منحل ـ مكرر .
١٣ ـ اداة الكتابة ـ مكرر ـ عكس يأس .
١٤ ـ حيوان اليف ـ خليفة عباسي .

حل
كلمات العدد (٩١٩)

على الهاتــف



○ ما اللحظات في حياة المقاتل الطبيب عبدالقادر فخري ؟

ـ عندما أرى مريضي وقد احس بالراحة .. ومعنوياته عالية .. فاشعر حالاً بارتياح نفسي .. ليس لاني اديت واجبي كطبيب حسب ، بل كمشاعر انسانية أصلاً .

○ وما اجمل هذه اللحظات .. ؟

ـ اجمل لحظات السعادة ان أستمع الى اخبار انتصارات جندنا وهم يسحقون رؤوس الغزاة .. واجمل كلمة أود سماعها دائما : لقد دحرناهم .

○ ما الذي يعجبك في مجلة «الف باء» ؟

ـ سؤال محرج !!

○ امنيتك ؟

ـ امنيتي الاولى ان نسحق الاعداء وان يعود السلام الى ارض السلام والخير والجمال .. وامنيتي الثانية ان اتابع تطوير دراستي في مجال اختصاصي .

من الحكمة

○ الحرية عادة اذا لم تمارس لمدة طويلة فهي عرضة لان تنسى .

افلاطون

○ ليس من الضروري ان يكون كلامي مقبولاً ، ولكن عليّ ان اكون صادقاً .

سقراط

○ النميمة لا تقرب مودة الا افسدتها ولا عداوة الا جددتها .. ولا جماعة الا بددتها .

المأمون

من الصديقة : مريم حسن/ بغداد

دقة الملاحظة



○ بين هذه الفتيات الست عشرة تكمن اثنتان متشابهتان تماماً .. فهل تستطيع التعرف عليهما ؟

كاريكاتير

○ من الصديق عبدالله حسين علي/ البصرة .

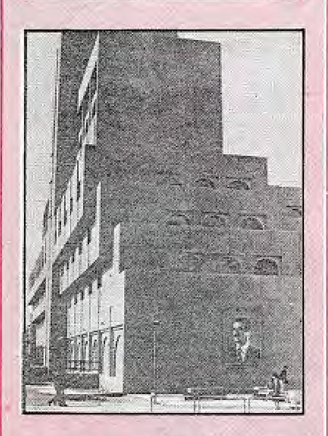


الخط العربي الجميل

«من عزم القائد نستمد القوة» بخط الصديق محمود شيت العبيدي نينوى



منجزات



○ (مركز صدام للفنون) من المنجزات الفنية الحضارية العملاقة التي افتتحت بمناسبة عيد ميلاد قائد العراق العظيم صدام حسين .

○ عدسة : علاء

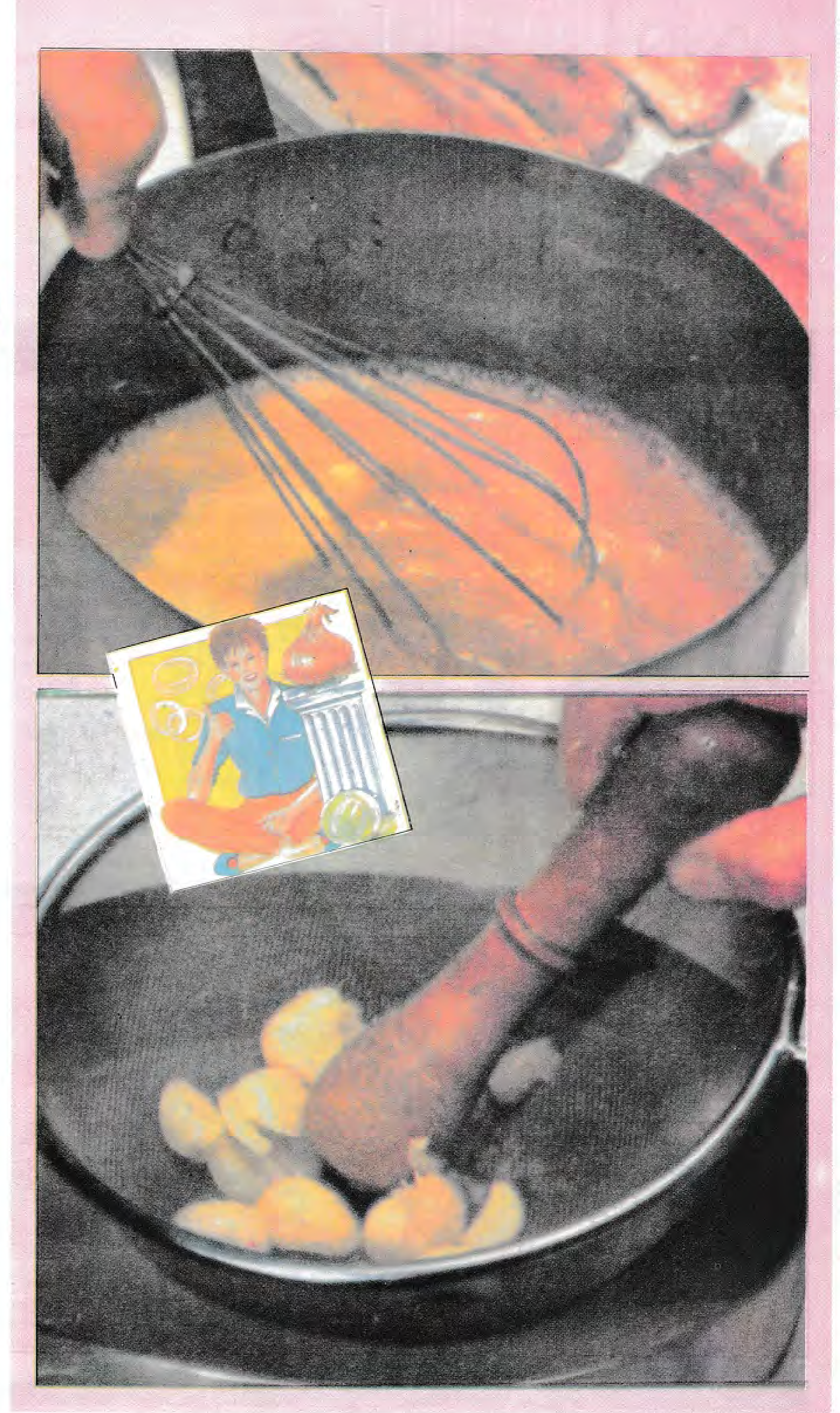
في الافتتاح

○ في عام ١٩٧٢ ، اثناء بطولة العالم الفرقية بالشطرنج ، لعب كاربوف ، هذا الافتتاح الذي اعتبر من (مجموعته) :

١ . ب - م٤	ب - م٤
٢ - ح - فم٣	ح - فو٣
٣ . ف - ح٥	ب - رو٣
٤ . ف - ر٤	ب - و٣
٥ . ب - ف٣	ب - ف٤
٦ . ب × ب	ف × ب
٧ . ت ..الخ	

فوائد البصل

للبصل فوائد عديدة. وهذه بعض الارشادات التي تستخدم كعلاج طبي



ضد التعب وإمتقاع لون الوجه :

ويستخدم لهذه الحالة راس بصل كبير ، حيث يتم تنظيفه جيداً ثم يقطع على شكل حلقات مدورة ويوضع في مقلاة زيتية مليئة بثلاثة اقداح من الماء البارد ثم يغلى على النار لمدة ١٥ ثانية . ثم يصفى ويترك ليبرد . وينصح بشربه في كل صباح على الريق ويستمر هذا العلاج لمدة ثلاثة اسابيع .

في حالة آلام داء المفاصل :

ينصح بأخذ راسي بصل غير مقشر ثم يغسل جيداً ، بعدها يقطع على شكل دوائر ويغلى لمدة ١٥ ثانية في ٣ لتر من الماء . ثم يصفى ، ويستخدم قدح من هذا المحلول في كل صباح على الريق وقبل النوم . وأيضا يستمر هذا العلاج لمدة ثلاثة اسابيع .

في حالة ضيق التنفس ، السعال أو النزلة الشعبية :

يقطع ٥٠٠ غرام من البصل الى قطع صغيرة جداً بعد تقشيره . ثم يوضع في إناء زجاجي ويضاف اليه ١٥٠ غرام من العسل الخالص ويترك لينقع لمدة ٤٨ ساعة ثم يصفى . ويتم تناول ملعقتين منه في الصباح مع الحساء «الشوربة» لكي يكون ذلك على الريق وملعقتين قبل العشاء .

وتعتبر هذه الارشادات صحيحة ولها مفعول كبير وتاثير جيد لدى المريض .

تسلية





■ كفاح محمود











كاسباروف ..

ملك الشطرنج الجديد

واخيرا فاز كاسباروف بلقب بطل العالم الثالث عشر بالشطرنج ، بعد صراع مرير من اجل لقب (ملك الشطرنج . وقد كانت المباراة فريدة من نوعها ليس من ناحية المدة فقط التي استمرت زهاء ثمانية اشهر ، بل وفي الجهد الجسماني والنفسي المبذول من قبل البطلين . وقد اختير الفائز . بعد مباراتين اشتملتا (٧٢) جولة .. وفي لقاء صحفي مع كاسباروف سئل عن رأيه بمنافسه فاجاب قائلا :

- .. لقد اعتبرت نفسي محظوظا لوقوفي امام منافس بارع مثل كاربوف .. انه استاذ في اللعبة .. ولقد كان اللعب معه تجربة غنية جعلتني ارتقي بلعبي الى مستوى افضل .

اليس من الغريب ان يفوز شاب بمباراة الشطرنج ؟

- ان الحكمة مطلوبة في اللعبة . لكنها غير كافية للفوز بالشطرنج الحديث . فهناك ميزات اخرى كقوة الاعصاب والقدرة على التحمل ومقاومة الاجهاد تجعل من صغر سنه ميزة للفوز .





نجد لزاماً علينا ان نؤكد ان هذه الزاوية لا يمكن ان تنوب عن الطب والطبيب وهي لم تقدم للقراء سوى ارشادات وملاحظات

تساعد على زيادة الوعي الصحي . ترسل الرسائل على عنوان - مجلة الف باء - عيادة الف باء مع تمنياتنا لكم بالصحة الدائمة .

عيادة الف باء

اعداد الدكتور عامر هشام

من «العيادة»

الأيدز .. السرطان .. هل من علاج !!

مازالت البحوث العلمية الدوائية مستمرة للتوصل الى عقاقير خاصة بتقوية النظام المناعي في جسم الكائن الحي بغية زيادة مقاومته للأمراض وخاصة منها الخبيثة المنشأ ... فلقد تمكن الباحثون في أحد مختبرات مدينة بوسطن الأمريكية من أكتشاف مادة تشبه الهرمون وتنبه خلايا جهاز المناعة في الجسم بحيث يمكن ان تساعد على مكافحة السرطان بل ومرض الأيدز (نقص المناعة المكتسبة) ايضاً .

وأوضح الدكتور «اليس رينهيزر» مدير معمل المناعة الحيوانية التابع لمعهد سرطان «دانا فاربر» في بوسطن نفسها .. ان هذه المادة والتي أطلق عليها أسم «انترليوكين ١٤» لمّ تجرب بعد على الانسان ولكنها تحمل امكانات العمل الفوري ضد السرطان .

وتذكر البحوث العلمية الدوائية الجارية ، انه اذا أحدثت هذه المادة المفعول الذي يأمله الباحثون ، فسيمكن أستخدامها للتغلب على الالام ومكافحة الأصابة ببعض انواع مرض السرطان بل ويمكن ان تفيد ايضا في اعادة جهاز مناعة الأشخاص المصابين بالأيدز الى حالته الطبيعية الأولى .

وتذكر إحدى المجلات الطبية المتخصصة ان مادة «انترليوكين ١٤» أحدثت اثناء التجارب العملية تنبيهاً لجهاز يفوق بما يقرب من مائة مرة ذلك التنبيه الذي احدثته مادة «انترليوكين ٢» والتي حققت في حينها نتائج مذهلة عندما جربت على ٢٥ حالة اصابة بالسرطان .



الليزر في الجراحة

تمكنت احدى الشركات الأجنبية المتخصصة بصنع الأجهزة المستخدمة في ردهات العمليات الجراحية من صنع جهاز جديد قائم على أساس استخدام أشعة الليزر في الجراحة ، حيث أطلقت عليه اسم المفراس الدقيق (771) وقد تم استخدام المشغلات الدقيقة او الميكروبدوسور لتوجيه المفراس الليزري وذلك ليتمكن الجراح من ازالة أكبر حجم ممكن من الانسجة غير المنظمة في الشكل وذلك في العديد من مجالات الطب والجراحة كالتجميل وجراحة الجملة العصبية وجراحة الأمراض النسائية ..الخ .



هل تريد ان تصبح من المعمرين ؟

جاء في دراسة من الصين عن المعمرين الذين تعدت اعمارهم المائة عام والذين يبلغ عددهم في الصين ٣٧٦٥ معمرا ان هناك عوامل مشتركة تجمع بينهم ، أهمها نوع الغذاء الخالي من الدهون والذي يحتوي على نسبة عالية من الألياف والحياة في مناخ معتدل ..

واضاف التقرير العلمي .. أنهم يعتمدون في غذائهم على بعض انواع البقول والخضروات الطازجة ، ويستخدمون سعرات حرارية من مواد كربوهيدراتية ويذكر ان ٧٠ ٪ من المعمرين في الصين هم من النساء .

العيادة تجيب ...

الحساسية

من القارىء احمد عبد سلمان / النجف الأشرف :

ما الذي يقصده الأطباء بتعبير «الحساسية» ... وهل هناك ادوية معينة لعلاج الحساسية في اعضاء الجسم ؟

- تعرف الحساسية علميا ، بأنها الحالة الخاصة والمتمثلة بزيادة شدة درجة التحسس في عضو جسمي معين (مجموعة انسجة) بسبب وجود محسس ما (مادة معينة تثير تفاعل الحساسية الخاص عند من له أستعداد وتقبل لمثل هذه الحالة) ...

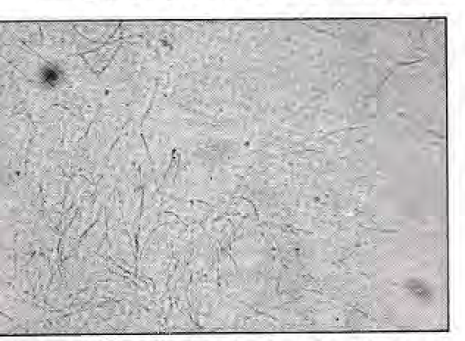
ولا نقصد بالمحسس الا مواد بعينها ، كبعض انواع النباتات او شعر بعض الحيوانات او بعض انواع الأطعمة وليس جميعها ، كما هو الحال مع بعض انواع الأدوية والغبار في الجو اضافة الى المواد التي قد يتلامس جلد الانسان معها فتولد فيه الحساسية .

والحساسية كثيرة الحدوث في المجتمعات على اختلاف درجات تطورها ورقيها ... حتى لتذكر الدراسات العلمية ان اكثر من عُشر الامريكان يشكون من الحساسية .

ومما نذكره .. ان مادة «الهستامين» والتي تتواجد في انسجة الأنسان كما الحيوان والنبات قد تشير الى سبب الحساسية وتفاعلاتها .. فكما هو معروف ان تفاعل الحساسية ينشأ نتيجة توفر :

١ - الشخص المتحسس من مادة محسسة بعينها .
٢ - التعرف لأكثر من مرة للمادة المحسسة نفسها .

ولا تنتج عن الحساسية الا أعراض مرضية مختلفة في درجة شدتها ، تصيب اعضاء جسمية مختلفة .. فقد تكون الشكوى من صداع أو أعراض أنفية او التهاب في ملتحمة



العين او تضيق في قصبات وقصيبات الهواء في المجرى التنفسي او اعراض مرضية لأعضاء الهضم في الجسم كالأسهال مثلاً والناتج عن الحساسية واضطرابات القولون كذلك اضافة الى بعض انواع الأمراض الجلدية كالأكزيما مما يمكن تفسير سببه على أساس تفاعل الحساسية .

وهناك العديد من التجارب المختبرية والتي تساعد في تشخيص حالات الحساسية بأختلاف أنواعها واسبابها .. حتى اننا اليوم نستطيع زرق كميات قليلة من انواع سائلة من

المواد المحسسة لغرض التأكد من طبيعة التفاعل الظاهر على جلد الشخص المفحوص وبالتالي تقدير حالته الصحية .

واذا عرفت المادة المحسسة كان الابتعاد عنها خير طريق للوقاية من الحساسية واعراضها المزعجة .. فقد يكون نوع من طعام يسبب تحسس قناة الهضم او قد يكون غبار وشعر حيوان يثير نوبة الربو عند المصاب بالحساسية .

وهناك العديد من العقاقير المضادة في تأثيرها للهستامين ، وهي بالتالي مضادة لتفاعل الحساسية مما يمكن استعماله في بعض حالات الحساسية ، ولكن قد توجد بعض الآثار الجانبية لها مما يستدعي الاشراف الطبي اثناء تعاطيها ، فكما هو معروف ان الكثير من انواع الادوية الخاصة بالحساسية لا توصف لمرضى ارتفاع ضغط الدم ومرضى القلب ومرضى الغدة الدرقية السامة .

■ ■ ■

قشرة الشعر

○ من القارىء عادل نوري/ اربيل :

اعاني من القشرة في شعر الرأس عندي فما سبب ذلك .. ؟ وكيف يكون العلاج ؟ ..

مع الشكر .

ـ تعتبر قشرة الشعر من أهم حالات البشرة الدهنية والتي بدورها تعتبر واحدة من الحالات المرضية الوظيفية والمتسببة عن الافراز غير الطبيعي (المتزايد) من غدد الجلد الدهنية .

وقد تبدأ القشرة في الشعر احياناً في عمر الطفولة كحالة (قشر) لمناطق صغيرة بيضاء من الجلد في اعلى فروة الرأس لتستمر لعدة سنوات .

وتدريجياً تزداد الحالة لتبدأ افراز دهني من فروة الرأس وجلد الوجه حتى يظهر الافراز الدهني والذي يشبه (الزيت) حتى لكأنه في بعض الحالات والتي يزداد فيها مثل هذا الافراز يبدو على شكل تجمع قطرات زيت على الوجه ! .

ولمثل هذه الحالات اسبابها الطبية المعروفة .. ومن ذلك قابلية الجلد في اشخاص معينين لمثل هذه الحالات حيث يزداد نمو الغدد المنتجة للمواد الدهنية مع تضخم في فتحاتها . في حين أن حصول حالات التهابية بواسطة الجراثيم تعتبر من الاسباب المهمة احياناً اضافة الى التغير الوظيفي الحاصل في الغدد الداخلية المختلفة في الجسم نتيجة عوامل الاضطراب الغذائي عند الشخص او الاضطرابات المعدية المزمنة .. وقد تكون حالة البشرة الدهنية نتيجة تلك الأسباب مجتمعة .. ولا تعالج قشرة الشعر الا تحت رعاية طبية حيث يعتمد النجاح في الغالب على تجاوب المريض بتحقيق نظافة بشرته واستعماله للشامبو الخاص اضافة الى اجزائه للمساج في فروة الرأس واستعمال ما يوصف من محاليل ومراهم ، اضافة الى غسل شعر الرأس جيداً يومياً . ويذكر ان الحالة الصحية العامة للفرد تكون ذات فائدة طبياً في المساعدة لعلاج حالات البشرة الدهنية عموماً .. حيث ان الراحة واجراء التمارين الرياضية والمحافظة على النظافة الشخصية تعتبر دلالات مهمة في هذا المجال .

وعلى العكس من ذلك فان التعب والارهاق وقلة النوم والاضطراب والقلق النفسي قد تكون عوامل مساعدة في ظهور حالة البشرة الدهنية . وقد يتم التداخل مباشرة لقشر القشرة على فروة الرأس وفي ذلك فائدة كبيرة تكفل بالتالي التخلص من القشرة .

ولا ننصح الا بتوفر عوامل النظافة الشخصية ، فالاغتسال يومياً وخاصة في فصل الصيف يعتبر مهماً اضافة الى استعمال الشامبو الموصوف للشعر ولفروة الرأس لمرة واحدة اسبوعياً ، وتجنب ارتداء الملابس والتي تزيد من حرارة الجسم وبالتالي ترطب .

■ ■ ■

الكورتيزون

○ من القارىء عباس مجيد / بغداد / الاعظمية :

اني استعمل حبوب قيل انها محتوية على الكورتيزون ، فهل هناك اية مضاعفات محتملة ؟ !

ـ يعتبر الكورتيزون من العقاقير التي تستخدم في الطب على شكل اسيتات الكورتيزون ، كعامل مضاد للالتهابات وكعلاج تعويضي لنقص هرموني من قشرة الغدة الادرينالية (الكظرية) وفي حالات التهاب المفاصل الرحوي وما يتعلق به من اضطرابات واعراض غير طبيعية .

ويمتص الكورتيزون بسرعة .. ليتحول الى الكورتيزون المائي داخل الجسم لاجل ان يصبح اكثر فعالية في تأثيره ..

ويستعمل الكورتيزون كمرهم للجلد وكحقن داخل المفصل الى غير ذلك

ومما يذكر أن زيادة جرعة الكورتيزون او الاستعمال المطول له او للعقارات الشبيهة المتعلقة به انما يسبب بعض الاعراض الجانبية والتي عرفها الطب ... ومن ذلك رجوع الماء داخل انسجة الجسم مسبباً التضخم في الوجه (الوجه القمري) وانحاء الجسم ، اضافة الى بقاء الصوديوم في الجسم وفقدان عنصر البوتاسيوم وارتفاع ضغط الدم وحصول بعض انواع الاضطرابات العقلية الخطيرة احياناً .

ردود خاصة

○ الى القارئة وداد .س. / بغداد :

ـ قضم الاظافر .. حالة سلوك مكتسبة وغير مستحبة اضافة الى ضررها على الصحة احياناً .. للحالة النفسية دورها فيما اشرت اليه بشأن العادات الغذائية .. ننصحك بمراجعة ردهة الطب النفسي في احدى مستشفياتنا .. اذا لم تستطيعي بإرادتك الامتناع عن عادات لا تحبينها في نفسك .

○ القارئة السيدة بلقيس عبد المجيد / القادسية :

ـ نعم .. لقد استطاعت مجموعة من العلماء مؤخراً من اكتشاف هرمون من شأنه ان يؤدي الى احراز تقدم كبير في انتاج حبوب منع الحمل على المستوى العالمي .

ويفرز (الهرمون المانع) من المبيض عند المرأة والخصيتين في الرجل حيث يعمل على منع افراز هرمونات الجنسين في الغدة النخامية الموجودة في قاعدة المخ . ويمكن بواسطة هذا الهرمون من منع افراز او انتاج البويضات والسائل المنوي دون ان يؤثر ذلك على المتعة الجنسية عند الطرفين .

○ القارئة ع .م .ل. / نينوى :

ـ ننصحك بمراجعة ردهات النسائية في مستشفياتنا ، فالفحص السريري والمختبري كفيل بالتوصل للتشخيص الدقيق .

○ القارىء ابو سالم / المثنى :

ـ نعم لمرض السكر علاقة بسقوط الشعر .. فقد جاءت الأخبار مؤخراً لتثبت ان هناك علاقة طردية مباشرة بين نسبة السكر في الدم وسقوط الشعر .. فتزداد نسبة سقوط الشعر كلما زادت نسبة السكر بالدم نتيجة انخفاض نسبة الكلوكوز في بصيلات الشعر .





ابو علاء

رقابة شعبية

عند الكتابة الى «رقابة شعبية» اكتبوا بحرية وبأقل مايمكن من الكلمات وبوضوح ويفضل ان تعززوا ماتكتبون بالارقام والمستندات ولا تطالبوا ما لاتستحقون ولا تبالغوا في عرض قضاياكم والاهم من ذلك ان تكون القضية التي تعرضونها قضية تهم مواطنين آخرين ارسلوا رسائلكم الى عنوان المجلة واكتبوا عبارة (رقابة شعبية) على غلاف الرسالة

الشركة العامة للسيارات مصرة على طلب اجازات سوق من الموتى !!!

مرة اخرى طلبت الشركة العامة للسيارات .. اجازة سوق .. من الموتى !! واليكم هذه المسالة الجديدة ..

المواطن كريم محمد مجدي من قرية الجنبلاطية الجنوبية في اليوسفية توفي والده وترك له ارثاً هو عبارة عن ارض زراعية مساحتها ٦٣ دونما وبستان وسيارة بيك اب لم تستلم ، اي ان والده المرحوم سجل عليها في الشركة بتاريخ ١٩٨٣/١/١٨ وبتسلسل ١٧٨٩١ ودفع مقدمة السعر البالغة ٢٨٠٠ بموجب الشيك المرقم ٣٧١١٣٩١ في ٩٨٣/١/١٨ المسحوب على مصرف الرافدين/ الصناعة/٧٢ ..

ويقول المواطن كريم في رسالته حول الموضوع .. ان الشركة سلمت حتى الآن الى تسلسل ١٨/ الف وعند مراجعته وهو الوريث الشرعي الوحيد لوالده لاستلام السيارة ، فوجئت بطلب (اجازة سوق لوالدي المتوفي) .. علما ان والدي قد اجتاز السن القانونية للحصول على اجازة السوق قبل وفاته بعام واحد .. ولدي وكالة عامة من والدي وعقد ايجار لمدة ٢٠ سنة مصدق من مديرية الضريبة واملك حقلاً لتسمين العجول الامر الذي يؤهلني للحصول على سيارة من النوع الذي سجل عليه والدي وانا حاصل على اجازة سوق منذ سنوات .. فهل من المعقول ان احرم من هذا الحق جراء هذا الطلب او الشرط العجيب الغريب !!

بدون اسم

نعتذر لقرائنا الكرام الذين يبعثون لنا شكاوى وملاحظات لاتحمل اسماءهم لاننا مضطرون لاهمالها مهما كانت اهميتها . ان بامكان القارىء الذي لايريد نشر اسمه ان يكتب لنا ملاحظة بذلك لكننا يجب ان نعرف اسم وعنوان صاحب كل شكوى تنشر في رقابة شعبية .

يعملون لحمايتنا من انفسنا

بين الحين والآخر تنشر الصحف ومنها مجلة «الف باء» انتقادات لجهاز المرور ولشرطة المرور رغم علمنا بان منتسبي المرور يبذلون جهداً فوق طاقة الانسان العادي في عز الحر وفي زمهرير الشتاء وتحت المطر وفي العواصف لحمايتنا من حوادث السيارات وتسهيل سير السيارات في المناطق المزدحمة وملاحقة المخالفين .

كلنا نعلم ذلك ونقدر رجال المرور على جهودهم ولكننا مع ذلك ننشر الانتقادات لأقل هفوة او خطا دون مراعاة لما يتحمله هؤلاء من متاعب منا نحن ـ واقصد المواطنين ـ السبب فيها .

فلو لم يكن هناك مواطنون مخالفون لانظمة السير والمرور ولو لم يكن هناك مواطنون يغامرون بارواحهم وارواح الآخرين وممتلكاتهم بقيادة السيارات في سرعة جنونية ، ولم لم يكن هناك مواطنون يهملون تنظيم سياراتهم وجعلها امينة وصالحة للسير في الشوارع والطرقات ولو لم يكن هناك اشخاص واطفال يقودون السيارات بدون رخصة قيادة .

لو لم يكن هناك مواطنون في كل هذه الصفات والانواع لكانت مهمة منتسبي المرور سهلة وميسورة ، وربما لما كان هناك داع لعمل شرطة المرور .

ان شرطة المرور يعملون لحمايتنا من انفسنا ... يحدون من اندفاعاتنا للمخالفة والسرعة الجنونية والإهمال والتهاون واللامبالاة .

وجدير بنا ونحن نحتفل باسبوع المرور ان نحيي هؤلاء الرجال وان نذكر انفسنا بواجباتنا وبالالتزامات التي تفرضها علينا انسانيتنا وحقوق المواطنة ، والعيش بأمان ..

جدير بنا ان نتذكر ان المخالفات والاهمال والسرعة كانت السبب في مقتل اكثر من ٤ آلاف مواطن عراقي في العام الماضي في حوادث السيارات وجرح عشرات الآلاف من المواطنين .

وتحية لهؤلاء الرجال المخلصين في اسبوعهم العتيد ..

دلالات

ياساتر.. رجعت ام ستوري ورجعت الكاره مالتهه..

الخطأ حصل فعلا في قضية طالب طب الكوفة

نشرنا في العدد ٩٠٧ قضية المواطن احمد عمران الذي قبل في كلية طب الكوفة باعتباره الأول على دفعته في معهد الصحة العالي .

وقد جاءنا الإيضاح التالي من المؤسسة العامة للتعليم والتدريب الصحي .

١ ـ ان الطالب حاتم هادي حميدي خريج معهد الصحة العالي في الحلة للعام الدراسي ١٩٨٢/٨١ قسم معاون طبي هو الأول على قسمه لتلك الدورة وحصل على معدل ٩١ ٪ حسب القوائم المعلنة في المعهد لنتائج الامتحانات النهائية لذلك العام الدراسي .

٢ ـ ان السيد احمد عمران كيف خريج معهد الصحة العالي في الحلة للعام الدراسي ٨٢/٨١ ، قسم معاون طبي كان الرابع في تسلسله وبمعدل ٧٨٪ حسب القوائم المعلنة في المعهد لنتائج الامتحانات النهائية لذلك العام الدراسي .

٣ ـ بتاريخ ١٩٨٥/٩/١١ راجع السيد احمد عمران كيف معهد الصحة العالي في الحلة لغرض الحصول على وثيقة لتقديمها الى دائرة القبول المركزي لغرض إكمال الدراسة مدعياً إنه الأول على قسمه وعليه زود بوثيقة من قبل عمادة معهد الصحة العالي في الحلة موقعة من قبل عميد المعهد ومختومة بختم المعهد وصورته مثبتة عليها كما حصل على كتاب تأييد من عمادة المعهد المرقم ٢٢٨ في ١٩٨٥/٩/١١ يؤيد فيه بانه الأول على دفعته وعليه أحيلت اوراقه الى دائرة القبول المركزي حسب الأصول .

٤ ـ بعد التدقيق تبين لدى عمادة معهد الصحة العالي في الحلة ان خطا قد حصل في نقل الدرجات من قوائم النتائج النهائية المعلنة الى سجل القيد العام مما أحدث الخطا بين هذا الطالب والذي يليه وعليه رفع المعهد كتاباً لاحقاً برقم ٧٦٥/٢ في ١٩٨٥/١٠/٢٦ لأعلام المؤسسة بحصول السهو الحاصل بتحديد اسم الاول وسحب معاملة السيد احمد عمران كيف لثبوت كونه ليس الأول .وعليه رفعت المؤسسة كتابها المرقم ٨٩٣٣ في ١٩٨٥/١١/٢١ الى دائرة القبول المركزي لتعلمها بالموضوع وسحب معاملة السيد احمد عمران كيف لكونه ليس الاول على قسمه وطلبت بنفس الكتاب من عمادة معهد الصحة العالي في الحلة بأعلامها عن اسم المنسبب عن هذا السهو واتخذ الأجراء بذلك بموجب كتاب معهد الصحة العالي في الحلة المرقم ٦٥٢/٢ في ١٩٨٥/١٢/٢٩ .

٥ ـ وعلى ضوء ما ورد اعلاه فإن السيد احمد عمران كيف على علم مسبق بانه الرابع في التسلسل وليس الأول والتي إطلع عليها في سنة تخرجه عام ١٩٨٢ واستغل الخطا لمصلحته مستفيداً من هذا السهو ولولا تدقيق عمادة المعهد ضمن واجبها الرسمي لما انكشف الخطأ .

٦ ـ يعتبر الاجراء سليماً بخصوص اجراءات التصحيح المتخذة بذلك .

«البطانة أغلى من الوجه» !!

في بعض الاحيان يضع الموظف توقيعه على بعض الاوراق الرسمية دون ان يفكر في محتويات تلك الورقة واليكم واحدة من هذه الامور اللا معقولة ابداً ..

المواطن سعد لطيف حمل جهاز الراديو بعد ان (ضاع غطاء مخزن البطاريات) وذهب به الى مجمع تصليح الاجهزة المنزلية التابع للمنشأة العامة التجارية العراقية ..

قالوا له .. نعم موجود .. فتنفس الصعداء لكنهم ابلغوه بالمراجعة بعد يومين ففعل فرحاً ولا اعتراض .

وكانت المفاجأة عندما عاد لاستلام الراديو وقد وضعوا فيه الغطاء المطلوب على مخزن البطاريات واعطوه مع الراديو قائمة عليه ان يدفع بموجبها ٣٫٣٩٠ ثلاثة دنانير وثلاثمائة وتسعين فلساً وتفاصيل المبلغ كما يلي :

فلس	دينار	
١٤٠		ـقيمة الادوات الاحتياطية (اي الغطاء)
ـــ	٣	فقط ثلاثة دنانير اجور عمل !!
٢٥٠		ـــاجور نقل !!

ويتساءل المواطن ... اذا كان سعر الغطاء ١٤٠ فلساً فكيف تكون اجرة (وضعه) مجرد وضعه في مكانه ثلاثة دنانير ثم يسأل ايضاً .. وما هو سر اجور النقل المثبتة في القائمة .. كيف تم النقل ومن اين والى اين !!

وعندما استفسر المواطن عن تفسير كل تلك التساؤلات لم يجد من يفسر !! فحمل الراديو والقائمة وجاء بها الى «رقابة شعبية» وامره الى الله .

طبيب مزيف

وردتنا شكاوى من قضاء كلار في محافظة السليمانية تفيد ان المدعو (ف . م . س) قد فتح عيادة طب اسنان منذ عامين وهو مركب اسنان اهلي وغير مجاز رسمياً وان قضاء كلار مشمول بالتأمين الصحي اي ان فتح العيادات الخاصة غير مسموح به حتى للاطباء المجازين رسمياً .

وجاءنا من الدكتور حسن صالح الذي كان الطبيب المركزي لدربندخان سابقاً انه قد سبق ان منع هذا الشخص من ممارسة هذه المهنة في دربندخان عام ٦٣ ولكنه ظهر الان في قضاء كلار وان الجهات الصحية والادارية في القضاء لم تتخذ اية اجراءات لغلق عيادته ومنعه من ممارسة مهنة طب الاسنان .

ولدى عرض الموضوع على نقابة اطباء الاسنان طلب السيد النقيب من الجهات المختصة منع الشخص المذكور من مزاولة هذه المهنة واتخاذ الاجراءات الادارية القانونية بحقه .

الممنوعات في جزيرة بغداد السياحية

نشرنا في العدد ٩١٨ شكوى من المواطن ظافر حول منعه وعائلته من دخول جزيرة بغداد السياحية بسبب وجود كرة في سيارته وقد جاءنا الرد التالي من ادارة الجزيرة .

اشارة الى ما جاء بشكوى المواطن ظافر حلمي الجصاني في زاوية (رقابة شعبية) وتحت عنوان (منعوه بسبب الكرة) صفحة (٦٩) العدد ٩١٨ في ٣/نيسان/١٩٨٦ بخصوص التصرف غير اللائق من قبل بعض العاملين في المدخل الجنوبي لجزيرة بغداد السياحية :

نؤكد هنا للمواطن العزيز الاخ ظافر ولكافة قراء مجلة «الف باء» الاعزاء بأنه هناك تعليمات مسبقة للعاملين في الجزيرة تؤكد على عدم ادخال الاطعمة والمشروبات والكرات الى داخل الجزيرة حفاظاً على جمالية ونظافة الجزيرة والمناطق الخضراء فيها ..

ان الثورة قدمت جزيرة بغداد السياحية هدية للعائلة العراقية الكريمة كي تنعم بالراحة والهدوء والاستفادة من جميع وسائل اللهو فيها بشكل يضمن بقاء الجزيرة بالمستوى اللائق بهذا المرفق السياحي الجميل .

وبهذه المناسبة نود ان نعلم كافة زوار جزيرة بغداد السياحية بأن هنالك ضوابط وتعليمات خاصة بالجزيرة فنرجو من مواطنينا الاعزاء الالتزام بها للحفاظ على جزيرتهم الجميلة .. وهي كما يلي : -

١ - عدم ادخال الاطعمة والمشروبات الى داخل الجزيرة فقد وجدت المطاعم لتقدم لك اشهى وافخر الاكلات الشرقية والغربية وبأسعار مناسبة .

٢ - يرجى عدم السير على ساحات الحدائق والثيل .

٣ - يمنع قطف الازهار منعا باتا .

٤ - يرجى عدم العبث بمرشات المياه داخل الجزيرة .

٥ - يمنع السبح في اي جزء مائي داخل الجزيرة فهنالك مسابح وفرتها لك الجزيرة وبمواصفات خاصة للسباحة .

٦ - يمنع اصطياد الاسماك في بحيرة الجزيرة ويعاقب المخالف بغرامة مالية .

٧ - يرجى عدم الجلوس في السيارة داخل البارك .

٨ - يرجى عدم اللعب بالكرة داخل الحدائق والغابات والساحات الخضراء . فقد وجدت ساحات رياضية خاصة وحديثة للعب الكرة .

للطلبة فقط

تعليمات واضحة للانتقال من الجامعات والمعاهد

حسناً فعلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باصدارها تعليمات واضحة واعتمادها اسساً وضوابط عادلة لعملية انتقال طلبة الجامعات والمعاهد الفنية داخل القطر وخارجه .

وقد أصبح الان واضحاً انه يحق للطالب المسجل في الصفوف الجامعية الاولى الانتقال الى مؤسسة المعاهد الفنية بموافقة المؤسسة وفي الاختصاص الذي تنسبه وللطالب الانتقال من كلية ذات متطلبات اولى الى كلية ذات متطلبات اعلى ضمن الاختصاص والجامعة الواحدة بشرط حصوله في الامتحان النهائي للصف الاول على تقدير جيد جداً .

كذلك فان التعليمات تجيز للطالب الحاصل على تقدير جيد في امتحان الدور الاول الانتقال الى الاختصاص المشابه بين الجامعات خارج محافظة بغداد بغض النظر عن الحدود الدنيا للقبول في تلك الجامعات كما اعطت الوزارة الحق للطالب الذي يتعرض لفقد احد الوالدين خلال فترة التقديم او بعد صدور قوائم القبول الانتقال الى محل وجود عائلته او الى اقرب جامعة او معهد من محل سكنها .

ومن اهم ماجاءت به التعليمات جواز نقل الطالبة التي تتزوج خلال فترة التقديم او بعد صدور قوائم القبول الى محل اقامة الزوج او المحل الذي ينقل اليه في حالة كونه موظفاً في دائرة رسمية او شبه رسمية او اقرب جامعة او معهد من محل اقامته ويجوز ايضاً نقل الطالب المريض المزود بتقارير رسمية الى الدراسة المماثلة وبامكان الطلبة تقديم طلبات النقل ضمن الجامعة او المؤسسة الواحدة عن طريق كلياتهم او معاهدهم للبت بها في نفس الجامعة او المؤسسة .

فترة تقديم هذه الطلبات حددت من ٢١ حزيران المقبل وحتى العاشر من ايلول .

ان هذه التعليمات الواضحة والصريحة ومعرفة الطلبة بها مسبقاً سيحل الكثير من المشاكل التي واجهت الطلبة في السنوات السابقة وقد أشرنا الى الكثير منها في رقابة شعبية في حينه .

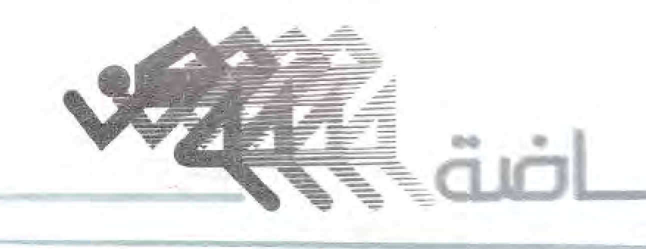
ايجار بأثر رجعي لمدة عشر سنوات

اذا صح ما ابلغنا به المواطن غازي حسن صاحب كشك في بغداد الجديدة فاننا امام قضية في منتهى الغرابة .

يقول هذا المواطن ان اصحاب الاكشاك هناك لديهم عقد موقع مع وحدة امانة العاصمة في بغداد الجديدة بايجار قدره ٦٠ ديناراً ولكنهم فوجئوا في الاونة الاخيرة بانذارات تطلب منهم دفع الايجار على اساس ٢٤٠ ديناراً وليس ٦٠ ديناراً واعتباراً من عام ١٩٧٧ وليس من هذه السنة !!

ويقول هذا المواطن انهم قد ابلغوا ان ذلك الايجار محدد بقرار صادر قبل عشر سنوات برقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦ ويتساءل لماذا لم يخبرنا احد به طوال عشر سنوات ويقترح هذا المواطن ان يكون الايجار الجديد ٢٤٠ ديناراً اعتباراً من بداية هذه السنة وليس بأثر رجعي مدته عشر سنوات !!







لقاء مع اللاعبة :

دينا سعدون

طيبة القلب وتكره الفيزياء!

تأجّل موعد لقائي باللاعبة دينا سعدون عدة مرات .. مرة بسببي والباقي بسببها .

وحينما التقيت بها اخيراً وجدت نفسي امام فتاة لا تجيب على اسئلتي الا بصعوبة كبيرة وكأنها في امتحان مدرسي (كانت دينا خارجة لتوّها من امتحان في الكلية) ، حتى ان امها السيدة مياماتيوس وهي بلجيكية الاصل ، كانت تساعدها في الاجابة رغم صعوبة فهمها لاسئلتي

لكن دينا ، كما وجدتها ، فتاة طيبة القلب ولطيفة وعاطفية وتحاول ان تكون مرحة الّا ان الجدّية تغلب على تصرفاتها فتجعلها تبدو للآخرين وكأنها خلقت لتدرس وتركض في الملاعب وتعزف على البيانو فقط .

عمرها ٢٠ سنة

رسائل كثيرة من القراء وصلتنا الى المجلة تضمنت اسئلة موجهة الى اللاعبة دينا سعدون وقد اختارت دينا ان تجيب على اسئلة القراء اولا ثم تتفرغ للاجابة على اسئلتنا .

السؤال الاول الذي اجابت عليه دينا هو :

○ كم عمرك واين ولدت ومتى بدأت تتجهين الى الرياضة ؟

- ولدت عام ١٩٦٦ في بيت بمنطقة الكرادة الشرقية في بغداد ..

صححت امها هذه المعلومة قائلة :

- كلا .. لقد ولدت دينا في (مستشفى الحيدري) ..

وضحكنا جميعا بينما واصلت دينا اجابتها :

- بدأت اتجه الى الرياضة عندما كنت في مدرسة الوفاق الابتدائية (مرجعيون حاليا) فقد كان طولي مترا و ٦٢ سم فاقترحت عليّ معلمة الرياضة السيدة رسمية الاشتراك في السباق الرياضي ، ومنذ ذلك الوقت وحتى عام ١٩٨٤ وأنا اشترك في السباقات دون تدريب ، وعندما انتقلت الى الدراسة المتوسطة رعتني السيدتان لمعان سعيد وحليمة كاظم مدرستا التربية الرياضية وشجعتاني على مواصلة الطريق ، وقد كانت السيدة لمعان تحضر معي كل السباقات ، اضافة الى السيد عبدالستار عبدالرزاق ، مدرس التربية الرياضية في ثانوية الرسالة .. اما الان فانا تحت رعاية المدرب شاكر الشيخلي .

لاتحب المطالعة

○ متى تشعر العداءة دينا سعدون بالسعادة ؟..

- اشعر بالسعادة عندما اجد جهودي وقد بدأت تثمر وعندما احقق نجاحا في دراستي وعندما اجلس خلف البيانو لاعزف وعندما لا اخطيء تجاه الاخرين واجعلهم راضين عن تصرفاتي .

○ هل تعتقدين انك حققت كل ما تتمنين ؟..

- كلا ، هناك اشياء لم احققها لحد الان وهناك اشياء اخرى فاتها القطار ولكن لو كان ممكنا ارجاع الزمن لحققتها ، فقد كنت اتمنى مثلا ان ادرس في كلية العلوم او الاداب - فرع اللغة الانكليزية .. الا ان هذه الامنية لم تتحقق وقد وجدت نفسي طالبة في كلية الادارة والاقتصاد .. ولكن هناك امنيات ساسعى الى تحقيقها ومنها ان

ادور حول الكرة الارضية واتجول في كل مدينة وقرية على وجه الارض .. وفي الميدان الرياضي اتمنى ان احقق ارقاما متقدمة واكون بمستوى فتيات العالم الرياضيات ..
فكرت قليلا واضافت :
- اتمنى ان احب المطالعة ، فانا اتضايق منها جداً واذا ما امسكت بكتاب فانني ارميه بعد ان اقرأ منه اقل من ثلاثين صفحة ، كما اتمنى ان ابتكر جهازاً يقلل من النفقات والتكاليف في المجال الاقتصادي ، باعتباري طالبة في كلية الادارة والاقتصاد .

الحياة حلوة

○ ماهو طموحك الذي تصرين على تحقيقه ؟
- على المدى القصير اصرّ على تحقيق مستوى جيد ومتقدم في بطولة الدورة الاسيوية القادمة .. اما على المدى البعيد فانا اسعى الى ان اكسب قلوب الناس بالسير في الطريق الصحيح وان اكون قدوة للفتيات العراقيات وان ابني حياتي بمفردي دونما مساعدة من احد .
○ كيف تنظرين الى الحياة ؟..
- انها متعة وكدر وسعادة وحزن .. وربما تكمن روعة الحياة في هذا التناقض العجيب .. تمر بالمرء لحظات تصل الى حدّ البشاعة فيتمنى لو انه لم يخلق ، لكن سرعان ما تنفذ اليه السعادة ويشيع في نفسه الفرح فيقبل على الحياة ويحبها .. وانا اتفاءل بالخير دائما وعندما يتحقق الخير اقول : شكراً يارب .

عندما بكت دينا

○ ماذا يطفو على سطح ذاكرتك اذا خلوت مع نفسك ؟..



مع ايمان صبيح

■ بكت بحرقة عندما فازت على ايمان صبيح
■ تكره الحلي والفلوس والملاكمة وتحب الجغرافية ..

ابتسمت واجابت :
- في مثل تلك اللحظات افكر في وقتي وكيفية تنظيمه واسأل نفسي اسئلة من مثل : متى استيقظ من النوم .. متى اتنزه .. متى احضر التمرين .. متى ادرس .. متى اشاهد برامج التلفزيون .. متى احدث اهلي .. متى اساعد امي في اعمال البيت .. الخ .. الخ ..

○ كيف تفسرين فرحتك بالفوز على العداءة ايمان صبيح في ركضة الـ (٤٠٠)م ؟..
- كانت فرحتي كبيرة جدا ..
وصمتت وبدا على وجهها عدم الارتياح وعندما طال صمتها تدخلت امها وبلغتها العربية الركيكة قالت :
- لقد جاءت الى البيت وهي تبكي وتقول لماذا آلمت ايمان وفزت عليها ..
ثم عادت دينا لتقول :
- لقد آلمني حقاً ان اشاهد صديقتي ايمان وهي تبكي بعد ان فزت عليها ، وانا لا احب ان اجعل الاخرين يتألمون ويبكون بسببي .
○ هل تعتقدين انك حققت كل طموحاتك في الدورة العربية التي اقيمت في المغرب مؤخراً ؟..
- كلا لم احقق كل طموحي .. لقد حصلت على المرتبة الخامسة وكنت اطمح ان احصل على مرتبة اكثر تقدما .. لقد تدربت استعدادا لهذه البطولة سنة واحدة فقط .. لكني اعتقد ان هذا الفوز سيحفزني مستقبلا الى احراز مراتب اكثر تقدما .

شكراً للمعجبين

○ ماهي العقبات التي تقف في طريق الرياضة النسوية .. وكيف يمكن الارتقاء بها في العراق ؟..

فكرت طويلا قبل ان تجيب :
- هناك عقبات كثيرة تقف في طريق الرياضة النسوية في العراق وعلى رأس تلك العقبات عدم وجود ساحات خاصة للفتيات يمارسن فيها العابهن الرياضية ، بالنسبة للاولاد يستطيعون ان يحولوا اي مكان الى ساحة للعبهم ، اما الفتيات فيحول الخجل بينهن وبين ذلك ، والكثير من الفتيات العراقيات ، وانا متأكدة من ذلك ، ينظرن الى الرياضة بانها ليست مهمة ولا اساسية في الحياة ، وذلك خطأ فادح جداً ، اذ لو تم حساب ذلك من ناحية صحية او نفسية لظهرت فداحة خطأ تلك النظرة .. ان الرياضة تحافظ على الصحة وتنمي الروح الطيبة اضافة الى انها تجمع بالشخص مجموعة كبيرة من الصفات الجيدة منها السيطرة على الخجل والتعامل بتواضع وروح رياضية عالية وسواها .. ولن ترتقي الرياضة النسوية في قطرنا اذا لم نبدأ بغرس حب الرياضة في الفتيات منذ الطفولة لاسيما وان الطفل يتقبل ذلك بسرعة ، كما ان نظرة المجتمع الى الفتاة التي تقتحم ميدان الرياضة يجب ان تتغير وتصبح نظرة نقية .
○ عداءة عراقية صغيرة تتوقعين لها مستقبلا باهراً ؟..
- اتوقع ان يكون للعداءة الصغيرة بتول ناجي (١١ سنة) مستقبلا باهرا زاهرا كما اتوقع ذلك للعداءة الصغيرة ندى كاظم (١٤ سنة) .
○ الفتاة العراقية ، هل تصلح ان تكون رياضية عالمية ؟..


مع عائلتها

ـ نعم ، الرياضية العراقية تصلح ان تكون كذلك ، ولكن بعد ان تحصل على تمرين علمي ومتوازن .. ان التمرين الذي تجربه الفتاة العراقية حاليا ليس بمستوى تدريب فتيات العالم ، ربما بسبب عدم توفر المكان المناسب لممارسة الالعاب الرياضية وربما بسبب الخبرة المطلوبة والجو الاجتماعي .. لذلك فانا استطيع ان اؤكد التفاوت الكبير بين التدريب الذي تتلقاه الفتيات الرياضيات في العالم وبين التدريب الذي تتلقاه الفتاة الرياضية العراقية ..

○ ماذا تقولين للمعجبين عبر مجلتنا ؟..

ـ انني اشكرهم جميعا .. اشكر كل المعجبين والمعجبات الذين يراسلونني ويطلبون صوراً مني لان ذلك من شانه ان يعمق العلاقة والتواصل بين الجمهور والرياضي ، ان ذلك سيحفز الرياضي ويشجعه على تحقيق نتائج ايجابية وتطوير نفسه وقابلياته الرياضية .

الخشونة الواضحة

○ كيف تنظر دينا سعدون الى :

○ دينا سعدون .

ـ فتاة طويلة لكنها تجيب على الاسئلة بشق الانفس .

○ ايمان صبيح .

ـ جريئة وتعجبني كثيراً فهي عداءة ممتازة .

○ موفق جبار .

ـ لاعب جمباز رشيق ومتمكن ..

○ امل حسين .

ـ مذيعة ناجحة ومقدمة برامج متميزة لكن ابتسامتها لا تعجبني .

○ ناظم شاكر .

ـ لاعب متين وخشونته في اللعب واضحة .

○ ايمان نوري .

ـ بطلة سابقة في العاب الساحة والميدان تعرفت عليها عن طريق زوجها .

تكره الفيزياء

○ ماذا تحبين ؟..

ـ احب الموسيقى .. والطعام الذي تصنعه امي .. القهوة .. السباحة .. التماثيل الصغيرة والدمى .. الفساتين الفضفاضة .. برنامج (الرياضة في اسبوع) والباذنجان ..

○ وما الذي لا تحبينه ؟..

ـ لا احب الحلي بانواعها .. الفلوس .. الطماطم رغم انها تدخل في الطعام الذي احبه .. الملاكمة .. برنامج (سهرة مع المقام) .. الاعمال الشاقة .. شمس الظهيرة ..

○ ما هواياتك ؟..

ـ لي هوايات عديدة منها العزف على البيانو والتطريز والسباحة وعمل الكيك والطبخ كما اجيد عمل الحلويات .

○ ما اسوأ سباق اشتركت فيه ؟

ـ اسوأ سباق اشترك فيه كان في منتخبات



مع زميلاتها في الكلية

التربية عام ١٩٨٣ .. كان السباق في ركضة ١٠٠ م موانع ورغم استعداداتي المبكرة فقد حصلت على المركز الرابع .

○ وافضل سباق ؟..

ـ في بطولة جامعة بغداد لهذا العام اذ حصلت على رقم قياسي في ركض الـ ٤٠٠ والـ ٨٠٠ واحرزت المركز الاول وحطمت ارقاما عديدة وحزت على لقب (بطلة الساحة) ..

○ حكمتك المفضلة ؟..

ـ لا ترم الناس بالحجارة اذا كان بيتك من زجاج .

○ ماذا تقرئين ؟..

ـ اقرأ الكتب الجغرافية وكتب المعرفة والاطلس الذي يبحث في البلدان ومواقعها وقد كنت من الطالبات البارزات في الجغرافية ..

○ وما هي الدروس التي لا تحبينها ؟..

ـ سابقا كنت لا احب (الفيزياء) وحاليا لا احب درس (النظام المحاسبي) في الكلية .

السيارة العاطلة

○ ما اطرف موقف مرّ بك في حياتك ؟

ـ مرة سافرت مع عائلتي الى شمال الوطن الحبيب بسيارتين وكانت السيارة التي استقلها قد اصيبت بعطل في عجلاتها فكنا نضطر للتوقف بين فترة واخرى ومرة اصرت السيارة على عدم السير وكانت السيارة الثانية قد سبقتنا فطلب مني خالي ان اركض باتجاهها حتى الحق بها باعتباري عداءة فما كان مني الا ان اركض والحق بالسيارة فعلا وانبه والدي الى عطل سيارتنا فعادوا واصلحوا السيارة .

الجمباز الايقاعي

السيدة مياماتيوس والدة العداءة دينا سعدون تعيش في بغداد منذ ٢١ سنة وهي تتحدث العربية ولكن ليس بطلاقة ، اخبرتني بانها كانت تمارس لعبة الجمباز الايقاعي داخل بلجيكا وانها حصلت على بطولات كثيرة في هذه اللعبة .. وروت عن ابنتها انها كانت تحب الركض منذ طفولتها وانها كانت تحلم بالركض وتصبح في النوم (اركض .. اركض .. اركض) ...

ولدينا اخوة واخوات هم ابراهيم ، ليلى ، ياسمين ، عادل ، نوفل ، ويوسف ، وكلهم غير رياضيين عداها ..

ابراهيم وهو الاخ الاكبر اعترض على ذلك وقال بانه يمارس لعبة (الكراتيه) في نادي الشباب .

سلام الشماع

تصوير : محسن المنسي

هدية العدد القادم
صورة اللاعب حارس محمد


umbro
الصاعدون الى المكسيك
اللاعب أحمد راضي
مع تحيات
الفباء



عدي صدام حسين يستقيل من رئاسة اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة المركزي

اعلن السيد عدي صدام حسين استقالته من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ورئاسة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

وقال السيد عدي صدام حسين في معرض تعقيبه على قرار الاستقالة عند اقدامنا على تطبيق المبدئية التي عشنا وتربينا عليها يهمنا ان يكون الناس مقتنعين بها خاصة عند رفاق الدرب ..

واضاف .. ولكن عدم فهم هذه المبدئية وخاصة ممن كانوا رفاقنا في العمل وحين لا تكون الظروف والاجواء قائمة لاستيعاب هذه المبدئية سواء تجاه القيم الانسانية او تجاه ظروف العمل فان ذلك يعني شيئا اخر .

وقال السيد عدي صدام حسين : ان قسماً ممن كنا نود منهم وخاصة في المناصب العلمية او الوزارية ان يكونوا عوناً لنا لخدمة الرياضة وجماهيرها في القطر بدأوا يضعون العراقيل في دروبنا ويحاولون ان يملأوا الطريق بالشوك مما يستوجب علينا الاصطدام بهم وهذا بعيد عن اخلاقنا الحزبية وبعيد عن اخلاقنا العائلية كما ان الاصطدام لا يوجد له نص واضح او فقرة محددة في نوع المبدئية ومنهجية العمل التي نؤمن بها ونطبقها ..

واختتم السيد عدي صدام حسين تعقيبه بالقول :-

ان شاء الله سياتي الوقت الذي يفهم به الناس المعنيون هذا الكلام ويفهمون ان وقت المجاملة قد ذهب وان الاسلوب المبدئي قد اتى .. والى ان ياتي هذا الوقت سيجدنا شعبنا خدما حاضرين له لان نخدمه وهذا شرف لنا .

اما عن المنتخب الوطني العراقي فقد وفرنا له كل عوامل النجاح وبقيت مسالة الاعداد التي تسير كما مخطط لها وبقيت رعاية الاله لهذه المسيرة الرائعة .. واخيراً اتمنى النجاح لاخواننا في اللجنة الاولمبية واتحاد الكرة وهم يكملون المسيرة .

هذا وقد ناشدت جميع الاوساط الرياضية ومحبي الرياضة وبعض الشخصيات في القطر السيد عدي صدام حسين بالعدول عن الاستقالة للحفاظ على المستوى المتقدم الذي حققته الحركة الرياضية بقيادته .

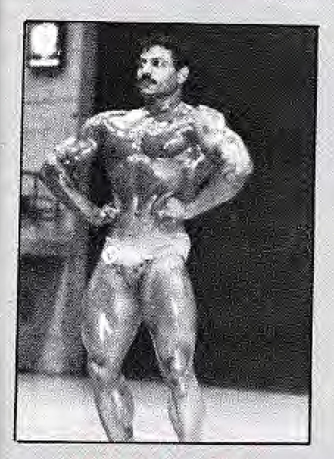
علـى الطريـــق

لم يحدث ان اهتز الوسط الرياضي مثل هذه الاهتزازة التي اجتاحته حينما اقدم فتى الرياضة الاول السيد عدي صدام حسين على الاستقالة من رئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

ولا شك ان ما عكسته هذه الاستقالة غير المتوقعة من اثر ليس في اوساط الجماهير الرياضية حسب ، وانما امتدت انعكاساتها على جميع الاوساط والمحافل ، لما تكنه تلك الاوساط وهذه المحافل من تقدير عميق واعتزاز كبير بالمساعي المشهودة التي بذلها الاستاذ عدي صدام حسين في سبيل النهوض بالمسيرة الرياضية في قطرنا الناهض وتالقها في عهده الميمون ووصولها الى المستوى الذي انتظرناه طويلاً بل ان ما تحقق على يديه كان حلماً من الاحلام التي كانت تراود اذهاننا ونطمح الى تحقيق جزء يسير منها .

ومن دون شك ان الحركة الرياضية ستخسر بابتعاده عنها خسارة لا تعوض ، وما هذه المناشدات المنبعثة من الاعماق الا دليل المكانة المتميزة التي يحتلها في القلوب والنفوس ، والا البرهان الساطع على تعلق الرياضيين عموما بشخصه المحبوب ، وعرفاناً باخلاصه واقتداره على قيادة المسيرة الرياضية التي تبواها بما عرف عنه من مزايا فريدة وسجايا نادرة .

○ المحرر



العراق في بطولة آسيا ببناء الاجسام

يشارك القطر في بطولة آسيا للمتقدمين في بناء الاجسام التي ستقام في تايوان للفترة من ١٦ - ٢١ آب المقبل بدلاً من الموعد السابق وبذلك جرى تغيير في مواعيد البطولات المثبتة في منهاج الاتحاد .

فستقام بطولة اندية بغداد عصر السادس من حزيران المقبل في قاعة التاميم ببغداد وتقام في نفس الوقت بطولة المتقدمين في محافظات القطر استعداداً للمشاركة في بطولة القطر التي ستقام في السابع والعشرين من الشهر نفسه ليتم اختيار ١٢ رياضياً يشاركون في معسكر اعداد المنتخب الوطني للقاءات والبطولات القادمة .

معسكر تدريبي

غادر بغداد الى يوغسلافيا مؤخراً وفد منتخبنا الوطني للرماية للدخول في معسكر تدريبي هناك يتضمن اجراء التدريبات المشتركة هناك وخوض بعض اللقاءات مع الفرق اليوغسلافية استعداداً لدورة سيئول التي ستقام في ايلول المقبل ولمدة اسبوع .

وراس الوفد السيد مظهر مولى وضم في عضويته السادة صباح سلمان غالي اداريا واحمد منعم رئيساً للفريق ومصطفى عبدالكريم مدرباً وتسعة لاعبين هم حسن عبدالقادر ومصطفى عبدالقادر ومازن سليمان واركان عباس

وعلى عبدالله وليث مامون وعباس كامل وحسن محسن وطلال فارس وثلاث

لاعبات هن دلسوز وعدالله ونجاة مطلك وعائدة محمد .



جهود مكثفة لانجاح البطولة العربية الثامنة بالمبارزة

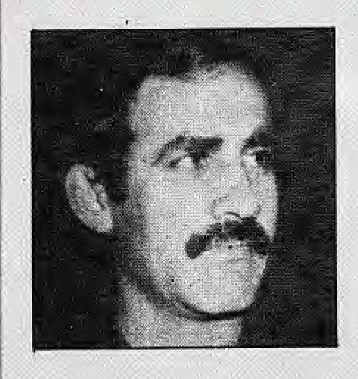
ترأس السيد عبدحميد محمود النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة اجتماعاً لاتحاد المبارزة .

وقال السيد عبدحميد محمود ان الاجتماع كرس لبحث الامور المتعلقة بالبطولة العربية الثامنة التي ستقام في بغداد منتصف شهر آب المقبل .

واشار الى ان الاتحاد وجه دعوات رسمية الى منتخبات مصر والمغرب وتونس والجزائر ولبنان والاردن وفلسطين والسعودية للاشتراك في البطولة التي تشمل الاسلحة الثلاثة وهي السيف العربي وسلاح الشيش وسيف المبارزة للرجال والنساء .

واضاف : ان الاتحاد اقر خلال الاجتماع برنامج اعداد للمنتخبات العراقية المختلفة ضمن الاستعدادات للبطولة العربية ودورة سيئول .

واشار الى ان معسكراً تدريبياً لمنتخبات القطر للرجال والنساء بالاسلحة الثلاثة سيقام في القاهرة في الخامس عشر من الشهر المقبل ولغاية الخامس من شهر تموز المقبل وسيصار الى ترشيح اربعة مبارزين في سلاح الشيش الى بطولة تونس الدولية التي ستقام خلال شهر تموز المقبل .



منتخبنا الوطني الكروي يغادر الى المكسيك

غادر القطر متوجهاً الى المكسيك المنتخب الوطني العراقي بكرة القدم للدخول في المعسكر التدريبي استعداداً للمباريات النهائية لبطولة كاس العالم التي ستجري هناك في الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل .

ويتالف الوفد من السادة ايفر ستوتاكيدو مدرباً وكارلوس البرتو لانسيتا مدرباً للياقة البدنية وخوزيه سي لويس طبيباً ومؤيد حسين علي مترجماً وقاسم محمد علوان مدرباً لحراس المرمى وهادي حميد مسلم معالجاً وكوركيس اسماعيل ادارياً ، واللاعبين رعد حمودي وفتاح نصيف واحمد جاسم وحسين سعيد وعدنان درجال واحمد راضي وعبدالرحيم حميد وكريم صدام وعناد عبد وخليل محمد علاوي وغانم عريبي ومعد ابراهيم وسمير شاكر وكريم محمد علاوي وجمال علي وناظم شاكر وباسل كوركيس وناطق هاشم وشاكر محمود وعلي حسين وحارس محمد واسماعيل محمد .

وتاتي مغادرة الفريق بوقت مبكر وذلك لتكيفه مع الظروف هناك تنفيذاً للمنهاج الواسع والمكثف الذي اعده له الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم والذي اشتمل كذلك خوض العديد من المنتخبات والاندية المتقدمة في العالم والمعسكر التدريبي الذي اقيم له في البرازيل .



سلة الاخبار

تحتضن القاهرة خلال شهر تشرين الثاني المقبل بطولة الاندية العربية الابطال بالكرة الطائرة بمشاركة فرق الجيش العراقي والهلال السعودي وصفاقص التونسي بوصفه بطل افريقيا والافريقي التونسي بوصفه بطلاً لتونس اضافة الى ابطال الدوري في الجزائر والكويت والمغرب .

○ ○ ○

قررت اللجنة المؤقتة المشكلة عن اللجنة الاولمبية الكويتية دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد يوم السبت الموافق الحادي والثلاثين من الشهر الجاري لانتخاب مجلس ادارة جديد .

وحددت اللجنة يوم الخامس عشر من هذا الشهر اخر موعد لموافاة اللجنة باسماء مرشحيها لنيل عضوية اللجنة الاولمبية الجديدة .

○ ○ ○

تلقى الاتحاد العراقي لكرة الطاولة دعوة للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية التي ستقام بالاسكندرية مطلع تشرين الاول المقبل وقد وافق الاتحاد على المشاركة في الدورة وستتم تسمية المدربين قريباً من قبل لجنة المدربين العليا في الاتحاد .

حدد الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى يومي ١٥ و ١٦ من حزيران القادم موعداً لاقامة بطولة محافظات القطر للنساء والرجال بالعاب القوى بملعب الشعب الدولي .

○ ○ ○

احتفلت كلية التربية الرياضية ـ جامعة بغداد مؤخراً بالذكرى الثلاثين لتاسيسها .. وقد نظمت مهرجاناً رياضياً كبيراً بالمناسبة تضمن فعاليات بالالعاب المنظمة والعاب القوى والجمباز والعاباً ترفيهية .

○ ○ ○

حدد الاتحاد العراقي لكرة السلة الساعة السابعة من مساء الخميس الثاني والعشرين من ايار الجاري موعداً لعقد الاجتماع الفني للفرق المشاركة بدوري اندية القطر للنساء الذي سيقام لمرحلة واحدة .

○ ○ ○

عقد الاتحاد العراقي المركزي للتنس اجتماعاً موسعاً ناقش خلاله مسيرة اللعبة والقضايا المتعلقة بالبطولات التي سيقيمها هذا الموسم واعداد منتخبات القطر المختلفة .





معامل
بلاستيك
ميسان

المؤسسة العامة للصناعات الانشائية
المنشأة العامة للصناعات الاسبستية والبلاستيكية

تقدم انتاجها الجديد من الكاشي البلاستيكي ، البساطات البلاستيكية ، والازارات . والمنتجة بموجب ارقى المواصفات العالمية المعتمدة ، والتي تستعمل في غرف الاستقبال والصالون وغرف النوم والطعام ، وكذلك في المعارض ، المكاتب ، العيادات ، المستشفيات والصيدليات ، وذلك لكونه عازلاً للصوت والحرارة ويمتاز بخفة وزنه وسهولة تنظيفه ويقلل من كلف المباني متعددة الطوابق .

ينتج الكاشي البلاستيكي بنوعيه ، المصمغ وغير المصمغ ، بالابعاد التالية (٢٥ سم × ٢٥ سم × ٢ مم) ، (٣٠ سم × ٣٠ سم × ٢ مم) ، (٤٠ سم × ٤٠ سم × ٢مم) ، (٢٠ سم × ٢٠ سم × ٢ مم) .

أما البساطات فأبعادها (١ م × ٢ م × ٢مم) ، (٢ م × ٤ م × ٢مم) وغير مصمغ .

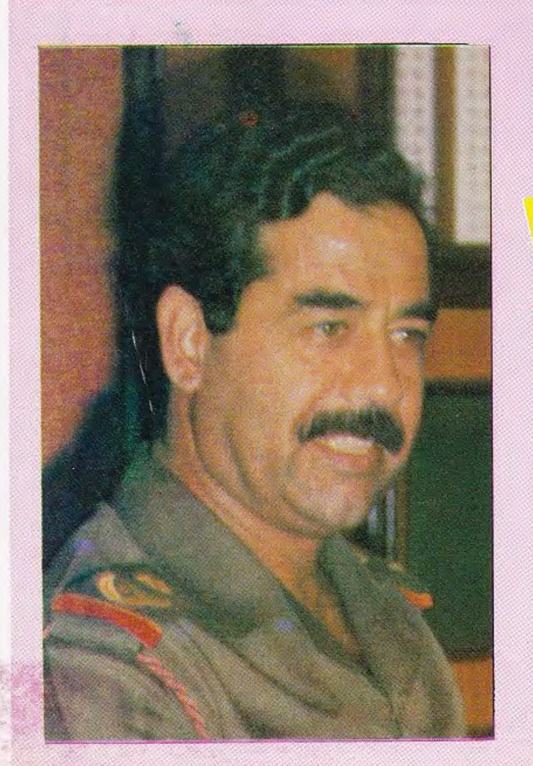
ولزيادة المعلومات ، يرجى الاتصال بمقر المنشأة الكائن في سعيدة .معسكر الرشيد .

هاتف : ٧٧٣٠٣٩٣ - ٧٧٣٠٤٠٢

ذات العشرة خطوط

كل التهاني للرفيق القائد المنتصر بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وفي غمرة الانتصارات والملاحم البطولية لقواتنا الظافرة ضد الهجمة الخمينية الصفراء. وبمناسبة حلول شهر رمضان المبارك تتقدم ادارة مكتب قيس نزار للتجارة والصناعة بأحر التهاني والتبريكات داعين الله ان يحفظه ويطول بعمره ليزهو العراق بالربيع الدائم والنصر الاكيد والله الموفق .

مكتب قيس نزار العاني للتجارة والصناعة



السواعد التي تشق مشروع المصب العام .. ليروي ارض العراق .. ليجعلها خضراء زاهية بالشجر والثمر .. هذه السواعد لاتكل ولاتمل وهي تواصل البناء من اجل بناء عراق مزدهر ومنتصر وشامخ تحت ظل راية القائد الفذ المهيب الركن صدام حسين حفظه الله

المهندس عباس جواد فرحان
المدير العام لمشروع
المصب العام

كاريكاتير


حديثكم اللي سمعته كله
شيق وجميل .. بس احب اضيف
اله بعض المعلومات ان مركة الشجر
احلى من الطرشانه اذا حطينا شوية
شكر اهه وان الفرنا بيط مايبطال
وبيه الهبيط و .. و .. و ..




.. هاي صار الف مرة أكلك
إسمي فاضل .. بعد ليش كلما
تشوفني تكلي : هلو «فضولي»


شدعوه ياب ..
دحاجينه عاد .. البارحه
شكو احلكنه من وراك ..
وانت ساكت ..

عباس فاضل

فضولي .....



